

الانتخابات الأميركية... بازار المهاجرين

استخدم المرشحان الرئاسيان الأميركيان، دونالد ترامب وكامالا هاريس، ورقة المهاجرين، كلٌّ على طريقته. [19.18]



تقدم فرقة مزاج
الفلسطينية تجربة
موسيقية لافتة، إذ تمزج
ما بين المقطوعات الشرقية
والغربية في أعمالها.
26

الأحد 15 سبتمبر / أيلول 2024 م 12 ربيع الأول 1446 هـ - العدد 3667 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 15 September 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



In Safe Hands

44444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

أوامر تهجير في شمال غزة

■ نتيهاهو يطرح إعادة
مستوطني شمالي
إسرائيل هدفاً للحرب
التفاصيل صفحة 3.2

■ عشرات الشهداء
في اليوم الـ344 للحرب...
ووحدة خاصة لاغتيال
السنوار

■ هيئة البث:
خلافات إسرائيلية حول
الاستعدادات لمواصلة
العمليات في غزة

■ الاحتلال يطلب من
أهالي أحياء المنشية
والشيخ زايد ومشروع
بيت لاهيا الإخلاء

في العدد

04 | روسيا
إدلب ملف معقد
على طاولة انقرة
والاسد

06



الحرب الأوكرانية
أمام مفترق
طرق... الحرب
يتجنب الاستنزاف

10 | العراق



مهمة شاقة
للحصول على
النقود في غزة

19 | مصر



مصر... شخ
الانسولين يرهق
مرضى السكري

21 | ليبيا



المنصات
في المغرب...
ملاذ حالعين
«فردوس» أوروبا

24 | ليبيا



«مدرسة الدار
البيضاء»... في
مقاومة الهجمة
على القون



الزئبق يسمّم نيل السودان

في الوقت الذي يواصل فيه طرفا النزاع
جولاتهما القتالية في السودان، تبرز قضية
بيئية خطيرة، ترتبط بالشريان الحيوي للبلاد،
نهر النيل، الذي ظهرت في مياهه نسبة
تلوث عالية من الزئبق.

13

مزارع يضح مياهها من النيل إلى قناة نروب حقوله، ولاية الجزيرة، 250 كيلومترا جنوب الخرطوم، 26 سبتمبر 2022 (شرف الشاذلي/فرانس برس)

الحدث

الأسد يختار الجلالى المعاقب أوروبا رئيساً للحكومة

معاوناً لوزير الاتصالات منذ مايو/ أيار 2008 حتى أغسطس 2014، ورئيساً لمجلس إدارة المؤسسة العامة للبريد خلال الفترة نفسها وكان عضواً في مجلس إدارة المؤسسة العامة للمواصلات الطرقيّة من 2005 حتى 2013، كما شغل عضوية مجلس التعليم العالي في وزارة التعليم العالي من 2008 وحتى 2014، وهو أستاذ مساعد في جامعة دمشق، ورئيس مجلس أمناء صنّاع الجودة العرب منذ إبريل/ نيسان 2019.

(العربي الجديد، رويترز)

«المسؤولية عن القمع العنيف الذي مارسه النظام ضد السكان المدنيين»، وستكون أمام حكومته تحديات كبيرة، خصوصاً في ظل الأزمات الاقتصادية والمعيشية في البلاد التي يعيش أكثر من تسعين في المائة من سكانها تحت خط الفقر، بحسب الأمم المتحدة، والجلالي، المولود في العاصمة السورية عام 1969، شغل منصب وزير الاتصالات والتقانة منذ 10 أغسطس/ آب 2014 حتى 3 يوليو/ تموز 2016، كما يشغل منصب رئيس الجامعة السورية الخاصة منذ 11 سبتمبر/ أيلول 2023. عمل الجلالى

وفق تعبيرها. وتحلّ حكومة الجلالى مكان حكومة حسين عرنوس التي انتهت ولايتها قبل نحو شهرين، وتتولى مهام تصريف الأعمال منذ الانتخابات البرلمانية التي أجراها النظام في منتصف يوليو/ تموز الماضي، وفاز فيها حزب البعث الحاكم مجدداً بغالبية مقاعد مجلس الشعب، في رابع انتخابات تجرى في سورية بعد اندلاع الثورة في عام 2011، في غياب أي معارضة فعلية. والجلالى يخضع لعقوبات من الاتحاد الأوروبي منذ عام 2014، بسبب مشاركته في

اختار الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، السبت، محمد غازي الجلالى (الصورة)، الخاضع لعقوبات أوروبية «بسبب مسؤوليته عن القمع الذي مارسه النظام»، لتشكيل حكومة جديدة في سورية، بعد أسابيع على انتخابات مجلس الشعب. وجاء مرسوم تكليف الجلالى، وفق وسائل إعلام النظام السوري، «بعد يوم واحد على المشاورات التي أجراها الأسد، بصفته الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، مع القيادة المركزية للحزب حول تكليف رئيس مجلس الوزراء يقوم بتشكيل الوزارة الجديدة».



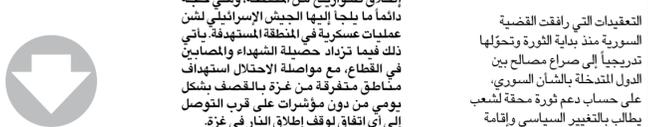
سياسة

الحدث

بواصل الاحتلال في الشهر الثاني عشر من الحرب على غزة، تهجير المزيد من سكان القطاع، إذ اصدر امس اوامر إخلاء جديدة لمناطق واسعة شمال القطاع، بحجة إطلاق صواريخ منها، وذلك بعد الكشف عن بحث مخطط لتفجير اهالي تلك المنطقة وإعلانها منطقة عسكرية مغلقة

العدوان على غزة

أوامر تهجير في شمال القطاع



استشهاد مساحف في المعتقل

أفادت وزارة الصحة في غزة بالاستشهاد المسعف محمد أبو عاينة داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، وأوضح في بيان تلغرافيه، أن الاعتقال جاء في سياق حملة إسرائيلية واسعة تستهدف المدنيين في قطاع غزة، وجرى إلقاء القبض على 13 مساحف، بينهم 10 من مساحف بلدة بيت لاهيا شمال غزة، إضافة إلى اعتقال 344 فلسطيني في مناطق واسعة شمالي القطاع، تحت زعم إطلاق صواريخ من المنطقة، وهي حجة دأبما ما يلجأ إليها الجيش الإسرائيلي لشن عمليات عسكرية في المنطقة المستهدفة، والتي ذلك فيما تزداد حوصلة الشهداء والمصابين في القطاع، مع حوصلة الاحتلال استهداف مناطق متفرقة من غزة بالمصف بشكل يومي من دون مؤشرات على قرب التوصل إلى أي اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة. وفي الشهر الثاني عشر للحرب على غزة، وتحديدًا في اليوم الـ344، اصدر الجيش الإسرائيلي أمس السبت، أوامر إخلاء جديدة للفلسطينيين بمناطق واسعة شمالي القطاع، استعدادًا لهاجمة المنطقة بزعم ان المقاومة تطلق منها قذائف صاروخية نحو إسرائيل جاء ذلك وفق المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للاعراب العربي، إفيخاي أدعي، بمنشور على منصة «أكس»، وقال: «إخلاء مناطق سكنهم، وجاءت أوامر الإخلاء الجديدة، بزعم إطلاق القذائف الفلسطينية المسلحة قذائف صاروخية ضد إسرائيل، وفق ادعوي، ولفت إلى أن «المنطقة المحددة تعتبر منطقة قتال خطيرة، تؤكد ان الإخلاء لا يتحمل المراقب خطورة، في المنطقة»، وفي وقت سابق السبت، قال الجيش الإسرائيلي في بيان، إن صاروخين أطلقا من شمالي قطاع غزة سقط أحدهما في البحر فيما تم اعتراض الآخر قرب سفكآن جنوب البلاد، من دون وقوع إصابات، وجاءت أوامر الإخلاء قبل هجمات شرسة منها للجيش الإسرائيلي أو قذولات برية في قطاع غزة، على مدار الشهر الماضي، اصدر الجيش الإسرائيلي أوامر إخلاء قسرا لمناطق واسعة من غزة، بدعوى القيام بعمليات عسكرية فيها ضد فصائل المقاومة هناك. وجاءت هذه الأوامر بعدما كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، أن مسؤولين كبارا في الجيش الإسرائيلي يدرسون قبول خطة

تدمير عنصري إلى التضييق عليهم لدفعهم للعودة مرغمين إلى سورية، وعلى الرغم من عدم مشروعية هذه الإجراءات أخلاقياً وإنسانياً، فهي قد تكون مبررة لدى الدول التي تحكمها بالدرجة الأولى مصالحها الخاصة وأمنها القومي، إلا أن الأمر

وزير الأمن الإسرائيلي يوفال غلانت

تتسارع التطورات على جبهة الحرب بين جيش الاحتلال الإسرائيلي وحرب الله اللبناني، وذلك في ظل سباق بين التصعيد العسكري الذي يتجلى في الميدان «والحرب الشاملة»، التي تزداد وتيرة التهديدات الإسرائيلية ضمتها على لبنان بدرجة «إعادة المستوطنين» إلى شمال فلسطين المحتلة، وبين محاولات التهذئة التي توجي الإدارة الأمريكية في تصريحاتها الملئية والمشرية بأنها تقوم بها، وهو ما تدري في زيارة جديدة معزز المبعوث الخاص للرئيس الأميركي جو بايدن، إعادة الأمن لسكان الشمال ولجميع مواطني إسرائيل.»

وتحدد أي الأراضي المحتلة التي يفترض أن يصل إليها عادا الأتتين، للقاء المسؤولين الفلسطينيين، وفق إعلان الاحتلال وكان لافتاً ما ذكرته وسائل إعلام إسرائيلية، مساء أول من امس الجمعة، استباقاً لزيارة هوكتساين، من أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، بتخصير طرح إعادة المستوطنين إلى شمال فلسطين المحتلة، والذين تزحوا منذ الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي نتيجة تبادل إطلاق النار بين جيش الاحتلال وحزب الله، على أمل هدف من اهداف الحرب، خلال جلسة مجلس الوزراء للصغر للشؤون الأمنية (كابتين)، اليوم الأحد، ونقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مسؤول امسي إسرائيلي قوله إنه «يجب الاستعداد لمعاً طويلة في الشمال والتي ستجدي ممتاً بإمضا».

وترتفع وتيرة الدعوات من قبل مساحف، وإسرائيليين من تخليعية المستعمرات، ولتنتهاو، لئش عدوان على لبنان، ويشمل ذلك الوزيرين المختطفين إيتشان بن غفير وتتمسلك سموريتش، والوزير السابق بمجلس الحرب بني غانثس الذي يدعو



بالأوسرى الإسرائيلييين، ونقلت الهبة عن مصدر مطلع ان هناك قوات تستعد لهذه المهام الميدانية، والتي تشكل خطراً على الأوسرى بحسب قوله، مضيفاً: «كانهم لم يتعلموا شيئاً من مقتل المختطفين الستة في رفح، والموضوع موضع خلاف داخل المؤسسة الأمنية ولم يتم اتخاذ قرار بشأنه بعد». مبدئياً، سقط عشرات الشهداء، في القصف الإسرائيلي على غزة أمس السبت، بينهم نساء واطفال، بينما واصل الجيش

بالأسرى الإسرائيلييين، ونقلت الهبة عن مصدر مطلع ان هناك قوات تستعد لهذه المهام الميدانية، والتي تشكل خطراً على الأوسرى بحسب قوله، مضيفاً: «كانهم لم يتعلموا شيئاً من مقتل المختطفين الستة في رفح، والموضوع موضع خلاف داخل المؤسسة الأمنية ولم يتم اتخاذ قرار بشأنه بعد». مبدئياً، سقط عشرات الشهداء، في القصف الإسرائيلي على غزة أمس السبت، بينهم نساء واطفال، بينما واصل الجيش

الجنرال الإسرائيلي يوفال غلانت

الجنرال الإسرائيلي يوفال غلانت

الجنرال الإسرائيلي يوفال غلانت

بالأوسرى الإسرائيلييين، ونقلت الهبة عن مصدر مطلع ان هناك قوات تستعد لهذه المهام الميدانية، والتي تشكل خطراً على الأوسرى بحسب قوله، مضيفاً: «كانهم لم يتعلموا شيئاً من مقتل المختطفين الستة في رفح، والموضوع موضع خلاف داخل المؤسسة الأمنية ولم يتم اتخاذ قرار بشأنه بعد». مبدئياً، سقط عشرات الشهداء، في القصف الإسرائيلي على غزة أمس السبت، بينهم نساء واطفال، بينما واصل الجيش

الجنرال الإسرائيلي يوفال غلانت

وكان موقع «واللا» الإسرائيلي قد ذكر مساء الجمعة، أن زيارة هوكتساين لالأراضي المحتلة هدفها محاولة تجنب تصعيد إضافي، ونقل الموقع عن مسؤولين أميركيين قولهم إنهم قلقون من ارتفاع خطاب الحرب لدى إسرائيل، ويعملون جاهدين لتجنب سيناريو الحرب الشاملة مع حزب الله، وإتسم الوضع الميداني، أمس، على جبهة الحرب بين جيش الاحتلال وحزب الله، بالمزيد من التسخين، حيث ضمّ حزب الله كما يبدو منذ أيام قليلة، مدينة صفد، التي تبعد نحو 41 كيلومتراً عن الحدود اللبنانية، إلى لائحة استهدافاته، مع توالي الخرق الإسرائيلي لقواعد الاشتباك، وتخطى اعتداءاته بومياً المناطق الحدودية في جنوب لبنان، وأخرها في كفر مازن، بالضفة، لجنان، والجمعة، والذي أدى إلى إصابة 13 شخصاً.

واعتلى حزب الله، أمس، استهدافه موقع وريوسات العلم الإسرائيلي في تلال كفرشوبا، للميليشية المحتلة وتكئة زديين بقذائف المدفعية، «استناداً لقرعة»، إلى ذلك، أعلن جيش الاحتلال، أمس، رصدته إحطلال في بيان كشفه بالطيران لبنان على الجليل الأعلى، من تسجيل إصابات، مشيراً إلى أنه اعترض بعض هذه الصواريخ، من جهتها، ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية، أن حزب الله أطلق صباح امس، «وخلا دقات معدودة من ذهب 20 صاروخا على مدينة صفد، وكذلك على قرية عقرة الواقعة في الجزء الجنوبي من المدينة»، مضيفاً أنه «خلال الأيام القليلة الماضية، عمل حزب الله على زيادة نطاق صواريخه وتركيزه في منطقة مدينة صفد، وروث بينما وحسوس، وهليلجيت وقرب مفرق عميةاين، في الضفة الغربية منذ «طوفان الأقصى»، قال الهلال الأحمر الفلسطيني

الجنرال الإسرائيلي يوفال غلانت



الإسرائيلي عمليات تدمير مبان سكنية بالقطاع، وأفاد جهاز الدفاع المدني في غزة، في منشور عبر منصة تلغرام، باستشهاد خمسة فلسطينيين وإصابة آخرين نتيجة غارة شنتها طائرة حربية إسرائيلية قرب مدرسة «دار الأرقم» شمال غرب مدينة غزة، كما انشلت طواقم الدفاع المدني 11 شهيداً، بينهم أربعة أطفال وثلاث سيدات جراء

قصف طائرة حربية منزلًا في حي القحاح شرقي قطاع غزة، وفي شمال القطاع، نقلت وكالة الأناضول عن مسعفين أنهم نقلوا جثمان فلسطيني جراء استهداف مدفعي «منطقة المحسة»، في بيت حانون، وفي جنابا شمالي غزة، شنت طائرة إسرائيلية غارة على منزل ما أسفر عن إصابة ثمانية فلسطينيين، وفي خانينونس جنوبي القطاع، استشهد فلسطيني وأصيب خمسة آخرون بقصف إسرائيلي يستهدف خدمة تويي نازحين بمنطقة المواصي المصنفة «منة» إسرائيليا عبري المدينة، وفي رفح أقصى جنوب قطاع غزة، واصل الجيش الإسرائيلي عمليات شسف مبان سكنية غرب المدينة، بالزمن مع إطلاق قنابل إنارة في المناطق الشمالية الغربية، بحسب ال«أناضول».

الجنرال الإسرائيلي يوفال غلانت

الجنرال الإسرائيلي يوفال غلانت

الجنرال الإسرائيلي يوفال غلانت

بالأوسرى الإسرائيلييين، ونقلت الهبة عن مصدر مطلع ان هناك قوات تستعد لهذه المهام الميدانية، والتي تشكل خطراً على الأوسرى بحسب قوله، مضيفاً: «كانهم لم يتعلموا شيئاً من مقتل المختطفين الستة في رفح، والموضوع موضع خلاف داخل المؤسسة الأمنية ولم يتم اتخاذ قرار بشأنه بعد». مبدئياً، سقط عشرات الشهداء، في القصف الإسرائيلي على غزة أمس السبت، بينهم نساء واطفال، بينما واصل الجيش

الجنرال الإسرائيلي يوفال غلانت

بينما كان الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون يواصلون عدوانهم على الفلسطينيين ومقتلاتهم في الضفة الغربية المحتلة، أمس السبت، كانت تركيا تتبّع جثمان الناشطة الأميركية التركية عائشة نور أوزي أيجي، التي قتلها الجيش الإسرائيلي، الأسبوع الماضي، خلال مشاركتها في مسيرة ضد الاحتلال في بلدة بيتا جنوبي نابلس، وحزب الله، بالمزيد من التسخين، حيث ضمّ حزب الله كما يبدو منذ أيام قليلة، مدينة صفد، التي تبعد نحو 41 كيلومتراً عن الحدود اللبنانية، إلى لائحة استهدافاته، مع توالي الخرق الإسرائيلي لقواعد الاشتباك، وتخطى اعتداءاته بومياً المناطق الحدودية في جنوب لبنان، وأخرها في كفر مازن، بالضفة، لجنان، والجمعة، والذي أدى إلى إصابة 13 شخصاً.

واعتلى حزب الله، أمس، استهدافه موقع وريوسات العلم الإسرائيلي في تلال كفرشوبا، للميليشية المحتلة وتكئة زديين بقذائف المدفعية، «استناداً لقرعة»، إلى ذلك، أعلن جيش الاحتلال، أمس، رصدته إحطلال في بيان كشفه بالطيران لبنان على الجليل الأعلى، من تسجيل إصابات، مشيراً إلى أنه اعترض بعض هذه الصواريخ، من جهتها، ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية، أن حزب الله أطلق صباح امس، «وخلا دقات معدودة من ذهب 20 صاروخا على مدينة صفد، وكذلك على قرية عقرة الواقعة في الجزء الجنوبي من المدينة»، مضيفاً أنه «خلال الأيام القليلة الماضية، عمل حزب الله على زيادة نطاق صواريخه وتركيزه في منطقة مدينة صفد، وروث بينما وحسوس، وهليلجيت وقرب مفرق عميةاين، في الضفة الغربية منذ «طوفان الأقصى»، قال الهلال الأحمر الفلسطيني



بالأوسرى الإسرائيلييين، ونقلت الهبة عن مصدر مطلع ان هناك قوات تستعد لهذه المهام الميدانية، والتي تشكل خطراً على الأوسرى بحسب قوله، مضيفاً: «كانهم لم يتعلموا شيئاً من مقتل المختطفين الستة في رفح، والموضوع موضع خلاف داخل المؤسسة الأمنية ولم يتم اتخاذ قرار بشأنه بعد». مبدئياً، سقط عشرات الشهداء، في القصف الإسرائيلي على غزة أمس السبت، بينهم نساء واطفال، بينما واصل الجيش

بالأوسرى الإسرائيلييين، ونقلت الهبة عن مصدر مطلع ان هناك قوات تستعد لهذه المهام الميدانية، والتي تشكل خطراً على الأوسرى بحسب قوله، مضيفاً: «كانهم لم يتعلموا شيئاً من مقتل المختطفين الستة في رفح، والموضوع موضع خلاف داخل المؤسسة الأمنية ولم يتم اتخاذ قرار بشأنه بعد». مبدئياً، سقط عشرات الشهداء، في القصف الإسرائيلي على غزة أمس السبت، بينهم نساء واطفال، بينما واصل الجيش

الجنرال الإسرائيلي يوفال غلانت

الجنرال الإسرائيلي يوفال غلانت

الجنرال الإسرائيلي يوفال غلانت

بالأوسرى الإسرائيلييين، ونقلت الهبة عن مصدر مطلع ان هناك قوات تستعد لهذه المهام الميدانية، والتي تشكل خطراً على الأوسرى بحسب قوله، مضيفاً: «كانهم لم يتعلموا شيئاً من مقتل المختطفين الستة في رفح، والموضوع موضع خلاف داخل المؤسسة الأمنية ولم يتم اتخاذ قرار بشأنه بعد». مبدئياً، سقط عشرات الشهداء، في القصف الإسرائيلي على غزة أمس السبت، بينهم نساء واطفال، بينما واصل الجيش

الجنرال الإسرائيلي يوفال غلانت

بؤرة استثنائية جديدة على أراضيه، وقال رئيس مجلس قوى أم صفا، مروان صباح، ل«العربي الجديد» إن القوات الإسرائيلية قصعت الاعتصام الذي نظّمه الأهالي المؤجودين في المنطة لتعبير عن رفضهم لعمليات الاستيطان، قبل أن تقدم مجموعة من المستوطنين للمنطقة متوجهين نحو منازل القرية»، ومع تصاعد الأوضاع، تدخلت قوات الاحتلال لساندة المستوطنين، إن عملت على تفريق المعتصمين وقمع الوقفة الاحتجاجية، ثم أقفمت بدورهم القرية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، وياتي اعتصام اهالي قرية أم صفا بعد تجريد الاعتصام نحو 500 دوتم من أراضي قرية الراس، في إطار صفحا لإقامة بؤرة استيطانية في المنطقة، وأم صفا محاطة بالضفة التي سطر «حلمتين»، واعتبرت، إلى أن حصول الاعتقالات في الضفة منذ أواخر العام، وشارت الهيئة والنابذ خطيرة في الفخذ والأخر في الرجل، وتذكر وسائل إعلام فلسطينية أن اليرحجن وسائل أعمال فلسطينية ان اليرحجن اصيبا برصاص الاحتلال خلال محاولتهما الوصول إلى مملهما بالداخل الفلسطيني في الأول من عام 1948، وفي الأثناء ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن قوات الاحتلال اعتقدت فجر أمس، شابا من مخيم العمري غربي نابلس، خلال احتكام الخيم واندلاع مواجهات بين تلك القوات والفلسطينيين، بلغت أكثر من 10 آلاف و700 فلسطيني ظهر أمس، اعتصاما نظمه اهالي قرية أم صفا، الواقعة شمال غربي رام الله وسط الضفة الغربية، كانوا اقاموه، بعد ظهر اول من امس الجمعة، في منطقة جبل الراس، احتجاجا على مخططات الاحتلال لإقامة

بؤرة استثنائية جديدة على أراضيه، وقال رئيس مجلس قوى أم صفا، مروان صباح، ل«العربي الجديد» إن القوات الإسرائيلية قصعت الاعتصام الذي نظّمه الأهالي المؤجودين في المنطة لتعبير عن رفضهم لعمليات الاستيطان، قبل أن تقدم مجموعة من المستوطنين للمنطقة متوجهين نحو منازل القرية»، ومع تصاعد الأوضاع، تدخلت قوات الاحتلال لساندة المستوطنين، إن عملت على تفريق المعتصمين وقمع الوقفة الاحتجاجية، ثم أقفمت بدورهم القرية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، وياتي اعتصام اهالي قرية أم صفا بعد تجريد الاعتصام نحو 500 دوتم من أراضي قرية الراس، في إطار صفحا لإقامة بؤرة استيطانية في المنطقة، وأم صفا محاطة بالضفة التي سطر «حلمتين»، واعتبرت، إلى أن حصول الاعتقالات في الضفة منذ أواخر العام، وشارت الهيئة والنابذ خطيرة في الفخذ والأخر في الرجل، وتذكر وسائل إعلام فلسطينية ان اليرحجن وسائل أعمال فلسطينية ان اليرحجن اصيبا برصاص الاحتلال خلال محاولتهما الوصول إلى مملهما بالداخل الفلسطيني في الأول من عام 1948، وفي الأثناء ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن قوات الاحتلال اعتقدت فجر أمس، شابا من مخيم العمري غربي نابلس، خلال احتكام الخيم واندلاع مواجهات بين تلك القوات والفلسطينيين، بلغت أكثر من 10 آلاف و700 فلسطيني ظهر أمس، اعتصاما نظمه اهالي قرية أم صفا، الواقعة شمال غربي رام الله وسط الضفة الغربية، كانوا اقاموه، بعد ظهر اول من امس الجمعة، في منطقة جبل الراس، احتجاجا على مخططات الاحتلال لإقامة

الجنرال الإسرائيلي يوفال غلانت

العاهل الأردني: الانتخابات النيابية نقطة انطلاق لمسار التحديث

قال العاهل الأردني عبد الله الثاني، أمس السبت، إن الأردن اليوم أقوى، واثبت قدرته على المضي للأمام، بثقة ونجاح، رغم كل التحديات، فالانتخابات النيابية، التي جرت الصلاه الماضي، «نقطة انطلاق التطبيق العملي لمسار التحديث السياسي، الذي يمضي فيه الأردن بكل ثبات» وشدّد وفق الموقع الرسمي للديوان الملكي على أن نجاح هذه الخطوة مسؤولة جماعية، مؤكداً لدى اجتماعه بمسؤولين معنيين بالعملية الانتخابية، ضرورة أن تقدم الأحزاب برامج واقعية وقوية ومسؤولة تتفاعل مع تحالفاها مع المجتمع، وأن يكون أمن الأردن واستقراره وإزدهاره اولوية الجميع، وأسفرت الانتخابات عن حصول حزب جبهة العمل الإسلامي (الذراع السياسية لحركة الإخوان المسلمين)، والحركة المصنفة معارضة على 31 مقعدا من مقاعد مجلس النواب الـ138، وبنسبة 22% من المقاعد.

العاهل الأردني عبد الله الثاني

العاهل الأردني عبد الله الثاني

محكمة تونسية تاهر بإدراج الزنايدي ضمن مرشحي الرئاسة



نشرت مجلة المرشح المستعد منذ الزنايدي (الصورة)، أمس السبت، نسخة من قرار المحكمة الإدارية، يؤكد بان «المحكمة الإدارية تكّرم هيئة الانتخابات بتبنيّه قرارها وإدراج المرشح منذ الزنايدي في قائمة المرشحين المقبولين نهائياً للانتخابات الرئاسية»، المقررة في 6 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، ووجتها بتاريخ 13 سبتمبر/أيلول الحالي إلى رئيس هيئة الانتخابات، تأكيدها أن «الهيئة ملزمة قانوناً بتبنيّه قرار المحكمة الإدارية العامة القضائية»، بشأن «إدراج المرشح المقبول نهائياً في قائمة المرشحين المقبولين نهائياً للانتخابات الرئاسية»، وخلاف ذلك «يؤول إلى إقرار وضعية غير قانونية تعارض مع القانون الانتخابي ومع مبدأ شفافية المسار الانتخابي وسلامة إجراءاته»، ومنذ الزنايدي هو أحد المرشحين الثلاثة للانتخابات الرئاسية، مع عماد الدايمي وعبد المنطق الحكي، الذين قضت المحكمة الإدارية بقبول طعونهم وبالتالي عودتهم إلى السباق الانتخابي، إلا أن هيئة الانتخابات رفضت تنفيذ القرارات.

المرشح التونسي فوز تيون

الجزائر: التصديق على فوز تيون بالرئاسة

صدقت المحكمة الدستورية في الجزائر، أمس السبت، على فوز الرئيس الجزائري عبد المجيد تون بولاية رئاسية ثانية تحت احوال أمثاله، الأمين الدستوري الخميس اللقفل، كما أقرت تصحيحاً كبيراً في النتائج الأولية التي كانت أعلنتها السلطة المستقلة للانتخابات، الأحد الماضي، ولقيت رفضاً من المرشحين الثلاثة، تيون ورئيس حركة مجتمع السلم عبد المعالي حساني والسركرتي أول الجبهة القوي الاشتراكية يوسف أويتش، واتاعت المحكمة الدستورية صياغة النتائج، التي حصل تون بموجبها على نسبة 34,3% من التصويت، بزيادة قدر بـ0,4 مليون صوت عن النتائج الأولية، فيما حصل حساني على نسبة 9,5%، وأويتش على نسبة 6,14%.

المرشح الجزائري فوز تيون

سياسة

تقرير

مصير غامض للشمال السوري وسط مشهد معقد وملفَات ملحّة

إدلب على طاولة أنقرة والأسد

الواقعة تحت سيطرتها، والتي تشهد بين وقت وآخر حراكاً شعبياً مناهضاً لهـ«هيئة تحرير الشام» التي تتحكّم في كل مفاصل الشمال الغربي من سورية، بما فيها إدلب. وهناك تخطّطات أكثر تشدداً قلصت «هيئة تحرير الشام» دورها وتأثيرها في شمال غربي سورية على مدى سنوات، أبرزها

«حراس الدين». بيد أن أي تفاهات تركية مع النظام لا يوافق عليها الشارع السوري المعارض، ربما تشكل فرصة لعودة هذه الفصائل المشددة إلى المشهد مرة أخرى. ولم تتغير خريطة السيطرة على الأرض في الشمال الغربي من سورية منذ مارس 2020، إذ لم تتقدّم قوات النظام والمليشيات في

ريف إدلب الجنوبي، حيث خطوط التماس الأكثر سخونة. يأتي ذلك على الرغم من المعارض، ربما تشكل فرصة لعودة هذه الفصائل المشددة إلى المشهد مرة أخرى. ولم تتغير خريطة السيطرة على الأرض في الشمال الغربي من سورية منذ مارس 2020، إذ لم تتقدّم قوات النظام والمليشيات في



مصير باب الهوى مع تركيا. 1 يونيو 2024 (رأى السيد/Getty)

يبدو مصير إدلب

في الشمال

السوري غامضاً،

في ظلّ التقارب

التركي مع النظام

السوري، ما

يعزوه مراقبون

إلى تعقيدات

المشهد وخريطة

السيطرة شمال

غربي سورية، إلى

جانب ملفات أكثر

اهمية، سواء لدى

أنقرة أو النظام

والقوى الإقليمية،

في ظل وجود

«هيئة تحرير

الشام» (النصرة

سابقاً)، سلطة الامر

الواقع

تطبيق القرار 2254

فخلط عن «هيئة تحرير الشام» (النصرة سابقاً)، هناك فصائل معارضة منضوية تحت لواء «الجيبهة الوطنية للتحرير»، يرباط ملفاتها على خطوط التماس مع قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية، ولها حظوة اجتماعية واسعة، ترضى أي تسويات جزئية من شأنها تسليم الشملك الغربي السوري للنظام، بعيدا عن تطبيق القرار الدوائي 2254 (في مجلس الأمن عام 2015 المتعلق بوقف إطلاق النار والتوصل إلى سورية سياسية في سورية).

قضية

أقر الحوثيون

تعديلات حول

السلطة القضائية

من شأنها ربط

القضاء بالسلطة

التنفيذية، ما اعتبر،

وقف مراقبي

ومجموعات

قانونية محلية،

مصادرة لصلاحيات

مجلس القضاء

الاعلى، وتعديا

على الدستور

وانقلابا على

القضاء، بالإضافة

إلى كونه تحريضا

على المحامين



محكمة استئناف الدولة، صنعاء، 12 فبراير 2013 (محمد جويش/فرانس برس)

فرانس رضوان؛

التفاهات حول إدلب

تحتاج مواصفة أميركية

أحمد القريب؛

لا خصوصية لملف إدلب

على طاولة التفاوض

الرغم من أن من أولوياتها استعادة ثلاث مدن خسرتها في محافظة إدلب شمالي البلاد، أواخر عام 2019 وبدابات عام 2020، هي مرة التعمان وسراقب وخان شيخون، لإعادة سكانها المقدرين بمئات الآلاف إليها والذين يحتفظ بهم الشمال السوري. ولا يبدو أن المجتمع الدولي يبدي اِكترافاً كبيراً بأوضاع الشمال الغربي من سورية، والذي من الواضح أنه يفضل بقاءه على هذه الصورة حتى التوصل إلى حلٍ سياسي للقضية السورية برمتها، وهو ما يبدو بعيد الغتال وتشير المعطيات إلى أن «هيئة تحرير الشام»، ربما تتعاون امتنيا مع جهات اقليمية ودولية في سياق محاولات تقديم نفسها كجزء من حل لا مشكلّة،

خصوصا على صعيد التخصّل من رؤوس التنظيمات الأكثر تشددا وتطرفا. من جانبها، تقارب أنقرة ملف الشمال الغربي بكثير من الحذر، لأنه قنطة سكانية في حال انفجارها ستدفع ملايين السوريين إلى تركيا، التي تبذل جهودا الآن للتخفيف من عبء نحو اربعة ملايين لاجئٍ سوري على أراضيها. وبحسب إحصائيات لفرينق «منسقو استجابة سوريا»، منتصف العام الماضي، يبلغ عدد السكان في منطقة إدلب

وريفها وريفَي حلب وحماة الغربيين نحو 4,3 ملايين نسمة. والذي كان هدنة المبرم في مارس 2020، والذي كان هدنة بعدد الأسد. أدخل الجيش التركي آلاف الجنود إلى محافظة إدلب وتشرّفهم في عشرات النقاط والقواعد العسكرية. لعل أبرزها قاعدة معسكر «المطومة» في ريف إدلب الجنوبي، وقاعدة تقفّتان الحوية (مطار تقفّتان العسكري)، شمال شرقي إدلب ووقف مصادر في المعارضة السورية، فإن للجيش التركي 70 نقطة وقاعدة، منها في قعة الهوى في منطقة حلب الزاوية وعلى خطوط التماس مع قوات النظام السوري ومليشيات إيران في أرياف إدلب. ويرى المحلل السياسي التركي فرانس رضوان أوغلو، في حديث مع «العربي الجديد»، أن ملف الشمال الغربي من سورية ونظام الأسد، معتبرا أن أي تفاهات حول إدلب «تحتاج إلى موافقة وضوء أخضر أميركي»، ويضيف أن «مصير إدلب يحتاج إلى حلٍ سياسي توافق عليه واشنطن».

من جهته، يرى الباحث السياسي السوري أحمد القريب، في حديث مع «العربي الجديد»، أن الشمال الغربي من سورية ومصدره «من ضمن عدّة ملفات أساسية في إطار التقارب التركي مع النظام»، مضيفا أن «النظام ومن خلفه إيران يريد استنساب تركيا من الشمال السوري، وبطبيعة الحال هذا الشرط يشمل إدلب»، ويقول: «لا خصوصية لملف إدلب على طاولة التفاوض، وهو يأتي ضمن سلة من الملفات، خصوصا أن الموقف التركي في شمال غربي سورية أضعف منه في بقية المناطق التي تفرّض أنقرة نفوذها عليها، سواء في غربي نهر الفرات أو شرقيه». ويوضح القريب أن «التفاهم التركي الروسي في عام 2020 استثنى الفصائل المصفة على قوائم الإزهاب من عدم التصديق بما فيها هيئة تحرير الشام، لهذا تقوم موسكو بين وقت وآخر باستهداف هذا الشرطين». ويعتبر أن الجانب التركي في تقاربه مع النظام «يريد التركيز على ملفات أخرى بعيداً عن إدلب، خصوصا ملف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وملف اللاجئين السوريين على الأراضي التركية»، مضيفا أن «لا شيء واضحاً حيال ملف إدلب على طاولة التفاوض بين أنقرة ونظام الأسد».

إضاءة



في معرض مصر للثقاف، القاهرة، 4 ديسمبر 2023 (تحال جنوبية/فرانس برس)

هل تتجه مصر نحو اقتناء مقالات صينية؟

القاهرة. العربي الجديد

على الرغم من أنها المرة الأولى في عهد الرئيس الأميركي جو بايدن التي تقرر فيها واشنطن إقرار المساعدة العسكرية «كاملة» للقاهرة من دون اشتراط تحقيق تقدم في ملفات حقوق الإنسان، إذ منحتها 1,3 مليار دولار لهذا العام من دون أي استقطاعات، إلا أن لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس الأميركي، التي تشرف على التمويل العسكري الأجنبي، لم توافق على بعض طلبات القاهرة، بما في ذلك رفض بيع طائرات «اف-15» و«اف-35»، وهو ما دفع مصر للبحث عن حلول أخرى. فقد كشفت مجلة ريفيسنثا الإيطالية ديفيسا (RID) الإيطالية المختصة بالمجال الدفاعي والعسكري عن تطلع مصر إلى شراء طائرات مقاتلة وأسلحة أخرى من الصين لسد هذه الفجوة. وحسب المجلة الإيطالية، فإنه لا يقصر التركيز على الطائرات المقاتلة وطائرات النقل فقط، إذ تشير بعض المعلومات أيضاً إلى أنه قد تكون هناك مناقشات أخرى لتزويد مقالات التسليح الصينية مثل «سي-20»، والطائرات من دون طيار في الصفقات المستقبلية. لكن مديرة برنامج مصر في معهد الشرق الأوسط في واشنطن الدكتور ميريت مبروك رأته أنه لا يمكن لمصر استبدال الولايات المتحدة بالصين وروسيا من ناحية الاعتماد على التسليح بشكل كلي. وأوضحه «العربي الجديد»، أن «تعاون مصر مع الصين في المجال العسكري/نوع من الإكمال وتنوع مصادر السلاح»، مشيرة إلى أن «الولايات المتحدة كانت وستظل المحظلة لدى مصر، وهي الشريك الأول للقاهرة في هذا المجال». ولقّبت إلى أن مقالات وأنظمة دفاعية».

شرفاً حُرِبَ

علي باقرى أميناً للمجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيرانية، وزير الخارجية الإيراني السابق، كمال خزاي، أمس الجمعة، وزير الخارجية السابق بالإنابة علي باقرى كني (الصورة)، أميناً عاماً للمجلس، خلفا لعباس عراقجي الذي أصبح وزيراً للخارجية في حكومة الرئيس مسعود، برتسكان الجديدة وذكر خزاي في قرار تعيين باقرى كني ضمنه إلى المجلس جاء بتوصية من المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي.

(العربي الجديد)



(العربي الجديد)

في معرض مصر للثقاف، القاهرة، 4 ديسمبر 2023 (تحال جنوبية/فرانس برس)

هل تتجه مصر نحو اقتناء مقالات صينية؟

القاهرة. العربي الجديد

«الفكرة هي أن القاهرة تعطي نفسها الحق في أن تكون غير مضطرة إلى التعامل مع واشنطن فقط في هذا المجال، رغم رغبتها الأيدي في التعامل معها، وهذا الأمر ليس فقط بالنسبة لمصر ولكن بالنسبة لدول أخرى كثيرة جداً، وبخصوص العونة العسكرية لمصر، قالت مبروك إنها «استخدمت من أجل دور مصر في محاولة إيجاد حل للحرب في قطاع غزة، ولدورها الإقليمي بشكل عام».

من جهتها، قالت الباحثة المتخصصة في الشؤون القانونية والاستراتيجية لارا الذبيح لهـ«العربي الجديد»، إن «تعزيز التعاون العسكري مع روسيا والصين يمثل جزءاً من استراتيجية مصر لتحقيق توازن في علاقاتها الخارجية مع القوى العالمية الكبرى»، بهدف تجنب الاعتماد الكامل على الولايات المتحدة الأميركية، إنما ليس تعويضاً عن معوناتهما». وأضافت أن «هذا التوازن في العلاقات وتنوع مصادر قوتها الاستراتيجية»، يعزز من «استقلالية مصر ويمتحنها مرهونة استراتيجيتها أكبر» وأشار الذبيح إلى أن مصر «تحرص على أن تحافظ على هذا التوازن من خلال الحفاظ على علاقات قوية مع الغرب، وبالتالى تستثمر بلعب دور محوري في المنطقة والتعاون في الملفات الإقليمية وقضايا مكافحة الإرهاب وحفظ الاستقرار الإقليمي التي تعتبر ملفات حساسة للولايات المتحدة والغرب».

ولقّبت إلى أنه «يمكن لمصر أن تلجا إلى الحوار الدبلوماسي مع الولايات المتحدة لضمان إظهار الشفافية حول نوايا مصر الاستراتيجية، وتجنب سوء الفهم لإتفاقيات التعاون وتجارة الأسلحة مع الصين وروسيا، مثل شراء مقالات وأنظمة دفاعية».

فرانس برس)

قتلتا وجرحتا الجيش الهندي في كشمير

قتل جنديان هنديان وجرح اثنان آخران، أول من أمس الجمعة، خلال تبادل لإطلاق النار مع متطرفين في كشمير، وذلك قبل أيام قليلة على انتخابات المجلس المحلي في كشمير الهندية، علماً أن المنطقة منتزعة عليها مع باكستان، وتسيطر غالبية مسلمة. وقال الجيش الهندي إن تبادل إطلاق النار حصل في منطقة كيشتوار مشيداً بـ«صحة الشجعان الكبرى» في رسالة عبر منصة إكس.

(فرانس برس)



وهذا واضح من ردود الأفعال على هذه التعديلات»، ولقّت إلى أن «القائمين على هذه التعديلات ليست لهم معرفة بأحكام القوانين الإيرانية بلاتل، وموحها أنه «الزحرة الجرح الذي سببهاهه قضاه معينون لا يحملون أي تخصص قانوني وشري وتاملت كوثني من المعهد العالي للقضاء، لجأوا إلى إذلال المحامين، فجاهت فكرة ذلك النص الذي يحرم المحامي من الترافع مدة ثلاث سنوات أمام المحكمة التي يتضمّن انتهاكات جسيمة للدستور، تمثّلت في إعادة هيمنة السلطة التنفيذية ووضع يدها على السلطة القضائية من خلال منحها في التعديل صلاحيات تعيين قيادة السلطة القضائية وضمانها بصورة مباشرة وبدون معايير، وكذا إباحة تعيين كوادر قضائية من خارج أعضاء السلطة القضائية لا صلة لهم بالقانون، ويتكفي بمسمى الإجازة العلمية بالهقه، في سابقة لم يحصل لها مثل في المجال العاصر».

وعن ذلك، قال القاضي فرانس عبده الصيري، لهـ«العربي الجديد»، إن «التعديل الذي أجرته سلطة صنعاء على بعض نصوص قانون السلطة القضائية سبقه استهداف ممنهج من القائمين على بعض القوات التابعة للحوثيين لتجأحي سبعا (القضاة والمحامين) وجعلوا منهم عددا لإطالة الفصل في الخصومات، ملوحين باستبدال ذلك بقضاة من أهل العلم الشرعي». وأضاف أن «تلك المحلات كان القصد منها خلق نوع من السطو الشعبي ضد القضاة والمحامين، يكون وقتها قد هياوا المناخ لإزلال تلك التعديلات ونقلها براتجاف وتزجيج كبيرين». غير أنه، وفق الصيبري، جاء «على العكس من ذلك،

سياسة

تقرير

لم تخرج القمة الاميركية البريطانية في البيت الابيض، الجمعة، بما يمكن ان يشكل نقطة تحول لصالح كيف في الحرب الأوكرانية، في ضوء تردّد اميركي بالذهاب إلى خيار ضرب العمق الروسي، ولو بطريقة ملتوية

الحرب الأوكرانية أمام مفترق طرق

الغرب يتجنب استفزاز روسيا بالصواريخ بعيدة المدى

كوبنهاغن - **سامر الياس**

في مؤشر إلى رغبة أميركية في امتصاص الغضب الروسي، ودراسة أفضل الخيارات لدعم أوكرانيا من دون الانزلاق إلى مواجهة مباشرة مع روسيا، وذلك بعد حوالي عامين ونصف العام على الحرب الأوكرانية التي بدأت في فبراير/ شباط 2022، تجنّب الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الحكومة البريطانية كير ستارمر، أول من أمس الجمعة، الحديث عن منح كيف الضوء الأخضر لاستخدام أسلحة بعيدة المدى غربية الصنع في ضرب أهداف في العمق الروسي، وهو ما يخلطه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، فيما تحدثت موسكو، أمس السبت، عن عملها

بقرار غربي اتخذ في هذا الشأن، محذرة من العواقب وعلى عكس توقعات سابقة بأن يشكل القاء الذي جمع بايدن وستارمر الجمعة في واشنطن نقطة تحول في دعم الغرب لأوكرانيا، كبرت التصريحات العلنية للطرفين المواقف السابقة. وعلى الرغم من تأكيد بايدن تضامن الولايات المتحدة مع المملكة المتحدة في دعم أوكرانيا ضد روسيا، وتشديده خلال الاجتماع في البيت الأبيض على أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن ينصهر في الحرب وإن الشعب الأوكراني هو من يقرر مصيرها، وتوالى خلال الأيام الأخيرة المأضية تقارير عدة حول الحرب الأوكرانية المتواصلة وكيفية دعم الغرب لكيف، ذهب بعضها إلى أن واشنطن ولندن على وشك منح هذا البلد الضوء الأخضر لاستخدام أسلحة بعيدة المدى واستهداف العمق الروسي بها، على أن يكون الإعلام في اجتماع بايدن وستارمر. وقالت تقارير إن وزيرى الخارجية الأميركي والبريطاني، أنتوني بلينكن ودافيد لاسي، اطعلا خلال زيارة لهما إلى كيف الأربعاء الماضي على الأهداف الذي يرميها الجيش الأوكراني استهدافها في العمق الروسي، وفي وقت سابق، أشارت تقارير إلى أن رئيس ديوان الرئاسة الأوكرانية أندري يرمانك أطلع المسؤولين في واشنطن نهاية شهر أغسطس/ آب الماضي على خطة كيف المتكاملة لتغيير الأوضاع في الحرب الأوكرانية.

وتكشف نتائج القمة العلنية بين بايدن وستارمر أن مواقف الولايات المتحدة لم تتغير كثيراً، وأنها أجمت التبت في هذا الموضوع الحساس بناء على التطورات الميدانية والسياسية التي قد تطرأ خلال الأيام المقبلة. وعلى الرغم من تأكيد بايدن أنه «لا يفكر بوتئين»، رداً على سؤال حول التهديدات الروسية النووية وحديث الرئيس الروسي عن حرب مباشرة مع كيف شغل الأطلسي (ناتو) إذا سلم الغرب أسلحة بعيدة المدى لأوكرانيا لضرب العمق الروسي، فقد بدا أن تهديدات بوتين انعكست على أجواء



من قمة بايدن وستارمر في البيت الأبيض، الجمعة (Getty)

بؤدى إلى تصعيد الحرب الأوكرانية. وأمام التردد الأميركي، وكون قرار تزويد الجيش الأوكراني بأسلحة بعيدة المدى بيد الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، من غير المستبعد أن توافق واشنطن في نهاية المطاف، كحل وسط، على أن ترزّد لندن وبريسر كيف بصواريخ بعيدة المدى من طراز «ستورم شادو»، التي تحتوي على مكونات أميركية، وأن تسمح لها باستخدامها في استهداف البنية التحتية لإطلاق صواريخ بعيدة المدى على روسيا. لكن مع ذلك، يبدو أن واشنطن باتت اليوم متفتحة على البحث عن حل وسط لا تكون طرفاً مباشراً فيه، حتى لا يُنظر إليها كمتسببة في التصعيد مع روسيا. وفي حين تدعم بريطانيا فرنسا وتزويد أوكرانيا بأسلحة بعيدة المدى، فإنها تتردد كيف بأسلحة بعيدة المدى، وبعد الفخود على استخدامها، ينطوي ربح ذاته على مغامرة كبيرة من الغرب كل.

وتواجه حكومات البلدان الغربية معضلة كبيرة في رسم سياسات المستقبلية إزاء الحرب الأوكرانية المتواصلة. في وقت وصلت فيه هذه الحرب إلى مفرق طرق على ضوء التحذيرات من مخاطر انهيار القوات الأوكرانية في جبهة دونيتسك، وإمكانية تحول الهجوم الذي شنته القوات الأوكرانية



من قمة بايدن وستارمر في البيت الأبيض، الجمعة (Getty)

على مقاطعة كورسك الروسية إلى فخّ لاستنزاف قوات النخبة الأوكرانية، وحديث تقارير غربية عن تسلل روسيا شححات كثيرة من الصواريخ الباليستية وطائرات دون طيار إيرانية، ستكون موسكو قادرة على استخدامها خلال أسابيع في استهداف البنية التحتية في العمق الأوكراني. ومع افتقار أوكرانيا إلى ما يكفي من أسلحة الدفاع الجوي، يمكن أن تفرّض روسيا استمرار الحرب في مسارها الحالي لفترة طويلة، لحرب استنزاف، تتخللها معارك هوائية من وضعية الدفاع، أمنت فاعليتها منذ فشل الهجوم الأوكراني العاكس في صيف 2023، بتحصين القوات الروسية في العمق الأوكرانية من ضرب القواعد العسكرية والمدن الغربية معضلة كبيرة في رسم سياسات المستقبلية إزاء الحرب الأوكرانية المتواصلة. في وقت وصلت فيه هذه الحرب إلى مفرق طرق على ضوء التحذيرات من مخاطر انهيار القوات الأوكرانية في جبهة دونيتسك، وإمكانية تحول الهجوم الذي شنته القوات الأوكرانية

بنطوي على مخاطر ومحاذير كبيرة. الخبر الأول اتخاذ قرار بتزويد أوكرانيا بأسلحة بعيدة المدى، ومنحها الإذن بمهاجمة أهداف داخل روسيا، ضمن تقدير أن هذا الأمر من شأنه أن يغيّر مسار الحرب الأوكرانية بطابعها الراهن، والتي بدأت ترجح كفتها نسبياً بشكل تدريجي لصالح روسيا، على الرغم من وجود إحقاقيات روسية، أبرزها توغل القوات الأوكرانية في كورسك واحتفاظها بقرابة ألف كيلومتر مربع منذ 6 أغسطس الماضي.

ومن وجهة نظر كيف وواشنطن ولندن وبريسر قد يكون اللجوء إلى هذا الخيار روسيا مواصلة الهجوم المكثف على أهداف داخل أوكرانيا، وجمود القوات الروسية في الجبهات، وماذا بدوره يسبّل من إصرار موسكو على مواصلة الحرب، ويزيد في

ستولتيرغ وتجنب الفزو

قال الأمين العام لحلف شماله الأطلسي، ينس ستولتيرغ، في مقابلة صحافية نشرت أمس السبت، إنه كان يوسع الحلف إن يفعله المرشد لتسلل أوكرانيا في محاولة لمنع الفزو الروسي، وأضاف ستولتيرغ، لصحيفة فرانكفورتر الغمايله تسايتونغ الألمانية: «تقدم الآن إمدادات تقوية للحرب، إن ذلك، كان بإمكاننا تقديم الإمدادات العسكرية لمنع الدلاع الحرب»، مشيراً إلى أحجام الحلف حتّ توفير أسلحة طلبتها كيف قبل الفزو الروسي في 2022.

الوقت نفسه من فرص إجراء مفاوضات سلام تتمتع فيها أوكرانيا بموقف قوي مثل روسيا، إلا أن الجمع يقّر ضرورة عدم استبعاد الخاطر المحتملة، التي قد تحدثها طبيعة ودرجة الرد الروسي. الخبر الثاني امتناع الدول الغربية عن اتخاذ مزيد أوكرانيا بأسلحة بعيدة المدى، أو السماح لها باستخدامها في العمق الروسي، مقابل التركيز على تعزيز القدرات الدفاعية الأوكرانية، خصوصاً الجوية منها. وبحسب البيانات الفتوحة، فإن الدول الغربية سلمت أوكرانيا معط مغزوناتها من الأسلحة بعيدة المدى مثل صواريخ ستورم شادو وسكالب - النسخة الفرنسية منها، كما أن الجيش الأميركي بات يحتفظ فقط بالكميات اللازمة للدفاع عن البلد من صواريخ أتاكز، ويملك احتياطات لتلبية طلب الحلفاء في حال الحاجة الملحة. ونظراً لاستنزاف المخزون العسكري الغربي خلال العامين الماضيين، فإن إمكانية تلبية احتياجات أوكرانيا بالسرعة اللازمة مسألة صعبة، في ظل القدرة الإنتاجية لمصانع الأسلحة الغربية.

ومنذ تسلل أوكرانيا صواريخ ستورم شادو وهامسارس واتاكمز في العامين الماضيين، اضطرت روسيا إلى نقل 200 ألف كيلومتر من الصواريخ الباليستية بعيدة المدى، وتوغل القوات الأوكرانية في كورسك إلى مسافات بعيدة في روسيا تجاوزت 1800 كيلومتر، وتعتبر أنواع جديدة من الصواريخ مثل «باليانيسما» وهي طارعة مسارات بعيدة المدى، والتي يمكن استخدامها في جبهات داخل العمق الروسي، فيقتل السؤل، هل يجزو الغرب على تحدي بوتين؟ إذا

المقابل، ما الذي يستطيع بوتين فعله إذا قررت واشنطن ولندن تزويد كيف بأسلحة بعيدة المدى، ومحتجها حرية استخدامها؟ من المؤكّد أن هذه الخطوة تضع الحرب الأوكرانية على مفرق طرق، وليس من المبالغة القول إنها قد تعيد تحديد مسارها، في لعبة على حافة الهاوية.

إضاءة

تعمّق الأزمة بين

حزب عمران خان، حركة الإنصاف، والجيش الباكستاني
بعد إعلان خان
وقف المفاوضات مع المؤسسة
المسكرية بجهة
عدم إيفائها
بوعودها تجاه
انصار حزبه، ولا سيما بالتزامت
الآخر، إلا ان ازमत
تتوسع
البلاد
تتوسع
التي
تشمل
مؤسسات
الشرطة والقضاء
والمؤسسة الدينية

أزمات باكستان تكبر

فشك مفاوضات عمران خان والجيش



مسيرة لـحركة الإنصاف، إسلام آباد، 8 سبتمبر 2024، أرافد/عزم/فرانس برس

الإسلام آباد - صيغة الله صابر

قبل نحو شهر من اليوم، كان أنصار رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان وقيادات حزبه (حزب حركة الإنصاف) يتحدّثون عن أن خان سيخرج من السجن قريباً، بل بعضهم كان يتوعد قيادات التحالف الحاكم، تحديداً حزب الرابطة الإسلامية التي يتزعمها رئيس الوزراء شهباز شريف، ويعدّهم بالحاسبة والعقاب حينما يُنطلق سراح خان. وكان هؤلاء يراهنون على المفاوضات التي كانت تدور بين حزب خان وبين المؤسسة العسكرية والاستخبارات (التي تسمى محلياً بالدولة العميقة)، وفعلاً، كانت المفاوضات بين حزب عمران خان والجيش الباكستاني تسير بشكل جيد، وستُرقب الإفراج عن خان، ولعل هذا ما جعل القيادي البارز في حزب خان المعروف بعلاقاته الوثيقة مع المؤسسة العسكرية فواد تشوئري (وزير الإعلام في حكومة خان الحالية في 2022) يقول في 10 أغسطس/ آب الماضي، إن خان سيكون بين أنصاره خلال أسابيع، وليدفع وزراء الحكومة الحالية من أعاناً وما يفعلون، في التوسع لكن اجتماع أنصار خان في ضواحي العاصمة الباكستانية إسلام آباد، في التاسع من الشهر الحالي، كشف عن الكثير من الحقائق بعد أن واجه عراييل كثيرة بخلاف ما كان يتوقعه خان وانصاره، وبخلاف ما تم التوافق عليه بين حزب عمران خان والجيش من وراء الحجاب. فقد وفقت أجهزة الأمن ضد أنصار خان وأغلقت كل الطرقات في وجههم، بعد أن رفضت الداخلية السماح لهم بعقد الاجتماع في المكان الذي كان حزب خان يرده في العاصمة. ثم أقيمت الشرطة على اعتقال عدد كبير من أنصار خان وقيادات حزبه، وذلك بخلاف ما وعدت به المؤسسة العسكرية.

قال خان، في حديث مع الصحفيين من سجنه بعد يوم من عقد الاجتماع، إن جعله يتركز على إلغاء الاجتماع المزمع عقده في 22 أغسطس الماضي، في وقت كانت كل الإجراءات قد اتخذت إلى حد أن قوائل أنصاره بدأت تتحرك صوب العاصمة، على الرغم من ذلك، لبي دعوة المؤسسة العسكرية والاستخبارات والعي اجتماع 22 أغسطس، تم تحدث معها بشأن موعد آخر للاجتماع ووافقت على تاريخ التاسع من الشهر الحالي، لكن المؤسسة العسكرية -وتعليقاً على هذه التطورات- قال الممثل السياسي حمزة أمير، «العربي الجديد»، إن الإعلان عن وقف المفاوضات بين حزب خان والجيش مؤسف للغاية»، و«القرار اتخذ من أجل، حركة الإنصاف، لأن خان نفسه كان مرتاحاً لأنه كان يتفاوض مع المؤسسة العسكرية»، وأضاف أنه على الرغم من أن المفاوضات فشلت، لكن هذا لا يعني أنها غير ممكنة في الأيام المقبلة، لأن خان سيغير

سجنه بعد يوم من عقد الاجتماع، إن المؤسسة قامت بخدعة كبيرة، وهو لن يبق وحزبه بما تعده به، مؤكداً أن المؤسسة العسكرية طلبت منه إلغاء الاجتماع المزمع عقده في 22 أغسطس الماضي، في وقت كانت كل الإجراءات قد اتخذت إلى حد أن قوائل أنصاره بدأت تتحرك صوب العاصمة، على الرغم من ذلك، لبي دعوة المؤسسة العسكرية والاستخبارات والعي اجتماع 22 أغسطس، تم تحدث معها بشأن موعد آخر للاجتماع ووافقت على تاريخ التاسع من الشهر الحالي، لكن المؤسسة العسكرية -وتعليقاً على هذه التطورات- قال الممثل السياسي حمزة أمير، «العربي الجديد»، إن الإعلان عن وقف المفاوضات بين حزب خان والجيش مؤسف للغاية»، و«القرار اتخذ من أجل، حركة الإنصاف، لأن خان نفسه كان مرتاحاً لأنه كان يتفاوض مع المؤسسة العسكرية»، وأضاف أنه على الرغم من أن المفاوضات فشلت، لكن هذا لا يعني أنها غير ممكنة في الأيام المقبلة، لأن خان سيغير



إلى الشوارع والبيئات الحضرية لثاني، نحن لن نرجع إلى الوراء، ما نطروا على درينا، ولننقل الوقت بالحديث مع هذه المؤسسة، وهو ما جعل أنصاره في حيرة من أمرهم. فقد كان هؤلاء يتخفّطون خروج خان من السجن، وكانوا يظنون سيصدر بتصريحات اجتماع خان أن ما حصل مع اجتماع التاسع من سبتمبر/ أيلول الحالي هو من أعمال الحكومة، وليست للمؤسسة العسكرية أي علاقة بها، لكن تصريحات خان كشفت أن ما يجري خلف الكواليس من حوار بين حزب خان والجيش لا طائل منه، خصوصاً أنه

لا يبدل موقفه إزاء الكثير من المسائل التي ترفع المؤسسة العسكرية في تغييرها. إن خان خلال أسبوعين، بأن أنصار خان سيخرجون عنه بالقوة من خلال مداخله السجن الموجود فيه، مشدداً على أن كل التهم الموجهة إلى خان ملغية كما أعلن كنده بور أنه سيقيم بالتفاوض مع أفغانستان لحل الوضع الأمني الذي يكاد يخرج عن سيطرة الجميع، وقال إن القبائل الشتونية وسكان شمال غرب باكستان يدعون الفتن، من هنا هو وحده مسؤول بتصريحات مع أفغانستان بصفة رئيس الوزراء الأقليم بحاذي أفغانستان، وفعلاً، ذهب كنده بور إلى القصفية الإغرائية في مدينة بشاور في 12 سبتمبر الحالي، وتشاور مع المسؤولين من طالبان؛ هناك للمضي قدماً في الحوار، هذه الخطوة أشارت استحياء الجيش والحكومة معاً، وقال وزير الدفاع خواجه آصف، في تصريح له، إن المساس بامور تتعلق بالسياسة الخارجية والتعامل معها بشكل فني وحزبي يعزّر خيانة للدولة، ولا بد من محاسبة من يفعل ذلك، كما دانت الخارجية الباكستانية موقف كنده بور، المؤيد من عمران خان، وقالت إن المفاوضات مع كابل من اختصاص إسلام آباد وليس من شأن حكومة حاملة، لكن كنده بور شدد مرة أخرى على أنه سيخصي قوماً في خطوته شاء من شاء وأبى من أبى، في

حمزة أمير: خان سيغير

رأيه، إذ لا ح سوه

الحوار مع الجيش

قوة القبائل

قال الزعيم القبلي خان الله خان، وهو من منطقة لكبي مروت، لشمال غرب البلاد، «العربي الجديد»: إن عناصر التحارب الذين نطّخوا الاضطراب قبّل إيام، احتجاجاً على الضيّبات المتصدة لرجال الشرطة، جهد أبناء القبائل، والجنرال يصرف جيداً قوّة هذه القبائل، لذا قبّل بالخروج من المنطصة وإزالة الحواجز للث مطلبية الوجود، «لغت إلى ان «وجود القبائل احلك الأمن فيه منطصها».

المقابل، اعتقلت السلطات الباكستانية عدداً من قيادات خان داخل مقر البرلمان، من دون توجيه التهم إليهم، وكان من بينهم الأمين العام الحالي للحزب عبد أجوب، والأمين العام السابق شير أفضل مروت، وعدد آخر من النواب، كما اعتقلت استخبارات كنده من الجانبين من جهة والمؤسسة الدينية من جهة ثانية. وخبر دليل على ذلك تصريحات الزعيم الديني المولوي فضل الرحمن خلال كلمته له أمام البرلمان في 11 سبتمبر الحالي، حيث أكد أن الشعب لا يثق بمؤسسات الدولة، خصوصاً العسكرية والقضائية.

وتشدّد على أن «الإهم هو أن تستدرك الأحزاب السياسية الوضع والجنوس مع المؤسسة العسكرية لحل المشاكل»، محذراً من أنه إذا استمر الوضع على ما هو عليه، «اقمّة وتحدّج واحدة عممة وهي تمزّق البلاد، من هنا الحل لدى الأحزاب السياسية»، لكن تتعلق بالسياسة الخارجية والتعامل معها إذا استمر نحو الهاوية، والوضع على جانب حدّج، وعن السيطرة، هناك صراع في كل خان وبين الجميع، والمؤسف أن مؤسسات الدولة متشغولة بصراعات الداخلي، فيما نحو المواطن يراق والوضع الاقتصادي يسير نحو الهاوية، ومؤسسات الدولة تسلا للحصول على مصالحها الشخصية بدلاً من العمل من أجل البلاد.»

سياسة

تفاوت الآراء بشأن الدوافع التي تقف خلف تجارب بيونغ يانغ الصاروخية الأخيرة، فيما يعتبر محلّون أن لدى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون أسبابا عدة للتصعيد، منها ما يتعلق برسالته للغرب، ومنته لمواجهة أجواء تصعيد في المنطقة

رسائل للخارج أم استعداد للحرب؟

تجارب بيونغ يانغ الصاروخية

يكتب: علي أبو مرجبان

زادت كوريا الشمالية أخيرا من وتيرة تجاربها وأنشطتها الصاروخية، وترافقت تجارب بيونغ يانغ الصاروخية مع استعداد الولايات المتحدة لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة في 5 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، إلى جانب التقارب الروسي الكوري الشمالي الذي تجلّى أول من أمس الجمعة، بزيارة الأمين العام لمجلس الأمن الروسي سيرغي شويغو إلى بيونغ يانغ، ولقائه الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون. وسبق ذلك إعلان كوريا الشمالية أن كيم تفقد منشأة لتخصيب اليورانيوم وأمر بزيادة إنتاج الموال اللازمة للأسلحة النووية التكتيكية. وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي تتشرف كوريا الشمالية فيها عن منشآتها لتخصيب اليورانيوم. جميع العوامل السابقة أثارت تساؤلات حول الرسائل التي ترشد بيونغ يانغ إرسالها إلى العالم.

وأطلقت كوريا الشمالية، يوم الخميس الماضي، صواريخ قصيرة المدى للمرة الأولى منذ 73 يوما، وشمل ذلك صواريخ باليستية. وجاءت تجارب بيونغ يانغ الصاروخية بعد أسبوع من تحذيرها من أن سيول وواشنطن ستدفعان ثمنا باخفا أجزاء التهربات العسكرية المشتركة. وأطلقت الصواريخ بالقرب من مطار سونان في العاصمة بيونغ يانغ، وقطعت مسافة 360 كيلومترا شرقا قبل أن تهبط في بحر اليابان. وقالت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية إنه في حال أطلقت الصواريخ باتجاه الجنوب، فستكون هذه

المسافة كافية لاستهداف المدن الرئيسية في كوريا الجنوبية مثل سيول ودايجون، وكذلك المنشآت العسكرية الرئيسية في غوريونغ وغونسان. وأضافت: «بينما تراقب عن كثب أنشطة كوريا الشمالية المختلفة في ظل موقف دفاعي مشترك حازم بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، فإننا ستحافظ على قدراتنا الساحة وجاهزيننا للرد على أي استفزازات». من جهته، دان الجيش الكوري الجنوبي تجارب بيونغ يانغ الصاروخية وعلمية الإطلاق الأخيرة ووصفها بأنها «عمل استفزازي» يهدد بشكل خطير السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية، متعهدا بآرد المصارم.

وربط الباحث في الشأن الكوري بجامعة تايبيه الوطنية فيتشو وانغ، في حديث له بالعربي الجديد، استخفاف التجارب الصاروخية بالتقارب بين موسكو وبيونغ يانغ. وقال إنه بعيدا عن أي رسائل محتملة لوأاشنطن، يبدو أن ما يشغل كوريا الشمالية هو الاستفادة من حاجة روسيا للأسلحة الموصلة جريها على أوكرانيا، وأضاف أن هناك مصلحة مشتركة في ظل

وتعهد كيم بتعميق العلاقات مع روسيا خلال المحادثات مع شويغو، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام رسمية في بيونغ يانغ أمس السبت. وأظهرت صور، نشرتها وسائل الإعلام الكورية الشمالية الرسمية، كيم معانقا شويغو ومبشرا في ختام الزيارة. وتمنى الزعيم الكوري الشمالي «تمام الصحة والنجاح للرئيس الصيني فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين»، وذكر

الطرفين، فمن جهة، تحتاج بيونغ يانغ إلى الدعم المادي وما يمكن أن يجنيه من بيع الأسلحة لروسيا، ومن جهة أخرى، تحتاج موسكو للسلاح، إذ تعتبر كوريا الشمالية بشكل متزايد كونه دولة متحررة من عبء الالتزام بالقرارات الدولية.

وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون قد أجرى محادثات مع رئيس الأمن الروسي سيرغي شويغو في بيونغ يانغ، وجاءت الزيارة في الوقت الذي تسعى فيه موسكو للحصول على ذخيرة الموصلة جريها المستمرة منذ أكثر من 30 شهرا في أوكرانيا، وفي الوقت الذي يتهم فيه الغرب بيونغ يانغ بإرسال أسلحة إلى موسكو.



صور لكيم مشغلا مشغلا نوبة الجمعة (Getty)

المضامية تحسّناً في العلاقات بين الجانبين توجت بزيارة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى كوريا الشمالية في يونيو/حزيران الماضي، حيث وقع اتفاقية دفاع مشترك مع الدولة المتعزلة عن العالم. في

المضامية تحسّناً في العلاقات بين الجانبين توجت بزيارة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى كوريا الشمالية في يونيو/حزيران الماضي، حيث وقع اتفاقية دفاع مشترك مع الدولة المتعزلة عن العالم. في

المضامية تحسّناً في العلاقات بين الجانبين توجت بزيارة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى كوريا الشمالية في يونيو/حزيران الماضي، حيث وقع اتفاقية دفاع مشترك مع الدولة المتعزلة عن العالم. في

|ملاحظة

بكين: برلين ترسل إشارة خاطئة

نَدَّدت بكين بعبور سفينتيين المانيتيب مضيق تايوان الفاصل بين الجزيرة والصين، باعتباره مياها إقليمية صينية، فيما قالت برلين إن تلك المياه مياه دولية

ندد الجيش الصيني، أمس السبت، بمرور سفينتين حربيّتين ألمانيّتين عبر مضيق تايوان، الفاصل بين الجزيرة والبر الصيني، وقال إن ذلك زاد من المخاطر الأمنية وأرسل إشارة خاطئة» من قبل ألمانيا، التي قال وزير دفاعها، بوريس بيستوربوس، من برلين أول من أمس الجمعة، في رسالة عبر الفرفاطة «جانب فورتميرغ» وسفينة الإمدادات «فرانكفورت أم مين» المضيق هي أن «المياه الدولية، مياه دولية».

وتعتبر الصين تايوان جزءاً من أراضيها، وتقول إنها لن تتردد باستخدام القوة لضمها، وتعتبر أيضاً أن السيادة على المضيق لها وحدها. بالمقابل، تقول تايوان والولايات المتحدة وحلفاؤها، إن المضيق، الذي يمر عبره نحو نصف سفن حاويات الشحن العالمية، يمر مائي دولي. وخلال الانتشار الجري الأخير لهي في المنطقة ضمن أنشطتها التي أعلنتها بين 2021 و2022، في المحيط الهندي والهادئ، اتجهت ألمانيا إلى جذب التايوانية مع الصين، إلا أن برلين أعلنت، في سبتمبر/أيلول 2021، أن بكين رفضت رسو السفينة

المقابل، رأى المختص في الشأن الآسيوي في معهد فودان للدراسات والأبحاث جينغ وي، في حديث له بالعربي الجديد، أنه لا يمكن قراءة الدوافع التي تقف وراء زيادة وتيرة تجارب بيونغ يانغ الصاروخية بمعزل عن الانتخابات الأمريكية. وقال إن كوريا الشمالية دأبت على فعل ذلك في كل دورة انتخابية (أمريكية)، إذ تريد أن تكون حاضرة بقوة في المشهد الأهم في الولايات المتحدة، لتقول إنها لا تزال دولة عصية قادرة على تطوير برنامجها النووي على الرغم من كل التهديدات والعقوبات، وإنه لا مجال إلا للرضوخ لمخطق القوة والتعامل معها باعتبارها دولة فاعلة ومؤثرة على الساحة الدولية. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، وفق رايه، قد ترغب بيونغ يانغ في التأثير على توجهات الناخبين لصالح المرشح الجمهوري دونالد ترامب الذي كان أكثر انفتاحاً نحوها، وذلك من خلال مواصلة الأعمال الاستفزازية لتصوير إدارة جو بايدن بأنها إدارة فاشلة عاجزة عن كبح جماح التهديدات الصاروخية التي تشكلها بيونغ يانغ على حلفاء واشنطن في المنطقة.

من جهته، قال لي يانغ، الأستاذ في معهد تسبونج كوان للدراسات والأبحاث ومقره هونغ كونغ، إن الأرجح هو أن كوريا الشمالية تركّز على تحسين قدراتها الصاروخية، لأنها تدر أن المرحلة المقبلة صعبة للغاية في ظل تعزيز الولايات المتحدة وجودها في المنطقة وتشكيل جبهة موحدة من الحلفاء ضد الصين والتهديدات الكورية الشمالية، ضمن ما يعرف بالاستراتيجية الأمريكية في منطقة المحيطين الهادئ والهندي. وتابع:

«النتالي، ليس لدى بيونغ يانغ الوقت والترغ لتوجيه الرسائل إلى الخارج، بل تريد الفرغ لإنهاء برامجها النووية وتطوير قدراتها الصاروخية بما يضمن أمنها وسيادتها، في أي مواجهة محتملة».

أثر الفيضانات

قال الأستاذ في معهد تسبونج كوان للدراسات والأبحاث في هونغ كونغ، لي يانغ، لهالعربي الجديد، أن كوريا الشمالية ليست في حاجة إلى إطلاق صواريخ قصيرة المدى لفت أنباه موسكو ويدها الأسلحة، معتبرا أن تجارب يونغ يانغ الصاروخية مرتبطة ببرامج وجداول زمنية محددة، غير أن ما أحر تجارب يونغ يانغ الصاروخية الأخيرة، حسب قوله، هو الفيضانات التي اجتاحت البلاد خلال الأشهر الماضية ودقّرت مناسفها الشمالية.

الرباط - **مصطفى فماس**

أطلقت الحكومة المغربية مشاورات مع الاتحادات العمالية ورجال الأعمال حول مشروع قانون الإضراب، وذلك عداء صدور رأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الذي يدعو إلى إحداث توافقات وبناء تراعي مبادئ الدستور والاتفاقيات الدولية وتأتي المشاورات في سياق جولة جديدة من الحوار الاجتماعي، ينتظر أن يثير فيها مشروع قانون تنظيم الإضراب خلافات بين الحكومة ورجال الأعمال والاتحادات العمالية، حيث يتخوف ممثلو العمال من التصديق على ممارسة الحق في الإضراب.

وكان مجلس النواب، في سياق الخلاف حول هذا الملف، أحال مشروع القانون الخاص بتنظيم قانون الإضراب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

ملتصمًا رأي تلك المؤسسة الدستورية، بينما تعبر الحكومة عن الرغبة في حسم ذلك المشروع الذي يواجه برفض اتحادات عمالية. ونصت جميع الدساتير التي عرفها المغرب منذ أكثر من ستة عقود على وضع قانون تنظيمي للإضراب من دون أن يتّرج ذلك في نص تشريعي، إلى أن صادقت الحكومة على مشروع في 2016، أحالته إلى مكتب مجلس النواب، غير أنه قبول باعتراف الاتحادات العمالية التي ترى أنه لا يتسجم مع الدستور والمعايير الدولية ذات الصلة بممارسة حق الإضراب. وطرحت مسألة مشروع القانون في الحوارات الاجتماعية التي تضم الحكومة والاتحادات العمالية ورجال الأعمال، إلى

فيه تنظم حق الإضراب، حيث يرون أنه لا بد من تقييد ذلك الحق عبر وضع شروط لا تلغي ممارسة الإضراب ومشروع حرية العمل في الوقت نفسه كما يؤكدون ضرورة مراجعة قانون العمل بهدف إضفاء المرونة في سوق العمل. لكن عضو اتحاد الكونفيدرالية الديمقراطية للشغل العربي الجديد، إنه يجب أن يحترم مشروع قانون للإضراب الدستور والمعايير الدولية، مشيراً إلى أن الإضرابات تحدث في غالب الأحيان نتيجة رفض أرباب العمل تطبيق قانون العمل والامتثال للقوانين ذات الصلة بالحماية الاجتماعية، ما يفضي إلى نوع من الإقناع الذي يتسبب في احتجاجات ويشير العماني إلى أن الإضرابات في العقود الأخيرة تجد مبررها في الدفاع عن حقوق والمكتسبات، موضحاً أن 26% من الإضرابات التي شهدها القطاع الخاص في 2022 كانت بسبب التأخر، و18% بسبب

عمال المغرب يخشون تقييد الإضراب

غياب عقد العمل، و17% لعدم التسجيل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. ويشدد على أنه لا يجب أن يفضي مشروع قانون خاص بتنظيم الإضراب إلى سن تدابير إجرائية من شأنها محاصرة ممارسة ذلك الحق، خاصة في ظل شيوع ممارسات تؤدي إلى التصديق على العمال الكونفيدرالية الديمقراطية للشغل العربي الجديد، إنه يجب أن يحترم مشروع قانون للإضراب الدستور والمعايير الدولية، مشيراً إلى أن الإضرابات تحدث في غالب الأحيان نتيجة رفض أرباب العمل تطبيق قانون العمل والامتثال للقوانين ذات الصلة بالحماية الاجتماعية، ما يفضي إلى نوع من الإقناع الذي يتسبب في احتجاجات ويشير العماني إلى أن الإضرابات في العقود الأخيرة تجد مبررها في الدفاع عن الحقوق والمكتسبات، موضحاً أن 26% من الإضرابات التي شهدها القطاع الخاص في 2022 كانت بسبب التأخر، و18% بسبب

فيه تنظم حق الإضراب، حيث يرون أنه لا بد من تقييد ذلك الحق عبر وضع شروط لا تلغي ممارسة الإضراب ومشروع حرية العمل في الوقت نفسه كما يؤكدون ضرورة مراجعة قانون العمل بهدف إضفاء المرونة في سوق العمل. لكن عضو اتحاد الكونفيدرالية الديمقراطية للشغل العربي الجديد، إنه يجب أن يحترم مشروع قانون للإضراب الدستور والمعايير الدولية، مشيراً إلى أن الإضرابات تحدث في غالب الأحيان نتيجة رفض أرباب العمل تطبيق قانون العمل والامتثال للقوانين ذات الصلة بالحماية الاجتماعية، ما يفضي إلى نوع من الإقناع الذي يتسبب في احتجاجات ويشير العماني إلى أن الإضرابات في العقود الأخيرة تجد مبررها في الدفاع عن الحقوق والمكتسبات، موضحاً أن 26% من الإضرابات التي شهدها القطاع الخاص في 2022 كانت بسبب التأخر، و18% بسبب

فيه تنظم حق الإضراب، حيث يرون أنه لا بد من تقييد ذلك الحق عبر وضع شروط لا تلغي ممارسة الإضراب ومشروع حرية العمل في الوقت نفسه كما يؤكدون ضرورة مراجعة قانون العمل بهدف إضفاء المرونة في سوق العمل. لكن عضو اتحاد الكونفيدرالية الديمقراطية للشغل العربي الجديد، إنه يجب أن يحترم مشروع قانون للإضراب الدستور والمعايير الدولية، مشيراً إلى أن الإضرابات تحدث في غالب الأحيان نتيجة رفض أرباب العمل تطبيق قانون العمل والامتثال للقوانين ذات الصلة بالحماية الاجتماعية، ما يفضي إلى نوع من الإقناع الذي يتسبب في احتجاجات ويشير العماني إلى أن الإضرابات في العقود الأخيرة تجد مبررها في الدفاع عن الحقوق والمكتسبات، موضحاً أن 26% من الإضرابات التي شهدها القطاع الخاص في 2022 كانت بسبب التأخر، و18% بسبب

أظهرت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عُمان ارتفاع إيرادات الفئانق ذات تصنيف من ثلاث إلى خمس نجوم بنهاية يوليو، لتتمز الماضي بنسبة 7.9%، لتصل إلى نحو 132.1 مليون ريال (343.5 مليون دولار) مقارنة بنحو 122.6 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي. وأوضحت الإحصاءات، وفق ما نقلت وكالة الأنباء العمانية، أمس أن هذا الارتفاع يعزى إلى ارتفاع إجمالي عدد نزلاء الفنادق بنسبة 9.3% ليلعب نحو مليون و204 آلاف و426 زيوياً في نهاية يوليو/ تموز مقارنة بمليون و102 ألف و314 زيوياً بنهاية نفس الشهر من 2023، فيما سجلت نسبة الإشغال نمواً بنسبة 2.1%.

تنامي اقتصادات جنوب أوروبا

توقع بنك قطر الوطني تعافي اقتصادات جنوب أوروبا، خلال العام الجاري، وأن يبلغ متوسط نمو ناتجها المحلي الإجمالي الحقيقي نسبة 1.6%، مقارنة بنحو 0.8% في منطقة اليورو. وعزا البنك في تقريره الأسبوعي، الذي أوردته وكالة الأنباء القطرية «قنا»، أمس، التعافي المتوقع إلى ثلاثة أسباب رئيسية هي طفرة السياحة، والتي قدمت دفعة قوية لهذه الاقتصادات.

الغنت الهند، أكبر مصدر للآرز في العالم، السعر الأدنى لشحنات الآرز البسمتي، في خطوة لتقليص القيود المفروضة على الصادرات التي بدأتها قبل عامين. وقال وزير التجارة بيوش غوبال، في منشور له، وفق وكالة بلومبيرغ، إن السعر الحالي البالغ 950 دولاراً للطن، والذي كان شرطاً للحصول على شهادات التصدير، الغي، معتبراً أن هذا القرار سيسهم برفع صادرات آرز «بسمتي» وزيادة دخل المزارعين. يُتوقع أن تؤدي هذه الخطوة إلى خفض الأسعار العالمية لهذا الصنف. وبدأت الهند حثراً أو إضافة ضرائب على تصدير أصناف الآرز الرئيسية عام 2022، في محاولة لدعم الإمدادات وتهدئة تضخم أسعار الغداء قبل الانتخابات الوطنية آنذاك. ولا تزال الهند تواصل الحد من صادرات الآرز «غير البسمتي» للحفاظ على استقرار الأسعار محلياً.

مزارع عرس شلالات الآرز في حثك بوابة أشام هاشم شرق الهند. 2 يونيو 2023 (Getty)

الغنت الهند، أكبر مصدر للآرز في العالم، السعر الأدنى لشحنات الآرز البسمتي، في خطوة لتقليص القيود المفروضة على الصادرات التي بدأتها قبل عامين. وقال وزير التجارة بيوش غوبال، في منشور له، وفق وكالة بلومبيرغ، إن السعر الحالي البالغ 950 دولاراً للطن، والذي كان شرطاً للحصول على شهادات التصدير، الغي، معتبراً أن هذا القرار سيسهم برفع صادرات آرز «بسمتي» وزيادة دخل المزارعين. يُتوقع أن تؤدي هذه الخطوة إلى خفض الأسعار العالمية لهذا الصنف. وبدأت الهند حثراً أو إضافة ضرائب على تصدير أصناف الآرز الرئيسية عام 2022، في محاولة لدعم الإمدادات وتهدئة تضخم أسعار الغداء قبل الانتخابات الوطنية آنذاك. ولا تزال الهند تواصل الحد من صادرات الآرز «غير البسمتي» للحفاظ على استقرار الأسعار محلياً.

مزارع عرس شلالات الآرز في حثك بوابة أشام هاشم شرق الهند. 2 يونيو 2023 (Getty)

الغنت الهند، أكبر مصدر للآرز في العالم، السعر الأدنى لشحنات الآرز البسمتي، في خطوة لتقليص القيود المفروضة على الصادرات التي بدأتها قبل عامين. وقال وزير التجارة بيوش غوبال، في منشور له، وفق وكالة بلومبيرغ، إن السعر الحالي البالغ 950 دولاراً للطن، والذي كان شرطاً للحصول على شهادات التصدير، الغي، معتبراً أن هذا القرار سيسهم برفع صادرات آرز «بسمتي» وزيادة دخل المزارعين. يُتوقع أن تؤدي هذه الخطوة إلى خفض الأسعار العالمية لهذا الصنف. وبدأت الهند حثراً أو إضافة ضرائب على تصدير أصناف الآرز الرئيسية عام 2022، في محاولة لدعم الإمدادات وتهدئة تضخم أسعار الغداء قبل الانتخابات الوطنية آنذاك. ولا تزال الهند تواصل الحد من صادرات الآرز «غير البسمتي» للحفاظ على استقرار الأسعار محلياً.

الغنت الهند، أكبر مصدر للآرز في العالم، السعر الأدنى لشحنات الآرز البسمتي، في خطوة لتقليص القيود المفروضة على الصادرات التي بدأتها قبل عامين. وقال وزير التجارة بيوش غوبال، في منشور له، وفق وكالة بلومبيرغ، إن السعر الحالي البالغ 950 دولاراً للطن، والذي كان شرطاً للحصول على شهادات التصدير، الغي، معتبراً أن هذا القرار سيسهم برفع صادرات آرز «بسمتي» وزيادة دخل المزارعين. يُتوقع أن تؤدي هذه الخطوة إلى خفض الأسعار العالمية لهذا الصنف. وبدأت الهند حثراً أو إضافة ضرائب على تصدير أصناف الآرز الرئيسية عام 2022، في محاولة لدعم الإمدادات وتهدئة تضخم أسعار الغداء قبل الانتخابات الوطنية آنذاك. ولا تزال الهند تواصل الحد من صادرات الآرز «غير البسمتي» للحفاظ على استقرار الأسعار محلياً.

اقتصاد

أخبار

مشاريع لتلموية في قطر

قال تقرير محلي إن الحكومة في قطر ت طرح مشاريع بقيمة 59 مليار ريال (13.2 مليار دولار) خلال العام الحالي، تشمل تطوير الأراضي وتوسيل وتحسين وصيانة شبكات الطرق والمرافق الصحي والأمان العامة، والمرق السريعة والمباني العامة والمصبات



البحرية وغيرها. واعتبر التقرير الصادر عن شركة «الأصنع» للمشاريع العقارية، أمس السبت، أن معدل الإنفاق الحكومي في

قطر من أهم العوامل المؤدية إلى نمو القطاع العقاري، لافتاً إلى وجود منافسة قوية في سوق العقارات بسبب المبالغ المالية الضخمة التي تخصص في المشاريع التنموية. وتعكس المشاريع المطروحة إيجاباً على قطاعات مواد البناء والخدمات المرتبطة بها، من خلال تطوير مناطق جديدة تحتاج إلى منشآت عقارية عديدة مثل السكن والمجمعات التجارية والأبنية المتعددة الاستخدامات. وأوضح التقرير أن الحزمة الكبيرة من العقود المرتبطة ببرامج تتعلق في البنية التحتية التي تنفذها الجهات المعنية في محور الأساسي لنشاط المشاريع فيما تبقى من العام الجاري والعام المقبل، لافتاً إلى أن عقوداً ذات قيمة عالية طرحت لمشاريع المباني مستاهم في تعزيز الإنشآت والبناء.

ارتفاع إيرادات ضلادع عُمان

أظهرت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عُمان ارتفاع إيرادات الفئانق ذات تصنيف من ثلاث إلى خمس نجوم بنهاية يوليو، لتتمز الماضي بنسبة 7.9%، لتصل إلى نحو 132.1 مليون ريال (343.5 مليون دولار) مقارنة بنحو 122.6 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي. وأوضحت الإحصاءات، وفق ما نقلت وكالة الأنباء العمانية، أمس أن هذا الارتفاع يعزى إلى ارتفاع إجمالي عدد نزلاء الفنادق بنسبة 9.3% ليلعب نحو مليون و204 آلاف و426 زيوياً في نهاية يوليو/ تموز مقارنة بمليون و102 ألف و314 زيوياً بنهاية نفس الشهر من 2023، فيما سجلت نسبة الإشغال نمواً بنسبة 2.1%.

تنامي اقتصادات جنوب أوروبا

توقع بنك قطر الوطني تعافي اقتصادات جنوب أوروبا، خلال العام الجاري، وأن يبلغ متوسط نمو ناتجها المحلي الإجمالي الحقيقي نسبة 1.6%، مقارنة بنحو 0.8% في منطقة اليورو. وعزا البنك في تقريره الأسبوعي، الذي أوردته وكالة الأنباء القطرية «قنا»، أمس، التعافي المتوقع إلى ثلاثة أسباب رئيسية هي طفرة السياحة، والتي قدمت دفعة قوية لهذه الاقتصادات.

الغنت الهند، أكبر مصدر للآرز في العالم، السعر الأدنى لشحنات الآرز البسمتي، في خطوة لتقليص القيود المفروضة على الصادرات التي بدأتها قبل عامين. وقال وزير التجارة بيوش غوبال، في منشور له، وفق وكالة بلومبيرغ، إن السعر الحالي البالغ 950 دولاراً للطن، والذي كان شرطاً للحصول على شهادات التصدير، الغي، معتبراً أن هذا القرار سيسهم برفع صادرات آرز «بسمتي» وزيادة دخل المزارعين. يُتوقع أن تؤدي هذه الخطوة إلى خفض الأسعار العالمية لهذا الصنف. وبدأت الهند حثراً أو إضافة ضرائب على تصدير أصناف الآرز الرئيسية عام 2022، في محاولة لدعم الإمدادات وتهدئة تضخم أسعار الغداء قبل الانتخابات الوطنية آنذاك. ولا تزال الهند تواصل الحد من صادرات الآرز «غير البسمتي» للحفاظ على استقرار الأسعار محلياً.

تنامي اقتصادات جنوب أوروبا

توقع بنك قطر الوطني تعافي اقتصادات جنوب أوروبا، خلال العام الجاري، وأن يبلغ متوسط نمو ناتجها المحلي الإجمالي الحقيقي نسبة 1.6%، مقارنة بنحو 0.8% في منطقة اليورو. وعزا البنك في تقريره الأسبوعي، الذي أوردته وكالة الأنباء القطرية «قنا»، أمس، التعافي المتوقع إلى ثلاثة أسباب رئيسية هي طفرة السياحة، والتي قدمت دفعة قوية لهذه الاقتصادات.

المستهلك، ما يجعل الآثار تمدد إلى سوق النفط العالمية أيضاً، وهو ما أبرزه اجتماع لخبري شركات تجارة النفط عُقد مؤخرًا في سغافورة. وفي هذا السياق، انخفض حجم تكرير النفط في مصافي الصين، الذي يعكس أداء سوق تكرير الخام في العالم، بنسبة 2% في أغسطس/ آب، مقارنة بال شهر عيته من العام السابق، لتصل إلى 59.07 مليوناً. ودفق تناطو نطن إلى أنشطة التصديرية الصينية شركات وساطة عالمية إلى تقليص توقعاتها لنمو اقتصاد العلاقات الآسيوي في 2024 إلى ما دون المستهدف رسمياً من الحكومة عند نحو 5%.

المستهلك، ما يجعل الآثار تمدد إلى سوق النفط العالمية أيضاً، وهو ما أبرزه اجتماع لخبري شركات تجارة النفط عُقد مؤخرًا في سغافورة. وفي هذا السياق، انخفض حجم تكرير النفط في مصافي الصين، الذي يعكس أداء سوق تكرير الخام في العالم، بنسبة 2% في أغسطس/ آب، مقارنة بال شهر عيته من العام السابق، لتصل إلى 59.07 مليوناً. ودفق تناطو نطن إلى أنشطة التصديرية الصينية شركات وساطة عالمية إلى تقليص توقعاتها لنمو اقتصاد العلاقات الآسيوي في 2024 إلى ما دون المستهدف رسمياً من الحكومة عند نحو 5%.

المستهلك، ما يجعل الآثار تمدد إلى سوق النفط العالمية أيضاً، وهو ما أبرزه اجتماع لخبري شركات تجارة النفط عُقد مؤخرًا في سغافورة. وفي هذا السياق، انخفض حجم تكرير النفط في مصافي الصين، الذي يعكس أداء سوق تكرير الخام في العالم، بنسبة 2% في أغسطس/ آب، مقارنة بال شهر عيته من العام السابق، لتصل إلى 59.07 مليوناً. ودفق تناطو نطن إلى أنشطة التصديرية الصينية شركات وساطة عالمية إلى تقليص توقعاتها لنمو اقتصاد العلاقات الآسيوي في 2024 إلى ما دون المستهدف رسمياً من الحكومة عند نحو 5%.

المستهلك، ما يجعل الآثار تمدد إلى سوق النفط العالمية أيضاً، وهو ما أبرزه اجتماع لخبري شركات تجارة النفط عُقد مؤخرًا في سغافورة. وفي هذا السياق، انخفض حجم تكرير النفط في مصافي الصين، الذي يعكس أداء سوق تكرير الخام في العالم، بنسبة 2% في أغسطس/ آب، مقارنة بال شهر عيته من العام السابق، لتصل إلى 59.07 مليوناً. ودفق تناطو نطن إلى أنشطة التصديرية الصينية شركات وساطة عالمية إلى تقليص توقعاتها لنمو اقتصاد العلاقات الآسيوي في 2024 إلى ما دون المستهدف رسمياً من الحكومة عند نحو 5%.

يكتب: العربي الجديد

هو إنتاج الصلب في الصين بأكثر من 10% في أغسطس/ آب الماضي، على أساس سنوي، وسط انخفاض الأسعار والتهبوط الحاد في الطلب على منتجاته، وشهد قطاع الصلب الصيني في العالم قفزة كبيرة مع استمرار الإنتاج في إنتاج الصلب هذا العام، إذ تراجعت الإنتاجية للشهر الثمانية الأولي من العام المنصرم بـ3.3%، لتصل إلى 691.4 مليون طن. ويعود انخفاض الطلب على الصلب في الصين إلى تراجع النمو المرتفع، الذي استمر لأكثر من عقدين، والذي كان مدفوعاً

تقليص الإنتاج. وبحسب المختب الوطني للإحصاء، انخفض إنتاج الصلب الخام في ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 10.4% الشهر الماضي على أساس سنوي ليصل إلى 77.9 مليون طن، وهو أدنى مستوى إنتاج لشهر أغسطس/ آب منذ عام 2017. وباتى هذا التراجع يزيد من حجم الانخفاض الإجمالي في إنتاج الصلب هذا العام، إذ تراجعت قفزة قامة الشهر الماضي، حيث تراجعت مجموعة من السلع الأساسية، مثل الحديد من هبوطها إلى ما دون 90 دولاراً للطن، محققة مكاسب أسبوعية.

تقليص الإنتاج. وبحسب المختب الوطني للإحصاء، انخفض إنتاج الصلب الخام في ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 10.4% الشهر الماضي على أساس سنوي ليصل إلى 77.9 مليون طن، وهو أدنى مستوى إنتاج لشهر أغسطس/ آب منذ عام 2017. وباتى هذا التراجع يزيد من حجم الانخفاض الإجمالي في إنتاج الصلب هذا العام، إذ تراجعت الإنتاجية للشهر الثمانية الأولي من العام المنصرم بـ3.3%، لتصل إلى 691.4 مليون طن. ويعود انخفاض الطلب على الصلب في الصين إلى تراجع النمو المرتفع، الذي استمر لأكثر من عقدين، والذي كان مدفوعاً

تقليص الإنتاج. وبحسب المختب الوطني للإحصاء، انخفض إنتاج الصلب الخام في ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 10.4% الشهر الماضي على أساس سنوي ليصل إلى 77.9 مليون طن، وهو أدنى مستوى إنتاج لشهر أغسطس/ آب منذ عام 2017. وباتى هذا التراجع يزيد من حجم الانخفاض الإجمالي في إنتاج الصلب هذا العام، إذ تراجعت الإنتاجية للشهر الثمانية الأولي من العام المنصرم بـ3.3%، لتصل إلى 691.4 مليون طن. ويعود انخفاض الطلب على الصلب في الصين إلى تراجع النمو المرتفع، الذي استمر لأكثر من عقدين، والذي كان مدفوعاً

تقليص الإنتاج. وبحسب المختب الوطني للإحصاء، انخفض إنتاج الصلب الخام في ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 10.4% الشهر الماضي على أساس سنوي ليصل إلى 77.9 مليون طن، وهو أدنى مستوى إنتاج لشهر أغسطس/ آب منذ عام 2017. وباتى هذا التراجع يزيد من حجم الانخفاض الإجمالي في إنتاج الصلب هذا العام، إذ تراجعت الإنتاجية للشهر الثمانية الأولي من العام المنصرم بـ3.3%، لتصل إلى 691.4 مليون طن. ويعود انخفاض الطلب على الصلب في الصين إلى تراجع النمو المرتفع، الذي استمر لأكثر من عقدين، والذي كان مدفوعاً

تقليص الإنتاج. وبحسب المختب الوطني للإحصاء، انخفض إنتاج الصلب الخام في ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 10.4% الشهر الماضي على أساس سنوي ليصل إلى 77.9 مليون طن، وهو أدنى مستوى إنتاج لشهر أغسطس/ آب منذ عام 2017. وباتى هذا التراجع يزيد من حجم الانخفاض الإجمالي في إنتاج الصلب هذا العام، إذ تراجعت الإنتاجية للشهر الثمانية الأولي من العام المنصرم بـ3.3%، لتصل إلى 691.4 مليون طن. ويعود انخفاض الطلب على الصلب في الصين إلى تراجع النمو المرتفع، الذي استمر لأكثر من عقدين، والذي كان مدفوعاً

^[1] رويترز، أسوشيتد برس، فرانس برس)

اقتصاد

مال وناس

مهمة شاققة للحصول على النقود في غزة

التحتمية، مما كبده خسائر تشغيلية وتكوين مخصصات أدت إلى تراجع كبير في أرباحه مع نهاية عام 2023. وتصيف سلطة النقد في ردها على استفسارات تقدم بها «العربي الجديد» أن المصارف ما تزال تسجل تراجعاً في الربحية في عام 2024، بما يتلاءم مع حجم الخسائر التي تلحق بها، وفق متطلبات المعايير الدولية ذات العلاقة ومن ناحية أخرى تأثرت عمليات المصارف وإمكانية خدمة عملائها في المناطق المدمرة والمسيطر عليها بشكل كامل من قبل القوات الإسرائيلية. وحسب سلطة النقد، فقد بلغت أصول فروع المصارف في غزة حوالي 1.5 مليار دولار. وتشكل السهوليات الائتمانية الجزء الأكبر منها بحوالي 960 مليون دولار، فيما تجاوزت الخسائر المالية والتشغيلية مقابل تلك الأصول ما قيمته 250 مليون دولار.

وتشير إلى أن في قطاع غزة 56 فرعاً، و91 آلة صراف آلي للبنوك، كلها تضرتت بشكل جزئي أو كلي بفعل الحرب الإسرائيلية المتواصلة للشهر الحادي عشر على التوالي، مما أدى إلى خروج معظمها



يعيش القطاع المصرفي في غزة واقعاً مزرياً، في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية للشهر الحادي عشر على التوالي، وخلال التدمير التي طاولت المنشآت المصرفية، ما انعكس بالسلب على مصيرها. وسط تعطل التعاملات المباشرة بفعل شح السيولة النقدية وعدم سماح الاحتلال بسلسلة النقد الفلسطينية التي تقوم مقام البنك المركزي بإدخال سيولة نقدية تكفي، ما يزيد من معاناة المواطنين. وخلال الفترة الممتدة من أكتوبر 2023 حتى أغسطس 2024 شهد القطاع ظواهر مصرفية غير مسبوقة، تمثلت في نظام «التكيش» النقدي مقابل عوالات تصل إلى نحو 20%، في ظل نقص كبير في السيولة النقدية وتوقف عمل البنوك، نتيجة تواصل العدوان وقسوته والخوف الذي يسيطر على الجميع.

علوّة على ذلك، فإن البنوك شهدت تدميراً لعدد من الفروع التابعة لها، عدا عن تدمير في الصرافات الآلية التابعة لفرعها، ما انعكس بالسلب على طبيعة الخدمات المقدمة لنحو 2,4 مليون نسمة على سيولة في القطاع. وبيات التحويل على سيولة نقدية أو إجراء تحويل نقدي في ظل الحرب الإسرائيلية مهمة شاققة للغاية، في ظل نقص كبير في المعدات والأدوات واستمرار الحروب وتواصل عمليات التدمير على صعيد البنية التحتية.

في الأثناء، تقول سلطة النقد الفلسطينية إن الهدايات الاقتصادية والاجتماعية والمالية للعدوان أضر كثير على القطاع المصرفي، وطاولت أصولاً ومقرات وحماقة



56

ذُكرت سلطة النقد أنّ في قطاع غزة 56 فرعاً للبنوك و91 الصراف آلي، كلها تضرتت جزئياً أو كلياً بفعل الحروب العدوان الإسرائيلي المتواصل أكيدة بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية على غزة والتي ستطول على كثير من الموظفين، لا سيما في ظل حالة الركود الاقتصادية التي تمر بها فلسطين والعالم عوماً.

تقارير حريرية

مصر

استبدال «كروت» الكهرباء والمياه لزيادة الأسعار بأثر رجعي

بقيمة 150 جنيهاً (3,1 دولارات)، ومع بدء تشغيلها يكشف المواطنون تحمّل البطاقات بقيمة استهلاك كهرباء بأثر رجعي، عن فترة زمنية سابقة، حيث اعتمدت الوزارة أسعار الكهرباء الجديدة لاستهلاك أغسطس/ آب الماضي، على خلاف ما اعتلته.

الحكومة رفعت أسعار الكهرباء بنسبة تتراوح بين 17,2% و40%



محطة كهرباء على مشارف القاهرة، 24 يوليو/ تموز 2018 (تجاه جنوبية/مرايس سنا)



ليار يعالج أوراقاً نقدية مكررة على تحصيل للاستخدام، دير البلح، 11 أغسطس 2024 (Getty)



تونس

تقشف وتجميد التوظيف، في 2025

لؤسن ـ إيهان الحامدي

كشفت وثيقة رسمية أن السلطات تتجه نحو مواصلة السياسة التقشفية في نفقات التسيير وتجميد التوظيف في القطاع الحكومي إلى جانب توسعة قاعدة الصرايب في العام المقبل بهدف تعزيز الموارد المالية لخزانة الدولة.

ودعرت الوثيقة التي نشرتها وزارة المالية بشأن الخطوط العريضة لمشروع الموازنة المقبلة على موقعها الإلكتروني أن «مشروع قانون المالية لسنة 2025 يهدف إلى «التحكم التدريجي في التوازنات المالية والتقليص قدر الإمكان من اللجوء إلى الضمان الخارجي والمزيد من التعويل على الذات ركيزة أساسية لضمان استدامة المالية العمومية».

وقالت الوزارة إن النية تتجه نحو مواصلة العمل على التحكم في كتلة الأجور والنزول بها إلى نسب معقولة من الفترات الزمنية المقبلة، كما أشارت إلى اعتراف الحكومة تشديد الانتدابيات وتوجيهها بحسب الأولويات القطاعية وعدم تعويض الشغورات والسعي إلى تغطية الاحتياجات المتكادمة بإعادة توظيف الموارد البشرية المتوفرة أو عن طريق الحراك الوظيفي. وتمثل كتلة رواتب القطاع الحكومي وفق بيانات رسمية 49,1% من مداخيل ميزانية الدولة، بعد أن تطور حجمها من 6,7 مليارات دينار (2,2 مليار دولار) إلى 2010 عام 23,7 مليار دينار (حوالي 7,8 مليارات دولار). عام 2024 ما يشكل 13,5% من الناتج المحلي الإجمالي. وتنتج تونس منذ نحو 6 سنوات سياسة تجميد التوظيف في القطاع الحكومي بهدف النزول بكتلة الأجور إلى 12% من الناتج المحلي الإجمالي. ويطلب صندوق النقد الدولي من سلطات تونس خفض كتلة الأجور إلى أقل من 12% من إجمالي الناتج المحلي الذي من المتوقع أن يبلغ 175 مليار دينار هذا العام، للحد من تأثيرها على مصارف ميزانية الدولة، بعد أن صعد الإنفاق على الأجور إلى حدود 16% من إجمالي الناتج المحلي لكن الخبير الاقتصادي وزير



السوف المركزية في تونس العاصمة، 11 مارس/ آذار 2024 (Getty)

الأردن

مطالب برفع الأجور لتخفيض البطالة

عقّاب ـ زيد الديبسية

العشرية تعهدت الحكومة بتوفير مليون فرصة عمل خلال عشر سنوات. وقال رئيس المرصد العمالي أحمد عوض له «العربي الجديد» إن ارتفاع نسبة البطالة وعدم انخفاضها رغم كثرة البرامج والسياسات التي تطبقها وزارة العمل والحكومة بشكل عام مؤشر على صعوبة الأوضاع الاقتصادية وعدم قدرة القطاع الخاص على توفير مزيد من فرص العمل والاكتفاء بالحد الأدنى من حاجاته الأساسية والضرورية. وأضاف عوض أن النشاط الاقتصادي تحسبا منذ جائحة كورونا وتداعياتها والضغوط الجيوبسياسية العالمية وعدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة المستمر منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ما أدى إلى ارتفاع حاد عدم اليقين والتلق والنمو الاستثماري وإصاحب الأعمال وتوقف العديد منهم عن التوسع في أعماله أو إقامة مشاريع جديدة فيما لحا آخرون إلى تقليص الأيدي العاملة بداعي الخسائر وتراجع المبيعات وغيرها.

وأشار إلى ضرورة إعادة النظر في محمل التوظيف الاقتصادية بالشكل الذي يعزز الجدانية الاستثمارية للأردن من دون التوقف فقط عند إصدار قانون جديدة وإعفاءات وتميزات وحوافز، بل إن هناك أسبابا ما تزال تحول دون استفحال مشاريع استثمارية كبرى، ولا سيما في قطاعات الطاقة والنقل والمياه والصناعة والسياحة وغيرها والقادرة على توفير عشرات آلاف فرص العمل ووفق تقرير المرصد العمالي، تدل مؤشرات البطالة للربع الثاني من العام الجاري على أن يلائم الأردن لا يزال غير قادر وضمن رؤية التحديث الاقتصادي على استحداث فرص عمل كافية

نمو مصرفي عُثماني



ارتفع إجمالي الأصول للبنوك والنوافذ المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في سلطنة عُمان بنسبة 10,4% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي 2023.

وأشارت البيانات الصادرة عن البنك المركزي التي أوردتها وكالة الأنباء العُمانية، أمس السبت، إلى أن إجمالي رصيد التمويل الممنوح من وحدات قطاع المصرفية الإسلامية شهد ارتفاعاً بنسبة 10,4% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي 2023.

ويبلغ نحو 6,4 مليارات ريال.

ريال بنهاية يونيو/حزيران.

أخبار العرب

رفع تصنيف السعودية

رفعت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتماني نظرتها المستقبلية للمملكة العربية السعودية إلى إيجابية من مستقرة الجمعة شميرة إلى توقعات بنمو قوي في القطاع غير النفطى ومرونة اقتصادية. وقالت الوكالة إن النظرة الإيجابية تعكس قدرة الحكومة السعودية على تحقيق المزيد من الإصلاحات والاستثمارات، ما يساهم في تطوير الاقتصاد غير النفطى.

يعكس رفع التصنيف الائتماني أيضاً قدرة اقتصاد البلاد على الصمود في مواجهة التقلبات المستمرة في قطاع النفط والغاز. وقالت ستاندر أند بورز «نتوقع أن نشهد تسارع الاستثمارات إلى تطوير قطاعات جديدة، مثل السياحة، وتوسع الاقتصاد بعيداً عن اعتمادها الأساسي على قطاع الهيدروكربونات». وأعلنت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم، إصلاحاً اقتصادياً، يُعرف باسم رؤية 2030، لإنهاء اعتمادها على النفط بهدف تحقيق المزيد من النمو الاقتصادي. وتقول ستاندر أند بورز، وفق ما نقلت «رويترز»، إن الاستثمار في تنفيذ مبادرات رؤية 2030 سيعمد النمو القوي غير النفطى على المدى المتوسط. ومع ذلك، سيواصل قطاع النفط والغاز وشركة النفط الوطنية العلاقة الزامك لعب دور مهم في دفع الاقتصاد المرتبط بالنفط إلى الملكة.

الثاقية طيران امارالية

وتُعت الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات وشركة فولا للنتقل الجوي، الطيران الأخضر في الدولة الخليجية. وهو ما يعد خطوة مهمة في جهود الدولة نحو الاستدامة البيئية والابتكار في مجال الطيران، وفق الهيئة.

وقالت الهيئة في بيان صحافي، أمس، أوردته وكالة الأنباء الإماراتية «وام» إن توقيع المكرة تم على هامش مشاركة الدولة في أعمال ندوة الإيكاو الأولى للتنقل الجوي المتقدم التي عقدت في مدينة مونتريال في كندا واختتمت أعمالها يوم الخميس الماضي. ويهدف مركز تقنيات الطيران الأخضر إلى تعزيز حلول الطاقة النظيفة، ودعم البحث والتطوير في تقنيات الطيران المستدامة، وتعزيز التعاون الدولي في هذا الملف الجوي.

أخبار العالم

انخفاض البطالة

في مدن الصين

أظهرت بيانات رسمية أصدرتها الهيئة الوطنية للإحصاء، في الصين، أمس السبت، استمرار الاستقرار في سوق العمل خلال الفترة ما بين يناير/كانون الثاني وأغسطس/ آب الماضيين، حيث انخفض معدل البطالة في المناطق الحضرية، التي شملها السح على أساس سنوي، وقالت الهيئة في بيان شهري، أوردته وكالة شينخوا، إن متوسط معدل البطالة في المناطق الحضرية التي شملها الاستطلاع بلغ 5,2% في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، بانخفاض 0,1% عن نفس الفترة من العام الماضي. في أغسطس وحده، بلغ معدل البطالة 5,3%، ارتفاعاً من 5,2% في يوليو/تموز الماضي.

تصاف كورين

قالت وزارة المالية في كوريا الجنوبية إن اقتصاد الدولة الآسيوية يظهر علامات مستمرة على التعافي، مدفوعاً بالمصارات القوية وآداء القطاع الصناعي، كما أظهرت أسعار المستهلك علامات على الاستقرار. وأشارت الوزارة في تقريرها الاقتصادي الشهري «الكتاب الأخضر» وفق ما نقلت وكالة يونهاب، إلى أن الطلب المحلي بقيادة الاستثمار في المرافق وقطاع الخدمات. وقالت الوزارة: «يسير الاقتصاد الكوري الجنوبي على مسار التعافي وسط استقرار أسعار المستهلك، بفضل المصارات القوية وآداء قطاع التصنيع»، وتشير الوزارة إلى وجود علامات على تحسن الطلب المحلي لمدة 5 أشهر متتالية، مع ذلك، يَبين التقرير أن المخاطر الجيوبسياسية، بما في ذلك الحرب الروسية الأوكرانية والتوترات التضاريدية الشرق الأوسط، لا تزال تشكل حالة من عدم اليقين بالنتيجة للاقتصاد الكوري، ووفق البيانات، حققت المصارات الكورية الجنوبية نمواً على أساس سنوي للشهر الحادي عشر على التوالي في أغسطس/آب، بفضل الطلب القوي على أشباه الموصلات.

آراء

ديمقراطيتنا الكسيحة

حسن مدحت

يُحتفى اليوم، الخامس عشر من (أيلول/ سبتمبر، باليوم العالمي للديمقراطية. منذ قرّرت ذلك الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 2007، «يهدف تعزيز مبادئ الديمقراطية والتّمسك بها» ناعية الدول الأعضاء، والمنظمات التي جعل هذا اليوم مناسبة لزيادة الوعي بأهمية الديمقراطية، حيث لا يمكن لثالث الديمقراطية أن يتحوّل إلى حقيقة واقعة إلا بالمشاركة الكاملة والدعم من قبل المجتمع الدولي والهئات الحاكمة الوطنية والمجتمع المدني والأفراد. يجدر بنا التوقف، في هذا اليوم، أمام حال الديمقراطية في علاننا العربي، وهي حال يمكن وصفها بالكسيحة. ولعلّ في تركيز يوم الديمقراطية هذا العام على أهمية حرّية وسائل الإعلام للديمقراطية والسلام وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ما يؤكّد هذا الوصف. حين نرصد أحوال حرية الصحافة ووسائل الإعلام، وحتى وسائل التواصل الاجتماعي، في بلداننا. لم نحصرنا حديثنا على العالم العربي، يمكننا تذكر بعض إحصاءات الممارسة الديمقراطية في العهد الملكي، رغم محدوديتها وما اعترافها من ضعف البنيات. لنجد أنّها سرعان ما تلاشت بنشو، الأظنة المجهورية. على أيدي العسكر الذين لم تكن الديمقراطية من أولوياتهم، ويمكن القول إنّها ما زالت كذلك.

شاع مدّح من التناؤل أن تؤدّي التحولات التي عرفها علاننا العربي قبل أكثر من عقد، وإطّاق عليها الوصف المناسب «الربيع العربي» إلى نشو، تجارب ديمقراطية. ثوبى مراحل الاستقلال بالسلطة، لكن ما أتسع أنّ ذلك لم يكن أكثر من وهم قلدي، الدولة العنيفة التي ثارت عليها الشعوب، يوهما، من القوّة والبرسوخ، ما يجعلها قادرة على كبح أيّ توجّه نحو الديمقراطية. وفي جهة أخرى، لم تظهر القوى التي صورت أحداث الربيع العربي، بعد أن استولت على الحكم في بعض البلدان استيعابها تعقيدات الأوضاع في بلدانها، وتصرّفت مع الأمر كما لو كان مجرد لإسلاك بمفاصل كل شيء، في الدولة والمجتمع، غافلة عن أن سيوروة البناء الديمقراطي في أي مجتمع طويّلة ومعقّدة. تراعى توازنات القوى في المجتمع المعني، وتحسب الحساب لما هو عليه من تنوع وتعقّدية. آثار ما شهدناه ونشدهه في علاننا العربي سوّلا أمّها بشأن «جنود» الديمقراطية إنّ كانت ستعفى إلى صدارة المشهد السياسي قوى غير ديمقراطية، أو تستخدم الديمقراطية مطية لها الصعود، وهو أمرٌ قابل للنقاش معتمّ شرطيّة إلا يتحدو رفض الديمقراطية ذاتها بوصفها قيمة إنسانية وأساسيا وفي الحكم وفي الأنا، السياسي. لآلية الديمقراطية ذاتها هي ما يسمح باحتواء مخاطر معاداةالديمقراطيةمن داخلها، وما دامت القوى التي توصف براميتها بالحفاظه خارج اللعبة الديمقراطية الأريخ إنّها يعطى موقفها رواجاً وجاهية خصوصاً حين تكون موقعاً الضحية، لكن الانتماع في العمل السياسي من خلال أدوات الديمقراطية، وفي مقمّتها التزميع والانتخاب للمجالس المحلية والريالنية جدير بأن يُعقّل الخطاب، ويدهعه نحو الوسطية والاعتدال. بقّعة يمكن القول إنّ العالم العربي عاد إلى ما كان عليه قبل تحوّلات 2011، لم أصبح في حال أسوأ إذا ما وقفنا أمام الحروب الأهلية أو ما للديمقراطية وجهان، أحدهما سياسي يتصل بالحرريات وبالمشاركة السياسية وبفعالية مؤسسات المجتمع المدني، وآخر لا يقل أهمية اجتماعي يتصل بضمان العدالة الاجتماعية والتوزيع المتوازن للثروات، والشهوض بمستوى الشرائح الاجتماعية العمة ومحدودة الدخل، وتأمين ضمانات العيش الحر الكريم لها. ولن ترضى عملية التحوّل الديمقراطي إلى الأمام في البلدان التي تنتشذ هنا التحوّل، إلا ظلت الأوضاع العنيفة لهذه الشرائح تتفاقم في التردّي، وإذا استمرت مظاهر التمييز والإفقران، وسوء الخدمات الضرورية للمواطنين في السكن والعمل والضمانات الاجتماعية، وظل الاستقطاب الحاد بين الفقر والغنى، وهشاشة القنات الوسطى ومحدوية تأثيرها، وهي القنات التي عُرفت على الدوام بصفتها مركزاً اجتماعياً للتحوّل الديمقراطي في أي مجتمع.

إسلاميو الأردن...

الدولة والدرس الذهبي

محمد ابو رمان

من الضروري أن يتجاوز أبناء حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن نشوة الانتصار الذي حققوه في الانتخابات النيابية الأسبوع الماضي (17 مقعداً على مستوى القائمة الوطنية الحزبية، وقاربة نصف مليون ناخب)، ولا يتنجسوا إلى الأخطاء التي وقع فيها الإسلاميون في تجربة الربيع العربي، وانتهت الأمور بـ انقلاب كامل على مسار الديمقراطي، بل لنتكاسة كبيرة إلى الوراء. فأصبحت الأوضاع السياسية في دول عربية عديدة عنية الربيع العربي أفضل مائة مرةً مما آلت إليه الأمور لاحقاً، في دول وصل فيها الإسلاميون إلى السلطة، فأنقلب عليهم خصوصهم، وانقلبت عليهم الأمور. ما هو الدرس الذهبي الذي من الضروري أن يدركه إسلاميو الأردن؟ هو ما تقوله أغلب النظريات الديمقراطية بأن هناك فرقاً بين النظام الديمقراطي المستقر (“ consolidated democracy) والنظام في مرحلة التحول أو الانتقال الديمقراطي (Democratic Transformation). لأنّ الخطأ بينهما يؤدّي إلى الخُطأ، بل خطايا فاحشة في تقدير المواقف والحسابات السياسية. فالردن لا يزال في مرحلة تحوّل - انتقال ديمقراطي، وأظهرت التجربة التاريخية الأردنية أنّ هناك محدّدات وهواجس خارجية وإخالية مهمة في عملية التحوّل، لم يقع الإسلاميين، بعدما حصلوا على عدد معتبر من المقاعد (من دون أن يتجاوزوا الأثلية البرلمانية، على افتراض واقعي أنّ القوى السياسية الأخرى مستحقة من الاتجاه المقابل لهم)، إلى توحّي الحذر والانتباه إلى ما يمكن أن يصدر عنهم من خطابات وسلوكيات، فيما إذا كانت تدفع إلى تقديم الرضا، طمأنة بمنطق عقلاني - واقعي، أم أنّهم سينجزون إلى الخطاياiban الغائبية والعاطفية. وسيجد بعد ذلك خصوصهم وحصوم الديمقراطية أفد ميّز للرفع نحو التراجع والانتقاص على المسار الحالي المفترض استكماله نحو حكومات حزبية ديمقراطية بعد الانتخابات المقبلة.

تؤكد التجارب الهادئة والمصغفة ما في القوى الجديدة والقديمة. وهي الفرصة التي تكون عادةً الأظنة المليكة أقرب إليها من الجهورية نظراً إلى طبيعتها التي يرجع القيم المحافظة والجديدة. وتاريخياً، أتسم النظام الأردني بالاعتدال والتوازن وبضع العنف، بالرغم من الأزمة المتفحقة المستدامة بينه وبين الإسلاميين منذ ثلاثة عقود تقريباً). لا أنّ الأمور لم تنصل في أيّ لحظة إلى كسر التوازن، وهذا أمرٌ يشيخ «مطبخ الإسلاميين» على تقديم نموذج جديد، في العمل السياسي. على الطرف المقابل، ليس انتصار الإسلاميين سيدياً، فقد حازوا، إثر أحداث المقترعين تقريباً، وإذا أخذنا بالاعتبار الناخبين العازرين (وأغلبهم من المدن الكبرى)، والمقترين فلف صوّتوا، فإن نسبة كبيرة من الأصوات (كما يرى كاتب هذه السطور) ستذهب للإسلاميين - المعارضة السياسية...لما عندهم من «الفرق»؛ الجواب إنّ هناك مشكلة من الضروري أن نلحاح في صورة الحكومة الحالية والتيار القوي من مؤسسات الدولة، وما مظهر في الانتخابات بصورة جميلة فالإخوان المسلمون لم يتراجعوا بعد 35 عاماً عن التصر الانتخابابي الذي حققوه في 1989، وكانت تلك الانتخابات من أكثر الانتخابات نزاهة.

على الطرف الثالث، لم تثبت التجربة الحزبية الجديدة فشلها (كما يتبع كثرين)، بل إنها بداية إعادة أحزاب سياسية عديدة، تحت المظرة من دوائر القرى، وهي الأمر سهلاً في ظروف الحرب على غرّة والعواطف الضعيفة المتقلّبة معها. وفي ظل سبها للشارح من الظروف الاقتصادية، وغياب شبه كبير للإعلام الرسمي، على ظل ذلك كله، لم يكن ما حصلت عليه أحزاب، مثل الجباق الوطني والوطني الإسلامي، موضع إرادة، نسبة متواضعة، بل كانت كبيرة، لكنها كانت تنافس على الكعكة نفسها، والمجال أمامها في المستقبل مفتوح.

الأحد 15 سبتمبر/ أيلول 2024 م، 12 ربيع الأول 1446 هـ، العدد 3667 السَّنَةُ الحادية عشره Sunday 15 September 2024

آراء

ما دور هذا التحلي العربي عن فلسطين؟

اسامة عثمان

في وقت تسرع حكومة الاحتلال الإسرائيلي خطواتها العملية وخطابها تجاه الوجود الفلسطيني في الضفة الغربية وغرّة، تشهد تراجع النظم العربية الواضح في التزامها نحو الفلسطينيين، على الأراضي الفلسطينية المحتلة. ثم أصبحت تعامل هذا الأمر الواقع، وتبرزه، امام العالم، سيما شرعيًا للنباهة عليه، حتى ما بعد الطرف الأهم، وهو الولايات المتحدة، (سواء بإدارة الرئيس السابق دونالد ترامب الجمهوري، أو بإدارة جو بايدن الديمقراطي)، يعارض، فعلياً، هذا المعطى. لكن الموقف العربي الرسمي، إن استخدمنا اللغة لوجياي دولة الاحتلال على الوفاء بما يتفق عليه العالم، من دولة فلسطينية في حدود 4 حزيران (1967)، أمر وارد. ليس هذا فحسب، بل لا أحد يتخذ الخطوات المبدئية لوقف الإباداة الجماعية المواصله، منذ بظايف السنة، في قطاع غرّة، وفي التمدّد الحضائلي لساحل في الضفة الغربية والقدس.

الحادث هذا التسليم العربي الرسمي؟ هل هو إدراك، أو قبول أن الوقت قد حان لطى هذه القضية التي لم تعطى جدوة عدالتها لدى شعوب المنطقة، ولم يظهر من اصحابها في فلسطين ما يؤشر إلى قبول الاستسلام؟ إن الإجابة الأميركية، الحالية، من الديمقراطية، وعلى الناحية الوسيطى للدراسة، كامالا هاريس، لا تزال تستشعر الحاجة إلى موقف يعترف بأن

الطرف الفلسطيني حيّ وفاعل، من خلال اشتقاء حلّ الدولتين، وحق الفلسطينيين العربي لإبداءأصاّرًا على تلك التطلعات، حتى الدول التي لم تستكمل فيها شروط بزأحم هذه الحقوق، وهو ما نستجت احتجاجات سابقة أو متزامنة، وما اصطفاق دول في الخلق العربي اصطفافا محمومًا ضد قوى التغيير، وقياداتها المعتلة فيما عُرف بالثورات المضادة، وملاحقتها في بلادها كل من لم يبتدئ نطله من تلك القوى التغييرية، إلا إشارة إلى هذه التطلعات الكامنة، ومن أمثلة ذلك إلى ما يجري في السودان وفي هذا النهج ما يبرّج الإقرار بالخطو، وقابلية وصول مطالبات التغيير إلى الشعوب، وهذا المعطى، فهذا التحلّي العربي الرسمي عن فلسطين، سبب مهم؛ ذلك أنّنا لم نعهد، بل قابلية واهنة، لأن نتوقف، مناضة عربية حقيقية للموقف الحضائلي المستعصم، والإسراع نحو إنهاء هذه المناهضة، ولو كان الغن ضاع فلسطين ففلسطين، وصول إلى الحسم إما الأسيابالأخرى لعادلة التي تروأضافي أصاب الحالة العربية الرسمية، تستنطق تحللها من أيّ شأن عربي عام، لصالح الانقضاء الحضائلي، الخاص، وهذه فتاعة تكاد تكون عامة، عند الحثكات والتحديات المحصرية، بل فصاقت الدائرة من إيلاء الشأن الوطئني الأخص الامريكى، بقاء الديمقراطية، كمرّزٌ لكل بتأكل الدعم الشعبي للنظام الحاكم، وهو أمرٌ قابل بقاء الوسط.

نعم، فهذا التحلّي العربي عائدٌ، في

”

يصرف فتح أبواب

الترفيه البالغ حدود

الصدمة والإسفاف

علب مصارعها

النظر إلى الاهتمام

باستحقاقات تعلق

بحقّ إبداء الرأي

والاعتراض

”

جانب منه، إلى الانشغال بما هو اهم في نظر تلك الدول والحكومات، وهو صبّ الجهود على ضبط الحالة الداخلية، ومواجهة الإخفاق المتكرر، والمزمن، ليس في المجالات الاقتصادية فقط، وهي الأكثر حيوية، وتأثيراً، بل أيضاً في مجمل السلطة التشريعية، بعد أن فقرزت الشعوب العربية في وعيها بوجودها، وبحق مشاركتها، وتمثيلها، ومما يدل على

هذا التوجس العربي، الذي يطغى على تصوّرات نظم مصراع، يتسائر بها تثمبت وجودها، يتخلل ذلك بالانتهام الغالب في سحب عناصر الزيادة الشعبية، ومنع تشكّلها. من ذلك ما يحصل في مصر من إفقار واسع النطاق، يتوازى مع تهاون النطر إلى الاهتمام باستحقاقات تعلق غير مفهوم، إزاء قضايا الأمن القومي، كما يظهره تعامل النظام مع سدّ النهضة، من دون المستوى اللازم إزاء تهديد مياه المصريين، وكذلك التعامل المتراخي مع الشعوب، والشباب، بخدم حالة الانقطاع معور صلاح الدين (فيلاذلفي) في خرق لاتفاقية السلام مع مصر، بما يعني فتح الباب نحو انفراط إسرائيل في تقرير ما تراه مناسباً لها، في مستقبل الأيام، بغض النظر عن تداعياته على مصر. وليس التحدث بعيداً عن الأردن، مع تزايد مخاطر التهجير على فلسطيني الضفة الغربية، وتسارع الإنشاقات في المسجد للأمن العربي القومي، بجمله، ولإسفاف، ما حصل هو ضرب الحكام بشهوها، وعرض أن تحاقق السلطة الحاكمة، وتطلعات الشعوب العربية غير المنتبة مع تطلعات الإخفاق المتكرر، والمزمن، ليس ابتكاً في معالجات التقدّم، والمزمن، ليس تجويد مستوى القوى الشعبية، تماشياً مع إدراك انتعاش بان لحظة الظنّ الأرن ضفطان، هذه لنا، وتلك أيضاً، ففكرة تمدّد الكيان الصهيوني إلى الضفة الشرقية من نهر الأردن أمر لا يمكن الإطغنان إلى انتقاله

الآن (كاتب فلسطيني)

”

بزشكيان ذي أريد... تغييرات

مر تقبه ولغة كردية للهُغازلة

شفاان إبراهيم

بعد أقلّ من خمسة أشهر على زيارة الرئيس التركي، وجب علينا اردوغان، عاصمة إقليم كردستان العراق، اربيل، جاءت زيارة الرئيس الإيراني، مسعود بزّشكمان؛ ليكون أول رئيس إيراني يزور الإقليم. وقد التقى رئيس الإقليم ورئيس الوزراء وممثلي الأحزاب الكردية والأقليات القومية والدينية، وعقد اجتماعاً خاصاً مع رئيس الحزب الديمقراطي مسعود البارزاني، وكاد يكون مستوى لقاءات الرئيسين، التركي والإيراني، في كردستان متقاربة، والواضح أن الدولتين الإقليميتين تنظران إلى وجودهما في إقليم كردستان العراق ضرورة و«حقاً» خصوصاً على مستوى التبادل التجاري، ولعب أدوار متقاطعة في قضايا كثيرة، مصيرية ومشتركة، سواء الأمنية أو الاقتصادية أو الاستقرار، ويات جانثراً القول إنّ كردستان تتحوّل إلى ملتقى السلام الإقليمي، على عد الدولي.

جاءت الزيارة بعد ثلاثة تحوُّلات سياسية مهمة، شهدها إقليم كردستان، على مستوى العلاقات الداخلية والخارجية، الأولى: زيارة رئيس الإقليم، جعفران البارزاني طهران، بعد انقطاع العلاقات السياسية الجائرة، وبعدها، وهي فاتحة خير وترميم العلاقات المخترّبة، خاصة مع وصول التوترات إلى مستوى استخدام صواريخ بعيدة المدى لنصف اربيل، علماً أنّ زيارة بزّشكمان، جاءت بعد دعوة رسمية قدّمها رئيس الإقليم للرئيس الإيراني الراحل، إبراهيم رحيسي، وتحديد المراتبي السياسية في أثناء تصنب طهران وتل أبيب، ويشكل الحص بعد حرب الأخيرة ضدّ عراق، وإذا كانت إيران تتهدد بضرب المصالح الأميركية في العراق والأقرب إليها في أربيل، فلم تعد حاليّاً ترغب في أي تصعيد، في الشؤون والمسرديات السوداء التي نقلت إلى الجانب الإيراني من جهات متخصصة بالمرصد والمتابعة، سواء الجهات الولائية لطهران، أو ليس من المستبعد أن يكون بعضها كردية، عن إعطاء صمد معاكسة واتهام الإقليم بوجود الحساد على أراضيها، فإنّ الزيارة قطعت الطريق على كترتين مهمّ.

الحادث الثاني، وهي زيارة مسعود البارزاني إلى بغداد بعد قطيعة دامت ست سنوات، ومع الاستقبال الحافل والرسمي في الأخرى، وثلت عقبات وعراقيل عديدة أمام إعادة العلاقات بين الطرفين، والتحول الثالث، لا يُمكن فصله أبداً عن طبيعة الأزمة، حين صور نتائج التوترات إلى الصداقة، والتي ستعود، في حال فوز ترامب، بالرياسة، إلى توافق مع حروب البرمائيات المغلقة في كردستان، وتطابق المصالحات واستقلالات السراي، بما شاملة كتيرة وثائق ما من تترافق مع ذلك تغيرات سياسية أو جغرافية، وربما يجري اعتماد سياسة جديدة الصراعات، الحزب الديمقراطي الكردستاني، عن حصون الطاق والعدالة والإسكانية لا يتوسّرون صراعات المنطقة لأصوات وعدد مقاعد البرلمان، بشكل أخض بعد تدوير الخط السياسي تحتل الأبحاث الوطني الكردستاني، ومن الطبيعي أن تدرك إيران ذلك، بفعل حجم التفتّل الكبير الإقليمي وحكومته يُجسّدون جيّداً

”

لها في السليمانية، ومعرفتها بكثير من خبايا الأمور. ورغم الحركات البهلوانية لبعض قيادات الصف الأول للاتحاد الوطني الكردستاني في أثناء استقبال الرئيس الإيراني، والتصفيق وإرسال الفُحلات، وهي معاكسة ومنافهة لأي عرف دبلوماسي أو اصول الاستقبال الرسمي للرؤساء، لن تكون غالبيا في صالحهم، بالرغم من أن العالمية العظمى من الـ450 كلف للحدود المشتركة وعقد اجتماعاً خاصاً مع رئيس الحزب الديمقراطي مسعود البارزاني، وكاد يكون مستوى لقاءات الرئيسين، التركي والإيراني، في كردستان متقاربة، والواضح أن الدولتين الإقليميتين تنظران إلى وجودهما في إقليم كردستان العراق ضرورة و«حقاً» خصوصاً أن البارزاني لم يزر إيران منذ أكثر من 12 سنة، ما يعني بوضوح أنّ إيران بدأت الانفتاح الفعلي على الإقليم دولة ضمن دولة، وإن فترة الجفاء والقفص الصاروخي تغيرت، ورغبة إيران في الحفاظ على التبادل التجاري الذي يتجاوز ستة مليارات دولار سنوياً، وخالفاً لما ذهب إليه بعضهم، فإن تحدّث الرئيس الإيراني باللغة الكردية في بغداد مع الرئيس العراقي، وجوابه بها عن سؤال مراسل فضائية كردية، لن يُجدي نفعاً في الكسب السياسي، وإن كانت «لقطة» جميلة ولدبلا على حيوية هذه اللغة وتاريخيّتها، لكنها لن تلعب أدواراً منمّقة في التوترات، أو تغيير البوصلة السياسية لكردستان العراق؛ إذ إنّ الذكرة الكردية مختمة بخصوصيات كردية وصلت إلى مراكز صناعة القرار، من دون أن يكون لها أي أدوار أو فاعلية في استقرار القضية الكردية.

ومن جهة ذات صلة، ثمة التوترات بين طهران وتل أبيب، ويشكل الحص بعد حرب الأخيرة ضدّ عراق، وإذا كانت إيران تتهدد بضرب المصالح الأميركية في العراق والأقرب إليها في أربيل، فلم تعد حاليّاً ترغب في أي تصعيد، في الشؤون والمسرديات السوداء التي نقلت إلى الجانب الإيراني من جهات متخصصة بالمرصد والمتابعة، سواء الجهات الولائية لطهران، أو ليس من المستبعد أن يكون بعضها كردية، عن إعطاء صمد معاكسة واتهام الإقليم بوجود الحساد على أراضيها، فإنّ الزيارة قطعت الطريق على كترتين مهمّ. الحادث الثاني، وهي زيارة مسعود البارزاني إلى بغداد بعد قطيعة دامت ست سنوات، ومع الاستقبال الحافل والرسمي في الأخرى، وثلت عقبات وعراقيل عديدة أمام إعادة العلاقات بين الطرفين، والتحول الثالث، لا يُمكن فصله أبداً عن طبيعة الأزمة، حين صور نتائج التوترات إلى الصداقة، والتي ستعود، في حال فوز ترامب، بالرياسة، إلى توافق مع حروب البرمائيات المغلقة في كردستان، وتطابق المصالحات واستقلالات السراي، بما شاملة كتيرة وثائق ما من تترافق مع ذلك تغيرات سياسية أو جغرافية، وربما يجري اعتماد سياسة جديدة الصراعات، الحزب الديمقراطي الكردستاني، عن حصون الطاق والعدالة والإسكانية لا يتوسّرون صراعات المنطقة لأصوات وعدد مقاعد البرلمان، بشكل أخض بعد تدوير الخط السياسي تحتل الأبحاث الوطني الكردستاني، ومن الطبيعي أن تدرك إيران ذلك، بفعل حجم التفتّل الكبير الإقليمي وحكومته يُجسّدون جيّداً

الآن (كاتب سوري كردي)

الأحد 15 سبتمبر/ أيلول 2024 م، 12 ربيع الأول 1446 هـ، العدد 3667 السَّنَةُ الحادية عشره Sunday 15 September 2024

آراء

جماهير تعشق، الاستبداد وتستبطنه

صلاح الدين الحوسبي

كتابان يُفترض ألاّ يتخول منهما مكتبة أي شخص حرص على فهم خضوع المجتمعات للفقر والتشوّف، أولهما «طبائع الاستبداد ومصارع الاستبداد» لعبد الرحمن الكواكبي، ولعل أهم ما ميز هذا الكتاب التركيز على مسألتين: اعتقاد المؤلف أنّ السلطة السياسية هي العامل الحاسم في نشأة الاستبداد وتحويله إلى منظومة متحكّمة في الرقاب. وأنّ «الشعب الذي عاش أبداً طويلاً تحت وطئة الاستبداد يسمي غير قادر على التمييز بين الحق والباطل وبين الحرية والأسر» فالاستبداد قادرٌ، غير اليات متعدّدة على استيطان الخضوع وتبرير ما يتعرّض له من إخضاع منتهج، الكتاب الثاني «العذوبن في الأرض» لصاحبه الكاتب والطبيب الفرنسي، فرانس فانون، الذي انخرط في جبهة التحرير، وناضل من أجل استقلال الجزائر. وأثّرت كتاباته على عبد المتقّين الأحرار في العالم، منهم إدوارد سعيد وعلي شرعيتي ونلسون منديلا. وقد عالج فانون كيفية التي اعتمدها الاستعمار لتحقيق ما ساعاها: القوية النفسية، للشعوب. وهي عملية تهدف إلى مسح هوية الشعوب الخاصة، حتى تصبح معتقد أن البديل هو أممها إعادة إنتاج المنهج، الذي صورت لها هذا المستعر.

يجمع بين الكتاين تأكيدٌ على قدرة الاستبداد، مهما كانت صورته وأشكاله، على تحويل الرأي العام، أو جزء، واسع منه إلى قوة معنوية وبشرية منخازة للمستبدين، ومناقفة عنهم، ومشترعة لهم، وترى فهم «تأثيره» لحمايتهم وتصفيق الاستمرار، وتبيّن في هذا السياق أهمية الجماهير باعتبارها الرافعة الأساسية لرموز الاستبداد في التاريخ الإنساني، وهو الأمر الذي توقف عنده فلاسفةٌ وعمروا، غورنيل، ومنهم المؤرّع غوستاف لوبون الذي يعتقد في كتابه «سيكولوجية الجماهير» أنّ «من يستطيع إيهام الجماهير يصبح سيّداً لهم، ومن يريد إزالة الأوهام عن أعينهم يصبح ضحية لهم». وهذا ما حدّث الشعب السياسية، التي كلما حاولت التشكك في المستبد، ثارت في وجهها الجماهير وخطوّتها، واتهمتها بممارسة التضييل والخديعة. وإذا ما تعرّضت هذه الشعب للقمع والسجن والتشريد والتهيميش تعاملت معها الجماهير بشماعة فائقة، وأيّت كل ما يروح حولها من شبهات ودعاوى، وهو ما يعرف بفقدان الشعوب الثقة في نخبتها. ويبيغي الحال على ذلك، إلى أن يكشّف الناس أن الوعد الذي تلقفوا لم يصدّقها الواقع، ولم يتجرّم إلى وقائع، عندها تنسف الأوهام ويحدّث الأنفجار والمعدّف، في مثل هذه الأوضاع، تسهم بعض القنات في قلب العقائق وتزوير المشهد. إذ يتحوّل بعض الإعلاميين إلى «سحرة» يتفنون في تحويل الأوهام إلى «حقائق» لا تقبل التشكك، أو الطعن، ويعملون على تعميق الفجوة بين مواطنيهم والخباط الموقرة». لذلك ارتبطت تجارب الاستبداد بفيلق من الصحافيين والكتبة الذين كانوا يرمون أنفسهم أدوات مُستعمل للتحكّم والحداع الاستبداد ثقافة قبل أن يكون نظماً سياسياً، فصنادرة الحقيقة، والغاء المخالفين، وتجويف المفاهيم، واستعمال الكلمات من دون أن يكون لها ارتباط بالواقع، واستحضار الرموز التاريخية ووضعها في غير سياقاتها، كلها مفردات ثقافية يتم إفراغها من محتواها لتجد صدى لها في نفوس المواطنين ويقولهم، وهي ثقافة قابلة للتزيح وتغير على الأجيال. قد تطرا أطراف تختلط فيها الأوراق، ويتبادل فيها الألعوبن الأوار، ويصبح الجلاض ضحية والضحية جلادا. لكن ذلك قد لا يستمر طويلاً، إذ سرعان ما تعود الأمور إلى نصابها. وفي جميع المراحل، يبقى الشعب أو النخب التي يدفع من جهله وغبائه وانسياقه وراء الذين استبدّوا به. لا تعود أزمة الديمقراطية في علاننا العربي فقط إلى وجود أنظمة قمعية تتمتّع بصلاحيات غير محدوية، ولكن لازمة امتدادات واسعة تشمل أيضاً شعوب التي لها قابلية للاستبداد.

”

دونالد ترامب والظعن بنتيجة الانتخابات

فاطمة تارخ

لا يسبّل تاريخ انتخابات الرئاسة في أميركا حوادث تورية كبيرة، رغم وجودها قديماً في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، وفي الأونة الأخيرة، يعرف المرشّح الخاسر عادة، بعد ظهور النتائج، بخسارته، ويبدأ إلى تهفئة خصمه، ويشكر أخصاره، ثم يخفي خلفاً المسرح السياسي للرئيس المنتخب، من دون أن يتذكر أي شيء من ذلك الفصحة، فقد ظهر المرشّح القديم الجديد، ترامب، ملحاً بالقضية على التيجية، ولكن خرقاً لهذه القاعدة حدث في انتخابات عام 2020، عندما اصّر دونالد ترامب على أن تزويراً واسعاً قد حصل في أثناء الانتخابات، لكن خصمه من الفوز، مهما أن الموتى صوّتا لصالح بايدن، كما وبّحه اتهامات إلى مكاتب التصويت عبر البريد، وقال إن بطاقة الأبرام من المرشّح الانتخابية نذبت في مظعها إلى بائدين الأمر الذي يجعل مصداقيّتها موضع تساؤل، وقال إن ناخبين صوّتوا أكثر من مرّة! وأصرّ على موقفه بوجود تزوير، وإن فوزه شرّح منه، ورفع مع أخصاره ومظله أكثر من 40 قضية، تتهم مسؤولين ومؤسسات بالتزوير. لم تطل أربع سنوات من عهد بايدن، تلك الفصحة، فقد ظهر المرشّح القديم الجديد، ترامب، ملحاً بالقضية ذاتها، وهو الأمر يسبّل على بقية بقرة وكانها أساّن انتخابي في حملته، فيقول، بصوت عالٍ، إن الزويرين يتكلمون مع الجمهوريين ويتبنون ويدعون الخطأ للقيام بتزوير واسع لضمان فوزهم، لذلك إن يفضل عبر الصندوق الانتخابي، كما قال، لكنه خائف من أن يترصد ذلك الصندوق، يحاول ترامب أن يكرز التهمة بطرق عديدة، ويحوّل اللسان المزبور على الانتخبات على النزاهة، بل يهدد أيضاً بمقاصلة كل مرشّح سجنه، حتى وصل إلى تحريض رجال الشرطة من أجل التمدّل أن لزّم الأمر، تشيع النتائج المتقاربة بين المرشّحين شعوراً بالتزوير لدى الخاسر، وقد يصبّف اعترافه بخسارته ذات هاشم ضيق للغاية، وشهدت انتخابات عام 1960 بين نيكسون وكينيدي فوز الأخير بفارق أصوات لم تتجاوز 115 ألف، ما يقفح الباب أمام ما يعرف بالنتيجة المتعرجة في رفض الحزب الجمهوري بالخسارة، في حين أن ترامب لم يعرف بهزيمة أمام بائدين، ما يشيخ بعض الجهوريين فأنفصوا على نيل الكونغرس واحتلّوه مؤقتاً، وفق إعلان موقف راضئ للانتخابات، ورغم أن ترامب سلّم السلطة، في النهاية، في العهد الجديد، والنسالة العمودية، لكنه بقي متمسكاً بأيد بائدين قد فاز بانتخابات مؤقتة، وهذا الشعار، بدأ حملته للانتخابات عام 2024، وعتراته الانتخابية تترجم بمقالات تقوّض النزاهة والشفافية في النتائج، وفي المقابل، تمثلت تلك الشعارات بالقرعة في الفوز، التي شكّكتها أيضاً بضمائم تتابعه، مضمونة، ولكن بعد أن صرّح بأنها، عدم الاقتراب من الصناديق بيّنةً لتأجيل صها.

بالفعل موقف الرئيس الجمهوري نيكسون عن ترامب، حتى سارع إلى الاعتراف بالخسارة أمام كينيدي، وكان عليه أن ينظر ثماني سنوات ليعود ويؤدّن في انتخابات 1968، ليسبق بعدها بقضية التمشّك، فيما عرف بغضبية يوم غيت، التي تعدّ من أسوأ من تزوير الانتخابات، أما ترامب، فلتمسك بصلابة بموقفه، فقد جعل من تزوير شعارات انتخابياً يتبناه أنصاره على نطاق واسع، وقد يعود ذلك إلى نظرة الجمهور الأميركي نحو قياداته السياسية، فقد كان حوالي 78% من الجمهور يرى أن القادة السياسيين قارون على اتخاذ مواقف صحوية، أو غالباً ما يبالغون، وانخفضت هذه النسبة بعد «ووتر غيت»، إلى 48%، لتتخطى إلى 24%، لم يحاول نيكسون من 1960 الاستفادة من مناح مؤازر ملات ضغط بالنتائج، وفشل أن يباطل على الشكل المؤسسي لعملية الانتخابات، فسقط بعيداً بامر آخر، كما فعل أيضاً أحزاب اليمين المؤسّسة، وفشل الاستقلالة والخروج بصمتاً أمام رأي طبطن حالياً بالانتخابات حتى قبل أن تبدأ، موجّها ضربة إلى المؤسّسة التي كان رئيسها يوماً، وعيّه على العودة إليها.

الآن (كاتب سوري كردي)

آراء

غزة تكشف ضعف «التحديث السياسي» في الأردن

لميس انونبي

لم يؤكّد الفوز غير المسوق للإخوان المسلمين في الانتخابات النيابية الأردنية وتأييدهم الأردنيين مع الشعب الفلسطيني وتأييدهم المقاومة محسنة بل جاء أيضاً رسالة استياء من مخائب الدولة الأردنية السياسية من الأمريكية غياب رؤية مواجهة الخطر الإسرائيلي على الأردن وليس هذا الحديث عن قاعدة الإسلاميين التقليدية، لأن نتيجة الانتخابات أفادت بأن فوز الجماعة خارج أماكن وجود الأردنيين من أصل فلسطيني من تخيما جالجت، بل امتدت إلى العتاشن، أي أن التصويت لم يكن اسلبا بالضرورة، بل بدعم للمقاومة، وتعبيراً عن الغضب من استمرار حرب الإبادة ضد الفلسطينيين في غزة والهجمة الاستيعابية في الضفة الغربية المحتلة، فلا محرجات للجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية التي حاولت هندسة الأحزاب «ولولة»، أو دعمه من جهات مختلفة في الدولة، يحدث في تخلص تمثيل جبهة العمل الإسلامي، بل جاءت النتيجة معاكسة تماماً حاولت أخذ من جهة في البعد بين محافظة ولبيرالية أو مصلحة حديثة تؤتفد قانون الأحزاب الجديد وأسست أحزاباً، لتضع قدمها أو تنهتها في التمثيل السياسي وتوزع الحصة، بدون اعتبار للتأثير العميق لحزب غزة وخوف الأردنيين من الخطر الإسرائيلي على الأردن. لأن مخرجات لجنة التحديث السياسي هدفت إلى تقييد نفوذ الإسلاميين والمعارض، بدلاً من وضع أسس لنظام تعددية حزبية حقيقية، فلا يمكن

أن تكون هناك حياة حزبية حرة وفقاً لمسطرة الدولة وأجهزتها.

الغريب أن لا حاجة إلى ذلك كله، فلا خطر داخلياً حقيقياً على الدولة إلا إذا تفاقم انتشار الفجف والجوع، فبدلاً من التركيز على مظلومية الفئات الخائفة وإشاعة الحريات رافق إصدار القوانين الناظمة للأحزاب قوتنة الغمغ من خلال قانون الجرائم الإلكترونية وكبح الحريات السياسية ولجم الإعلام ولكن حرب غزة وتفاعل الشعب الأردني، الذي الهتمته المقاومة الفلسطينية معززة رفضه أماكن وجود الأردنيين من أصل فلسطيني من مضعياً بنفسه، وسط ابتهاج أردنيين كثيرين وأولهم قبلته، فقد أعاد الشعور بفخر من يرفض الخضوع لإسرائيل، متذكراً بتاريخ مقاومة أبناء العتاشن الأرحنين وقبيلة الحويطات، ومنهم مشهور حديثة الجازي، الذي قاد مقاومة الجيش الأردني جنباً إلى جنب مع الرعب المراهل ساسر عرفات والكرامة فتح والفضائل الفلسطينية في معركة الكرامة عام 1965. أي أن هناك دالات في موقف فئات اجتماع من أن مصالحيه الفرار لا يبرهن إبعاد لالأردن، وليس فقط فلسطين، ولكن الدولة انخرت الاعتقالات وتخويف أحزاب المعارضة والنشطاء بدلاً من توظيف الغضب في الشراع الأردني لتحسين الدولة من الضغوط الأميركية الإسرائيلية.

فأنت داعيات حصار القبضة الفلسطينية والممارات للعتة لتصفيتها القوى المنتفة، ومن بقق خلفها، داخل لجنة التحديث السياسي، وانطلقت فئات منها ومن خارجها

غزة تكشف ضعف «التحديث السياسي» في الأردن

”

الاساس في اقامة خيار تعددية سياسية هو الحريات والتوقف عن ملاحقة النشطاء من الانضمام الى احزاب معارضة

“

الأحزاب القومية وأحزاب صغيرة يفوحها شباب يتفقون معهم في الشعارات ورفض الاعتقالات، والدعوة إلى رفع الح قيود على الحريات، على الرغم من تغنيها بتجربة ائتلاف الأحزاب الفرنسية على أساس الحد الأدنى من الفهاهم في الانتخابات الفرنسية، ولكن كل المحاولات فشلت بإصرار بعض الأحزاب على مطالبها القوية، كما أن محاربة مشروع الأحزاب اليسارية المقترح، حيدر الزبير، ساهم في تعميق الخلافات بينها، فحسب، لأن الدولة لا تزيد، ولنفشل اليسار في توحيد صفوفه، لم تخسر الأحزاب المالية، إذ إنها في مجموعها، وهي أحزاب فلسطينية، داخلها، وامرست، أخيراً، تصفيقا عليها وتهديداً ضدّها، إلا أن خطاها الأكبر كان فشلها في تشكيل ائتلاف واسع مع

في حزب الليبرالي، قد تكون نبات كثيرين من أعضائه تتحدّث عن التعددية في الأردن، ولكن حين تكون الأولوية لتقويض نفوذ الإخوان المسلمين باسم «التنوير»، على حساب تجاهل تقويض الحريات والعدالة الاقتصادية والقبول بخيار الطبيع، يربح «الإخوان»، فيغض النظر عن حقيقة أهداف «الإخوان»، فالناس تنطلق إلى من يوجه صرخة ويحشد الجماهير انتصاراً لفلسطين وحماية الأردن من عدو واضح هو إسرائيل، وهذه من أهم عبر نتائج الانتخابات لن يبريد أن يتعظّ ويفهم اللافت أن الحزب الديمقراطي الاجتماعي الأردني الليبرالي التوجّه، خسر في مساحته، الشراع العليا والهيمية والقفلة، إذ جاءت أي المائدة الثانية في عمان، حدث تتركّز الشراع العليا والهيمية والقفلة، إذ جاءت أقل نسب التصويت (11٪ من الناخبين فيها) في رسالة غياب الثقة، ولأنه حتى الشرايح الطبقية العليا ارحنين تجاهل مصالحيه القرار داعيات الحرب على غزة والتفويض الاستيعابي في الضفة الغربية والغضب المحتجّن على الأردن، فمستوطنون سابقون في الدولة انضحو لفرنسية على المقاومة سدا يحمي الأردن من إسرائيل، ويتغايهم بعض ايجاباً من أن مصالحيه الفرار لا يبرهن إبعاد خطر التوسع الإسرائيلي المهدد، أو يتحرّكون لتخفيف الحق في الشراع الأردني

أما خسارة اليسار وعدم حصول أحزابه حتى على مقعد نيابي، خصوصاً أن هذه الأحزاب التاريخية لم تتحلّ يوماً عن القبضة الفلسطينية، فصحيح أن جهات في الدولة تحاول إنهاءها، وامرست، أخيراً، تصفيقا عليها وتهديداً ضدّها، إلا أن خطاها الأكبر كان فشلها في تشكيل ائتلاف واسع مع

لبنان وتداعيات لتراكم الحرب فوق الانهيار

ياسل، ف، صالح

بعد أقل من شهر، نتختم عملية طوفان الأذى وحرب الهياشلة التي أعلنها حزب الله على إثرها، وتدابيرها، عامتها الأول، وتكون السلطة في لبنان قد استنفدت درجالي سنة إضافية من حد غير كل ما مرسته، أو بالأحرى ما لم تمارسه من مجال مسؤولياتها في الاهتمام بالبلاد، والعباد، ومن التفتض من كل المسؤوليات التي تقع على عاتقها، بل هي تمارس هوياتها في المماثلة، إذ تحاول الطبقة اللبنانية الحاكمة من خلالها الإيعان في شرا الوقت وتحريف الانتظار عن يعيشون أيام حياتهم، يعمل عما إذا كانوا يعيشون تحت وابل الفذائف والغازات، الوهمية منها والحقيقية، أم لا، أو إذا كانوا يعيشون تحت وطأة الانهيار وغلاء المعيشة والخطر الداهم عليها جراء ندرّة الأشتغال والقضاء على ما تبقى من فرص، ناهيك عن انشاع حرب الحرب وتدابيرها، ها هم يعيشون وكان كل يوم سكرة جديدة من سكرات الموت الأخير، وجزء من دون أن نفهم، حديثاً، بالتمسدي يعامل أيّ من المتكالات التي كانت نتيجة مساحتها القوانين والسلطة، والمال والأسلاك العامة، وغياب الحساسية، وتآجيل المسحقات السنورية، وهيمنة حكم المشيا، ففي السنة الأخيرة من عمر الانهيار، ازداد الظن بثة جزة الحرب المتدلعة التي يعيش اللبنانيون تداعياتها، وإن لم تكن تحت تسمية الحرب بالمعنى الكلاسيكي، والمعترف بها من دولتين فاشلتيه خلال هذه السنوات في الكلام أو التوصيفات، ولا في الوجود

الفرغة والمستمرة الحزب الله ومن خلفه المحور الإيراني بإزالة العدو، بل في المجازفة والمخاطرة بمصير اللبنانيين، وبحيواتهم، ومستقبل أبنائهم وأمنهم الشخصي، ويزارتهم، من دون أي أهداف واضحة معلنة،

ولا أفق سوى حرب مناشغلة مبنية على شعور فاضل القوة، على الرغم من أنها لم تستطع أن تشغل العدو عن جرائمه، ولا أن تقدّم أو تؤخّر في وحشيته بتحقيق الفلسطينيين في غزة، واليوم في الضفة الغربية.

وتأمّن الإنشغال الجديدة لانفسهم، وتكرس كل ما يعثّر الطريق أمام طم كل أبواب العوّن، فلا فطط واضدّح في أفق بعضهم، ولا أفق حزب الله بوصفه سلطة فوق السلطة، ولا أي بارقة لقررب انتهاه الحرب، ولا رئيس للجمهورية كان قد شغّر موقعه منذ سنوات، وطأة الانهيار وغلاء المعيشة والخطر الداهم طالت بها كل أصم الأرض العربية منها قبل العربية، لبعنا، لتحم لهم بالسامية في انشثال لبنان، ولا لخطط تجريبية واضحة وناجعة لتعليم أبناء الناس... الخّ، بل بصعب شغل اللبنانيين الشاعل غانمين فوق الأخص، وأنجل قوت الغد إلى الغد، إذ لا أحد من اللبنانيين يعلم ما يمارسته خلال هذه السنوات الخمس نقد، ومن الواضح أن الشريعة

الوحيدة المتبقية هي استكمال الانهيار بالترافق مع الحرب، مع ما يصاحبه من شريعة غاب، فوق هذه وثلك، بات الجنوبيون خصوصاً يترجون تحت انهيار داخيل الانهيار، فبعد أن سُرقت أموالهم وراثتهم، مع مجمل أموال اللبنانيين وراثتهم، وبعد أن أصبحت وراثت من يعمل منهم في القطاع العام، وحتى في الخاص، لا تستدق رفق العيش، باتوا اليوم نازحين يترجون تحت وابل الإيجارات المرتفعة، وتكاليف تعليم أولادهم، وتأمّن الإنشغال الجديدة لانفسهم، وتكرس كل ما يعثّر الطريق أمام طم كل أبواب العوّن، فلا فطط واضدّح في أفق بعضهم، ولا أفق حزب الله بوصفه سلطة فوق السلطة، ولا أي بارقة لقررب انتهاه الحرب، ولا رئيس للجمهورية كان قد شغّر موقعه منذ سنوات، وطأة الانهيار وغلاء المعيشة والخطر الداهم طالت بها كل أصم الأرض العربية منها قبل العربية، لبعنا، لتحم لهم بالسامية في انشثال لبنان، ولا لخطط تجريبية واضحة وناجعة لتعليم أبناء الناس... الخّ، بل بصعب شغل اللبنانيين الشاعل غانمين فوق الأخص، وأنجل قوت الغد إلى الغد، إذ لا أحد من اللبنانيين يعلم ما يمارسته خلال هذه السنوات الخمس نقد، ومن الواضح أن الشريعة

”

السوداوية هي ما جُبِّه اللبنانيون عليه منذ عقود في ظل طبقة حاكمة لا تهتمّ إلا بمصالحها

“

أ. م. هل ستتوسع الحرب؟ هل ستحوّل الجحافل الجديدة لانفسهم، وتكرس كل ما يعثّر الطريق أمام طم كل أبواب العوّن، فلا فطط واضدّح في أفق بعضهم، ولا أفق حزب الله بوصفه سلطة فوق السلطة، ولا أي بارقة لقررب انتهاه الحرب، ولا رئيس للجمهورية كان قد شغّر موقعه منذ سنوات، وطأة الانهيار وغلاء المعيشة والخطر الداهم طالت بها كل أصم الأرض العربية منها قبل العربية، لبعنا، لتحم لهم بالسامية في انشثال لبنان، ولا لخطط تجريبية واضحة وناجعة لتعليم أبناء الناس... الخّ، بل بصعب شغل اللبنانيين الشاعل غانمين فوق الأخص، وأنجل قوت الغد إلى الغد، إذ لا أحد من اللبنانيين يعلم ما يمارسته خلال هذه السنوات الخمس نقد، ومن الواضح أن الشريعة

هل من صفقة سياسية ممكنة بين النظام السوري وتركيا؟

عمار دبوب

تضغط روسيا من أجل التقارب بين النظام السوري وتركيا، ويبدو أنها أحرزت خطوات جديدة، حيث تخلى بشنار الأسد عن شرط انسحاب الجيش التركي من أراض سورية، وأصبحت تركيا معنية بتعديلها من اتفاقية أضنة لتستطيع الترخّل بالأراضي السورية أكثر من 30 كيلومتراً ومواجهة حرب الععال الكرديستاني، بينما تتيح لها تلك الاتفاقية التوغّل خمسة كيلومترات.

من أكبر الأخطاء القول إن هذا التقارب يحدث أول مرة، فهو للذقة بدأ منذ عام 2016، وتدخل النظام إلى حلب، حيث أشرفت روسيا على اتفاقات مع تركيا عبر تقاهمت سونسي واستانة، وصولاً إلى مناطق خفض التصعيد (2018؛ وقد تحت هذه الخطوة بالتوافق بين النظام السوري لقوى الأتحاد، وليس بالضرورة، وفي أوقات سابقة، أي استنابته، وكذلك إلى اللجنة السنورية، منذ ذلك الوقت ويفضل الاتفاقيات تلك، استبعاد النظام مناطق واسعة لسيطرته، وخرشت الفصائل السورية، وإبرزت بيانات وتصريحات صادرة عن مسؤولين في حكومة الوحدة الوطنية بطرابلس وحكومة مجلس النواب في بغازي، ما أورثته نشرات المركز الوطني للأرصاد الجوية، والتي تضمنت ضرورة توقي الحذر، خلال التفتّل بين المناطق، وفي المناطق الغربية من الأودية، مع تأكيد الحكومتين استخدامهما لمواجهة المخاطر عبر العمل على تقليل أضرار جريان الأودية، وعلى مدار الأسابيع الماضية، كنف المركز الوطني للأرصاد الجوية نشراته التي تحذّر من تبعات التغيرات المناخية، إضافة إلى تحديد أماكن تنكاس السحب المرعدية الممطرة، والأودية بالقرب من جاري الأودية، أو توفير سيارات الشرايع ومناطق غات وتياله، والبركت (جنوب غرب)، سيولاً غمرت أحياءها خلال الأسابيع الماضية، ثم تجددت السيول منتصف الأسبوع الماضي، لكن آثار

رئيس التحرير **معت اليانبي**
محرر التحرير **الرسنث خوري**
الصحف الفني **أياد مليم**
السياسة **جملة حريات**
الصحف **صطيفه عبد السلام**
الثقافة **لجوان درويش**
منازلت **أياد حداد**
الصحف يوسف صالح علي
الرياض **نبيل اللبيني**
تحقيقات محمد عزام
مراسلون نزار فندي

تصدر عن شركة فضاعات مديا لينيد (Fadart Media Ltd)

المخاطب
العنكب العربي، لندن
Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH
Tel: 00442045801000
العنكب
الوجوه
الوجوه:
رقب المرقد:
لوسيك، الطرافق: 20
هاتف:
009744019600

مكتب **ببروت**
بروت:
الجريدة:
طراح:
ساينور -
33 بلاد end 3 west
هاتف:
009611567794 -
0096114422047
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com
Email:
info@alaraby.com
للإشتراك:
www.alaraby.com.uk
subscriptions
هاتف:
+974405009977
جوال:
+974405009977
البريد الإلكتروني:
www.alaraby.com.uk
ads

العاصفة ابانا تضرب مناطق غربي المكسيك

أجبرت العاصفة الاستوائية «إيلانا» السكان والسياح في منتجع لوس كابوس في المكسيك الجديد، لكن هذا فوز مفرغ من محتواه، وإذا غيرت نصراً بالأصل، إذ إنه لا يعبر ما في العوّل والقبوب، وإنما هو دليل فمثل لوهم نحو 115 كيلومترا شمال شرق كابو سان لوкас مع رياح مستمرة بلغت سرعتها 65 كيلومترا في الساعة، ومن المتوقع أن تجلب العاصفة أمطاراً غزيرة مع خطر حدوث فيضانات مفاجئة والزلازلات أرضية في أجزاء من غرب المكسيك وجنوب باخا كاليفورنيا. (أسوشيتد برس)

قد لا يكون فوز الإسلاميين في 32 مقعداً دليلاً على انتصار كبير للمعارضة، فإذا صح ما يتداول في الأوساط المقربة من الدولة أن القصر اتخذ قراراً بمنع أي تدخل في العملية الانتخابية، بعد أن استنتج أن «الإخوان المسلمون» قادمون، وقرّر مآخراً استخدام هذا ورقة لمواجهة الضغوط الأميركية، فقد يكون هناك تحولات مهمة، وإن قد تكون تحتيكياً، وإذا أخذنا بنصريح الناطقة عن الإسلاميين، ديمة طهبوب، بأنهم لن يكونوا «الثقل المعطل» في مجلس النواب، فقد يكون هناك تقاهم من الدولة سبق الانتخابات بفترة قصيرة، المهم أنه إذا كان العصر جاداً في توظيف موجه غضب الشعب الأردني ضد إسرائيل، فمن الضروري أن لا يكون ذلك وقتياً وشكلياً المطلوب الاعتراف بأن «هندسة الأحزاب» فكرة غير حكيمه، إلا الأساس في إقامة خيار تعددية سياسية هو الحريات والتوقف عن ملاحقة النشطاء وتخويفهم من الانضمام إلى أحزاب معارضة، لكن الخطوة الأهم بعد فقدان صدقية هندسة الأحزاب، هي الإفراج الفوري عن الكاتب الموهوب والساخر أحمد حسن الزعبي وجميع معتقلي الرأي، فهؤلاء ليسوا الأعداء. فلا مصداقية للبرهان وحياسة سياسية بدون ضمان حرية التعبير والحريات السياسية.

”

(إعلامية من الأردن)

قتل مروّع لأطفال غزة

قال بابا الفاتيكان فرنسيس، إن رؤية جيش الأطفال الذين قتلوا في غزة بهجوم إسرائيلي على مدرسة «أمر مروّع»، مؤكّداً في رده على الصحافيين

المستقيم الذي لا ملامح لملامحه، خصوصاً أن الأرقام المتوفرة للدولة للمعلومات والصادرة من مجلس الجنوب، حتى الشهرية الثالثة من شهر أغسطس/ آب 2024، تفيد بـ1940 منزلاً مدمّرةً دماراً كلياً، وأن ذلك 1700 منزل مدمّرة موال كبيراً، ناهيك عن حوالي المنازل والأراضي المتضررة بشكل مختلف جزءاً من القطاع الإسرائيلي، وبالنسبة للنازحين، يذكر مكتب الأمم المتحدة لتفسيق الشؤون الإنسانية، في تقرير نشرته صحيفة النهار اللبنانية، أن أعداد الجنوبيين منهم بلغت 111 ألفاً و940 نازحاً حتى أوائل سبتمبر/ أيلول الجاري، إذ بغن بعضهم، لكن هذا الأمر من واقع الحال، إذ لا مجال لتقل مأساوية المشهدة بدقة، خصوصاً أن السوداوية هي ما جُبِّه اللبنانيون عليه منذ عقود، في ظل طبقة حاكمة لا تهتمّ إلا بمصالحها، وبالتفتض من كل مسؤولية تجاه الداخل والخارج، قبل أن تحوّل نوعية الاستعداد التي خلفتها إلى فقرات كمية وفق انهيار رسمي معن منذ عام 2019 وصولاً إلى اتجاهات هذا الظلام الدامس والمستقبل المضرّج من كل الأجيال.

(كاتب لبناني)

مجتمع

الإعصار بينكا يهدد جنوب غربي اليابان

كشفت وكالة الأرصاد الجوية في اليابان، السبت، عن اقتراب الإعصار «بينكا» من جزيرة أمامي (جنوب غرب)، محذرة من رياح قوية وانهيارات أرضية وفيضانات. وقالت الوكالة إن الإعصار يمكن أن يتسبب أيضاً في رياح عنيفة وأمواج مرتفعة في جزيرة اوكنيوا، وأضافت أن من المتوقع أن يصل معدل هطول الأمطار إلى 150 ملمبمترًا في أجزاء من جنوب كيوشو وأمامي و100 ملمبمتر في اوكنيوا. ويتحرك الإعصار صوب الشمال الغربي بسرعة 30 كيلومترًا في الساعة، مع رياح تصل سرعتها إلى 126 كيلومترًا في الساعة.



تلميذ طفيل اسلهدم في محجرة مدرسة الجوهنيو (جانب جديري) (الأسود)

ليبيا: التغير المناخي يفاقم السيول

طرابلس - اسامة علي

خفت السلطات الليبية الليبية المواطنين على ضرورة الالتزام بتعليمات أجهزة الطوارئ والإنقاذ خلال الأشهر المقبلة، ومن أبرزها الابتعاد عن مجاري الأودية خشية التعرض لأخطار الانهيار، وإبرزت بيانات وتصريحات صادرة عن مسؤولين في حكومة الوحدة الوطنية بطرابلس وحكومة مجلس النواب في بغازي، ما أورثته نشرات المركز الوطني للأرصاد الجوية، والتي تضمنت ضرورة توقي الحذر، خلال التفتّل بين المناطق، وفي المناطق الغربية من الأودية، مع تأكيد الحكومتين استخدامهما لمواجهة المخاطر عبر العمل على تقليل أضرار جريان الأودية، وعلى مدار الأسابيع الماضية، كنف المركز الوطني للأرصاد الجوية نشراته التي تحذّر من تبعات التغيرات المناخية، إضافة إلى تحديد أماكن تنكاس السحب المرعدية الممطرة، والأودية بالقرب من جاري الأودية، أو توفير سيارات الشرايع ومناطق غات وتياله، والبركت (جنوب غرب)، سيولاً غمرت أحياءها خلال الأسابيع الماضية، ثم تجددت السيول منتصف الأسبوع الماضي، لكن آثار

تلك الأخيرة كانت أقل من أضرار السيول الأولى. وتخلقت مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر جريان أغلب أودية مناطق الشمال الغربي، ومنها جريان وترهونة ومسلاتة وبني وليد والغريوني، فيما أعلنت بلديات هذه المناطق حالة الطوارئ، قبل أن تعلن عدم تسجيل أية أضرار بسبب عدم وصول السيول إلى المناطق المأهولة بالسكان. وأعلنت فرق الإسعاف والطوارئ والإنقاذ للتغير في صفوفها، ونشرت أرقام هوائها على مواقع التواصل، وحددت مواقع غرقها القريبة من المناطق المتوقع هطول أمطار غزيرة فيها، أو جريان أوديتها، لتسريع عمليات الإنجاية وتوفير الدعم.

ويغور الناشط في مجال الإنقاذ عضو جمعية التغير المناخي، حسن بركان، إن عمليات تنظيف مجاري الأودية كانت سبباً في تغير مسارات السيول إلى الأسباب المناخية، إضافة إلى لكنه يؤكّد «العربي الجديد»، أنه «ليس بإمكان فرق الطوارئ فعل شيء سوى التحذير من المرور بالقرب من مجاري الأودية، أو توفير سيارات الإسعاف، إذ لا يمكن أي فرقة إنقاذ سيارات دفع رباعي معتمداً من الدخول إلى الأحياء التي تغمرها المياه لإجلاء أسر عاقلة مثلاً»، وفي مناطق فإن مسؤولية الانحسار الكبير في الغطاء النباتي

تتطلب مسارات الأودية

شكّلت فرق الدفاع المدني مجموعات لتنظيف مسارات الوجبة للحد من فيضاتها، وأهم أعمالها كان إزالة المخلفات من مجرى وادي المجهين الذي يصبّ في وسط طرابلس، وفي مطلع الأسبوع الأخير، وصلت مياه الوادي إلى أنحاء طرابلس الجنوبية، لكن إدارة السدود فتحت قنوات سدّ الوادي عقب تراكم مياه الأمطار فيه.

تتداول الجميع بالنظر إلى حجم التعديبات على مساحات غابية واسعة، إما لغرض البناء، أو حرق الأضبان لصناعة الفحم، كما أن الاعتماد في توفير مياه الشرب على نقل المياه الجوفية من الخزانات الأرضية بالجنوب إلى مناطق الشمال تسبب في تراجع المنسوب، وظهور ملامح أزمة شح مياه ما يتكلم بارنا جديداً على بيئة ومناخ الجنوب، وهذا سبب إضافي لتقلبات الطقس.»

مجتمع

تحقیق

في إطار قضايا الانتخابات المقبلة للرئاسة الاميركية، اظهر المرشح الجمهوري دونالد ترامب، تشدداً مع المهاجرين، فيما عكست منافسته الديمقراطية كامالا هاريس مواقف اكثر تساهلاً معهم

انتخابات أميركا

11 مليون مهاجر بين شعارات ترامب وهاريس

نيويورك - **السلام عازم**

زاد مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية

دونالد ترامب ومناقسته مرشحة الحزب الديمقراطي كامالا هاريس تركيزهما في حملتهما الانتخابية على قضية الهجرة، ويتوقع أن يزداد ذلك السجال مع اقتراب موعد الاقتراع المنتظر

في ٥ نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل يحاول ترامب استغلال قضية الهجرة، خصوصاً تلك غير الشرعية، فزاعة لتخويف الناخبين، وهو أسلوب اتبعه بنجاح خلال الحملة التي أوصلته إلى البيت الأبيض عام 2016. أما هاريس، وهي نائبة الرئيس الحالي جو بايدن، فتواصل تسويق نفسها بأنها الطرف الذي يعمل لإصلاح نظام الهجرة، ولا ينوي اتخاذ خطوات حاسمة لمكافحة الهجرة غير النظامية. ويواصل ترامب تصعيد وتصريحاته العنصرية تجاه المهاجرين، خصوصاً غير النظاميين، وهو ما فعله خلال اجتماعات نيل الترشيح الرسمي للحزب الجمهوري في يوليو/ تموز الماضي، حين تحدث عن رغبته في تنفيذ ترحيل جماعي للمهاجرين غير النظاميين الموجودين في الولايات المتحدة والذي يقدر عددهم بأكثر من 11 مليوناً، بحسب ما كشف إحصاءات مختلفة. وزعم ترامب أن المهاجرين الذين يعبرون الحدود يأتون من مشاكل صحية ونفسية، ويتهمهم بأنهم مجرمون ويحملهم مسؤولية ارتكاب جرائم كثيرة في الولايات المتحدة، لكن مسؤولي في الحزب الجمهوري يخشى أن تؤدي تصريحات ترامب، خصوصاً حول ترحيل المهاجرين غير النظاميين، إلى إبعاد ناخبين من أصول لاتينية عن التصويت له بنسب عالية، فيما يحتاج إلى هذه الأصوات للفوز بالرئاسة، خصوصاً في الولايات التي تصدفت بأنها متراخية على صعيد الولاء للحزبين الجمهوري والديمقراطي. ويعتبر هؤلاء أن «ترحيل أكثر من 11 مليون شخص أمر غير واقعي، وقد يجلب تبعات قانونية، ويضر بدرجة كبيرة بالاقتصاد، كذلك هو خطوة غير عملية وغير أخلاقية»، ورغم أن ترامب اقترح أن ينفذ الجيش عمليات الترحيل، لكنه لم يوضح كيفية فعل ذلك.

المهاجرون والطلاب

عموماً يسعد الكثير من المهاجرين غير النظاميين الضرائب لأسباب عدة، من بينها إثبات أنهم يعيشون في ظل التزامهم القانوني في الولايات المتحدة، رغم أن

وجودهم غير قانوني، ومن بين الأسباب أيضاً التحسب لاحتمال متولهم يوماً أمام المحكمة للحصول على إقامات شرعية، إذ يستطيعون إثبات أنهم يدفعون الضرائب

وعدم وجود ملفات جنائية ضدهم وغيرها، ما قد يساعدهم في تحقيق هذا الهدف.

96,7 مليار دولار، منها 59,4 مليار دولار للحكومة الفيدرالية، و37,3 مليار دولار للمهاجرين غير النظاميين الذين يعيشون في الولايات المتحدة منذ سنوات طويلة، ولديهم عائلات وروابط داخلها، ولأن من مصلحة الخزينة الحصول على ضرائب، يمكن أن يسدها المهاجرون غير النظاميين بطلب رقم ضريبي لا يشترط الحصول عليه امتلاكهم أرقاماً خاصة بالضمان الاجتماعي الذي يشترط للحصول عليه أن يحمل الشخص الجنسية الأمريكية، أو يعمل بشكل قانوني في الولايات المتحدة، وفي العادة لا تشارك مصلحة الضرائب أسماء المهاجرين مع مصلحة الهجرة، علماً أن الضرائب التي يسدها المهاجرون غير النظاميين تدرّ مليارات الدولارات على الخزينة الأمريكية سنوياً، فيما لا يحصلون غالباً (بحسب فترة حكم ترامب بأنها كانت الأنشط على أخرى، وبحسب تقرير أصدرته منظمة الإبصاح الأميركية «أي تي إي بي» أو

مؤسسة الضرائب والسياسات الاقتصادية، وهي منظمة غير حكومية وغير ربحية تتخذ من العاصمة واشنطن مقراً، وصل حجم الضرائب، بينها تلك للمشتريات والملكية والمستأجرين والدخل التي دفعها المهاجرون غير النظاميين في عام 2022 إلى 96,7 مليار دولار، منها 59,4 مليار دولار للحكومة الفيدرالية، و37,3 مليار دولار للمهاجرين غير النظاميين الذين يعيشون في الولايات المتحدة منذ سنوات طويلة، وأشار التقرير إلى أن «أكثر من ثلث الضرائب التي دفعها المهاجرون غير النظاميين ذهبت لتمويل برامج لا يسمح لها أن يسدها المهاجرون غير النظاميين مثل الضمان الاجتماعي والرعاية الطبية، وتأمين البطالة».

إلى ذلك، يساهم كثير من المهاجرين غير النظاميين في الاقتصاد والابتكارات، ويملك بعضهم قوة شرائية عالية، ما يزيد مساهمتهم في الاقتصاد والابتكارات. ويشير تقرير أصدره «المعهد سياسة الهجرة» (إم إي إي) إلى أن إدارة ترامب استطاعت خلال السنوات الأربع التي امضتها في البيت الأبيض اتخاذ 472 إجراء أو أمراً تنفيذياً حول الهجرة، ويصف المركز بشكل كبير الحماية الإنسانية للمهاجرين، وزادت من إنفاذ القانون ما جعل الهجرة القانونية أكثر صعوبة وتعقيداً، ورغم

تغييرات عميقة واثمة، ومن بين تعديلات تقنية سياسات شاملة، وبيور التقرير أنه «رغم أن ترامب لم ينفذ خلال ولايته السابقة وعوده الأهم الخاصة بترحيل ملايين المهاجرين غير النظاميين، أو بناء جدار على طول 2000 ميل من الحدود مع المكسيك، لكن إدارته قُيدت بشكل كبير الحماية الإنسانية للمهاجرين، وزادت من إنفاذ القانون ما جعل الهجرة القانونية أكثر صعوبة وتعقيداً، ورغم

تعددت التغيرات أيضاً عن أن «ترامب نجح في الفوز عام 2016 بعدما جعل قضية الهجرة والتخويف منها إحدى ركائز حملته الانتخابية، وهو ما يحاول أن يكرره الآن عبر إعادة تعميم آراء خاطئة حول الهجرة القانونية كانت قد فقدت مصداقيتها واتصديت لها».

الولاية الأولى لترامب

يتحدث التقرير أيضاً عن أن «ترامب نجح في الفوز عام 2016 بعدما جعل قضية الهجرة والتخويف منها إحدى ركائز حملته الانتخابية، وهو ما يحاول أن يكرره الآن عبر إعادة تعميم آراء خاطئة حول الهجرة القانونية كانت قد فقدت مصداقيتها



بيع قمصان موحدة كامالا هاريس، بنسلفانيا، 13 سبتمبر 2024 (تأليف: توموغوديث/Getty)

وشعبيتها بالماضي، وتقيد بأنها تهديد للاقتصاد والأمن القومي للولايات المتحدة، ما يجعل العداء للمهاجرين غير النظاميين والنظاميين متماثلين».

وخلال فترة حكم ترامب جرى التصيق رحيل إدارته»، ويتوقع أنه «في حال فوز ترامب بالانتخابات الرئاسية الأمريكية مجدداً فإنه سيبنى على ما فعلته إدارته السابقة، وقد يفرض ذلك الأوامر التنفيذية الخضراء» بنسبة 17% في عام 2019، و22% في عام 2020 مقارنة بعام 2016، وهي أسعد التي سبق توليه الحكم. وتحاول حملة ترامب، من خلال عدد من الخطوات، بينها الإعلانات الانتخابية، تحميل كامالا هاريس مسؤولية الأعداد القياسية للمهاجرين المواصلين عبر إلى الحدود الجنوبية في السنة الأولى من انتخاب بايدن.

وتطلق هذه الحملة لقب «القصة الحدود» على هاريس، رغم أنها لم تكن مسؤولة، باعتبارها نائبة للرئيس بايدن عن قضايا الحدود، وتمحور دورها حول التعامل مع اقتضاء عنها «تقديم ما يحتاج مهاجرون كثيرون إلى الانتقال لدول جديدة كبرى مثل الولايات المتحدة، تحتاج هذه الدول أيضاً إلى الكثير من هؤلاء المهاجرين في تحافظ على تفوقها الاقتصادي وفي مجالات أخرى.

يواجه مرضى السكري

في مصر تحدياً

مزدوجاً، إذ ينهش

المرض أجسامهم،

وتزداد الأهمهم في ظل

عدم العثور على العلاج

للبقاء على قيد الحياة

الاستثنائية. **أحمد عبده**

تزداد معاناة المرضى وكبار السن في مصر الذين اتجههم مرض السكري، أيضاً النجول منذ أسابيع في الشوارع المزخمة وتحت أشعة الشمس الحارقة حيث تبحث عيونهم الحائرة عن عبوة واحدة من عقار أو حقن الأنسولين، بعدما أصبحت حلماً بعيد المنال في ظل النقص الكبير في عدد من الأدوية الملقدة للحياة في الصيدليات والمستشفيات.

وفيما قد حقن الأنسولين من الأدوية الملقدة للحياة التي يستخدمها مرضى السكري لضبط معدل السكر في الدم، يقول خالد خمير، أحد المرضى الذين يترددون على الوحدة الصحية بالمنشية وسط الإسكندرية لـ«العربي الجديد»: «أحتاج يومياً إلى جرعة أنسولين من نوع ماسترارد 30، واضطر إلى البحث عن الدواء يوماً لسؤال عن توافره، لكن من دون فائدة، لذا اعتمد على الأوصاف محلية الصنع من هذا الدواء، رغم أن

مفعولها ضعيف في العلاج». يضيف: «اصبح العثور عن الدواء صعباً جداً، ويحتاج إلى الوقوف في صف طويل مع عشرات المرضى أمام صيدلية الإسعاف الوحيدة التي توفّر. وهي تسمح لكل مريض بالحصول على عبوة واحدة فقط بعد إجراء معدّة، وشروي المستشفى صابرين حجازي التي تجلس على أحد أرفصة الوحدة الصحية، معاناتها في الحصول على جرعة أنسولين، وتقول لـ«العربي الجديد»: «رغم أن سعر الأنسولين زاد من الصيدليات، لم أستطع أن أحصل على عبوة واحدة منذ أكثر من شهر قبل أن يخفني من الصيدليات والمستشفيات ضمن عدد كبير من أصناف الأدوية الخاصة بالقلب والضغط وأمراض المناعة».

وتشير إلى أنها تلقت عروضاً يجلبه من السوق السوداء بأسعار مضاعفة من تجار وصفتهم بأنهم «شباطين توفسوس في أذان المرضى العاجزين وقائدي الأمل في الحصول على الأنسولين بسعره الرسمي، والغالبية تشتتره منهم بأسعار مضاعفة أربع مرات، وهو ما لا تحتمله ميزانيات المرضى».

ويقول الصيدلي محمد السعدني لـ«العربي الجديد»: «استمتر أزمة النقص في الأدوية، ومنها الأنسولين، رغم أن الحكومة رفعت أسعار العديد من الأصناف فعلياً، لا تتوافر أصناف كثيرة في الصيدليات، كذلك إن الحصول عليها يشترط أن يتوجه المريض إلى أحد فروع صيدليات الإسعاف التي تتبع للشرطة المصرية للأدوية وفي حوزته تقرير من الطبيب المعالج ويطابق الرقم القومي كي يحصل على جرعة لأيام معدودة، وهكذا يضطر العديد من المرضى إلى البحث عن بدائل أقل فعالية»، يتابع: «بدلاً من أن تتخذ الحكومة إجراءات فورية لحل الأزمة، تكفي بإطلاق وعود منذ نحو عام من دون أن توجد أي تحسن في خدمات الأدوية والعلاج على الأرض، ما يعكس

عمق الأزمة. من الضروري إيجاد حلول سريعة وعاجلة لتوفير الأدوية لأن

استمرار نقص الأنسولين يشكل خطورة

كبيرة على صحة مرضى السكري الذين

يبلغ عددهم 11 مليوناً».

وخلال الفترة السابقة، أعلن مسؤولون قرب توفير الأدوية التي تواجه نقصاً في الصيدليات، لكن يبدو أن الجهود الحكومية لم تسلك طريق حل الأزمة

هذا ما يقول لـ«العربي الجديد» رئيس جمعية الحق في الدواء، محمد فؤاد، الذي يعتبر أن نقص الأنسولين ذروة المشهد، علماً أن النقص الشديد يشمل مئات من الأدوية، وهذا وضع غير مقبول بشكل خطراً على حياة المرضى».

يضيف: «تفاقمت أزمة نقص الأنسولين وأدوية أخرى غير متوافرة في الصيدليات والمستشفيات بسبب عزج الشركات المنحجة عن تدبير العملة الأجنبية لاستيراد المواد الخام اللازمة للتصنيع، أيضاً بسبب تخزين بعض التجار كميات من الأدوية المطلوبة، وتعدهم استغلال حاجة المرضى لها من أجل بيعها بأسعار مرتفعة».

وينتقد فؤاد «عدم وجود تسهيلات بنكية استثنائية لقطاع الدواء، ومعاناة السكري لضبط معدل السكر في الدم، عميقة بينها الاعتماد على المواد المستوردة، وتأخر الحكومة في التعامل مع الملف أوقف خطوط الإنتاج في عدة مصانع للدواء من أصل 190 تغطي احتياجات السوق المصرية بنسبة أكثر من 80 في المائة حين تعمل بكل طاقتها».

ويشدّد على «الحاجة إلى خطط استراتيجيّة طويلة الأمد إلى جانب حلول فورية الآن، فصحة المصريين

أبغ أن تصدر الأولويات دائماً، علماً أنه يوجد أكثر من 17 ألف صنف دواء مسجل في مصر، من بينها أصناف

مصر: شخّ الإنسولين يرهق مرضى السكري

قديمة أو أخرى توقف إنتاجها، وايضاً منتجات مهمة تواجه نقصاً مستمراً مثل الأنسولين».

ويلفت إلى أنه رغم إعلان توفير 300 ألف عبوة أنسولين قبل أيام، لكن هذه الكميات لا تكفي ربيع احتياجات السوق، لأن نصيب كل صيدلية مجرد عبوات قليلة، في حين أن عدد المرضى أكثر بكثير.

وكان وزير الصحة المصري خالد عبد الغفار، قد قدأ أنه تابع في الشهرين الأخيرين مؤشرات توافر الأدوية في السوق المحلية إثر تعزيز هيئة الدواء المستحضرات الدوائية، سواء المستوردة الخام المستوردة.

وتوقع أن تنتهي أزمة النقص في الأدوية خلال الأشهر القليلة المقبلة، وشدد على توافر بدائل للأدوية المهمة التي تواجه نقصاً في الأسواق، حرصاً على صحة وسلامة المرضى. وأشار إلى أن الوزارة ضخت كميات إضافية من الأدوية التي تدرج ضمن علاجات أمراض السكري والقلب والتهايات المعدة، وفرط نشاط الغدة الدرقية، وعلاج الأورام، والمضادات الحيوية، وغيرها.

أما الدكتور على عوف، رئيس شعبة الأدوية في الغرفة التجارية، فقال إن «الأنسولين في مصر نوعان: مصري ومستورد، والشركة التي تنتج الأنسولين المستورد أبلغت هيئة الدواء المصرية بوجود مشكلة في مصنعها بأوروبا، لذا وفرت الهيئة مخزوناً من الأنسولين لتغطية الإحتياجات»، وأكد أن «هيئة الدواء تتابع حركة الدواء في السوق، وهناك انفراج منذ نحو شهر في أزمة الأدوية الخاصة، ومنها أدوية الضغط والسكر والكوليسترول والمضادات الحيوية والحساسية والإنهال».



اخصم الأنسولين مع ملة الأدوية من صيدليات من خلال (دوقم/ فرانس ريس)

يستغرب الفوائد المرتفعة التي تصل أحياناً إلى 30% على المبلغ المستدان.

ويوجد العديد من أصحاب رؤوس الأموال إلى الدولار وشغلته مباشرة من يداين بقترضون بالفائدة، فاستماعت أن تحقق حتى أن بعضهم جمعوا أموالاً وشغلوها

لـ«العربي الجديد»: «يفترض العديد من المواطنين أصلاً باستغل آخرون حضورهم وسعمتهم في الأسواق، مثل أصحاب محلات الحبوب وتجار الأقمشة ومواد البناء، والذين اقترض بعضهم مبالغ كبيرة من المصارف، وشغلوها بالفائدة لعجزهم عن من طريق وسطاء.

تقول سيدة من محافظة اللاذقية طلبت عدم كشف اسمها لـ«العربي الجديد»: «اقترضت من المصرف مبلغ 25 مليون ليرة قبل سنوات، والعصف مبلغ 25 مليون اقتضت معه على تقديرات المبلغ بالدولر ليرة قبل سنوات، وأعطيت المبلغ للصانع الفوائد بالمثل، ومدت ذلك حتى اسدد أقساط المصرف من الفوائد، وأسفيد من الفائض الذي يعادل ضعف رابتي، سلكت

بالفائدة اقترضته لتسجيل ابني في السنة الأولى تحضيرى لكلية الطب في جامعة دمشق، وساعدهم نفس الوسيلة غالباً لتجهيز باقي أولادي للدراس في العام».

ويقول المزارع محمود التلي من ريف دمشق لـ«العربي الجديد»: «يفترض العديد من المزارعين أصلاً بالفائدة في بداية كل موسم من أجل شراء البذور، وتنفيذ أعمال الزراعة والسقاية، ويضطر بعضهم إلى الاقتراض قبل القطاف لشراء المحروقات، في كل الأحوال يصبح الدائن شريكاً في الإنتاج، ويحقق أرباحاً قد لا يتأهلها المزارع نفسه، حتى أن كثيرين تخلوا عن الزراعة لعدم تسديد المستحقات، وفي نفس الوقت يعتمد كثيرون على العيش من فوائد أموالهم».

ولا يرى التلي أن الدين بالفائدة قد فعل شأن طالما أنه يحقق فائدة للطرفين في ظل عدم الحاجة إلى أوراق وضمانات، وإمكان تقاضي مدفوع هذا الهدف، أسد منذ نحو عام دبتاً

إلى مبالغ الدين، أو يوقع ويصمم المقرض على سندات خالية من الأرقام، ما يمنع الدائن من إضافة الفوائد مع تكاليف المحاكمة والزمن التقديري لاستصدار الحكم».

يتابع: «في بعض القضايا يلجأ الأهل إلى الاستئذنة بالفائدة لقاء تجهيز أبنائهم للخصل المدرسي أو دفع رسوم جامعية وكث، وتأمين مستلزمات لطلاب التخصصات الهندسية والطب، ويدل سكن أو ثمن هاتف محمول وجهاز كومبيوتر محمول لضرورات التعليم».

وأوردت صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية أن «حجم التداول ضخم في قطاع الدين بالمفائدة، وغير القانوني، وظهرت شريحة كبيرة من المستثمرين الذين يشغلون أموالهم في الاقتراض». لكن الصحيفة لم تتحدث عن حجم الإراعات والضحايا المتعلقة بما يسمى «سوء ائتمان» التي تُنتج من عزج المدين عن تسديد المستحقات والفوائد للدائن، يقول مدرس في

دشلفا - ليث ابي نادر

انتشر في سورية على نطاق واسع اقتراض الأموال بين المواطنين لقاء الحصول على فوائد. ويات الاقتراض ظاهرة اجتماعية نتيجة تدهور الوضع المعيشي، وصعوبة تأمين مستلزمات المعيشة للاستعداد للعام الدراسي الجديد و تأمين تكاليف السفر، وايضا شراء المحروقات في فصل الشتاء و إجراء عمليات جراحية.

يقول المحامي صابر مسعود لـ«العربي الجديد»: «زادت بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية أعداد الدعاوى المرفوعة ضد الأشخاص بتهمته إساءة الائتمان التي تنتج من تخفّف المقرض عن تسديد الدين المستحق للدائن الذي يكتب سندات امانة يجب دفعها عند الطلب من أجل ضمان دينه والفوائد المترتبة أو المنق عليها، ويقدمها إلى القضاء عند الحاجة، ويضيف الدائن غالباً فوائد بالبررة السورية

الدين بالفائدة وسيلة اساسية في سورية اليوم لتلبية احتياجات ملحة او طارئة، من بينها تجهيز الطلاب للعام الدراسي الجديد، وغطية تكاليف السفر، كما اتركزة تنفيذ مشاريع للزراعة والبناء والصناعة والتجارة



يلجأ الأهلى إلى الاستئذنة بالفائدة لتجهيز ابناءهم للمدرسة (إحسان/ نادر فرانس ريس)



لم يعد طعم
صالح جاد الله /
التفزيون



لم تعد على قيد الحياة (بعد الله الصخر) / التلفزيون



ترنيم وترنيم تسبح لظلمة (بصر الشطاح) / فرانس برس



وجهت صدمة بين الأطفال (محمود عيسى) / التلفزيون

يوميات غزة مهام ثقيلة على الصغار

تحدّث العديد من التقارير الدولية الصادرة عن منظمات دولية وأممية أن

جميع الأطفال تقريباً في قطاع غزة بحاجة إلى دعم في مجال الصحة النفسية، وأن أولئك الذين نجوا من العنف في غزة يعانون أحياناً لا توصف، بما في ذلك الإصابات التي تُعثر حياتهم، والحروق، والأمراض، وفقدان الأهل والأحباء، والموت، والاعتقال، والتخريف غيرها.

وتفيد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أوتروا»، بأنها تواصل، بدعم من أكثر من 500 مرشد، تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي المتقدمة للحملة في غزة، ويشمل ذلك الإسعافات الأولية النفسية الاجتماعية، وجلسات التوعية إدارة الإجهاد الجماعية، وورشات ترفيهية، وجلسات للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية لأغراض الحماية، والتي تستهدف الأطفال والشباب والبالغين.

ويصعب استيعاب ما يعيشه الأطفال يومياً في قطاع غزة، ولا ينحصر الأمر بالموت اليومي، وتوزيع الأهل، وخسارة الكثير من أفراد العائلة، وبتير الأطراف، وغير ذلك، إذ يتولون، كما الكبار، المهام اليومية للحد الأدنى من الاستمرار، منها تعبئة المياه وحملها لمسافات، والانتظار الطويل للحصول على الطعام، بالإضافة إلى صعوبة الاعتقال والاستحمام، ورعاية الأطفال الأصغر سناً منهم، وغير ذلك. هذه الصدمات المستمرة تتركز يوماً في القطر، حتى باتت عادية، إلا أن داخل الأطفال سيحمل الكثير من الأوجاع التي قد يصعب السيطرة عليها.

(الدمري الجديد)



أطفال بلا طغوت الحصول على طعام (محمود عيسى) / التلفزيون



طعم
يوقع
صالح
جاد الله /
التفزيون



حلم المياه صعبة يومياً (إيد
إيلا، فرانس برس)

منوعات

MEDIA

أخبار

خلال الشهور الأخيرة، تعرّض صحافيون يعملون في نحو 15 مؤسسة في هونغ كونغ للاضطهاد والتهديدات بالقتل عبر رسائهم وجهت لهم جمعية صحافية هناك بأنه «هجوم منهجي ومنظم».

تواجه «تيك توك» وشركتها الام «بايتدانس» جلسة استماع رئيسية في محكمة الاستئناف الاميركية الاثنية المقبلة، في معركة قانونية تسهت الي صلح قانون يمكّن أن يحظر التطريف الذي يستهدفه 170 مليون اميركي اعتباراً من 19 يناير/ كانون الثاني 2025.

نجد وزير الخارجية الاميركي انتوني بلينكن، الجمعة، بالنشطة وسيلة الاعلام الروسية «آر تي»، معتبرا انها تحولت إلى «مربع» للاستخبارات الروسية. كانت واشنطن قد فرضت حزمة اجراءات، بعضها جنائي وعقوبات، تستهدف «آر تي» قبل نحو 10 ايام.

ستبدأ شركة ميتا خلال الاشهر المقبلة بتدريب نماذجها للذكاء الاصطناعي اعتماداً على منشورات عامة شاركها مستخدمون الفون في المملكة المتحدة على منصتها فيسبوك وانستغرام. بعدما كانت قد علقت هذا الاجراء بسبب مخاوف الجهات التنظيمية.

المنصات في المغرب: ملاذ حالمين بـ«فردوس» أوروبا

تحاول السلطات المغربية السيطرة على منصات التواصل الاجتماعي حيث يروج لآخبار زائفة وفيدوهات وصور تحرض على الهجرة الجماعية غير الشرعية نحو أوروبا

الرباط - عادل نجدي

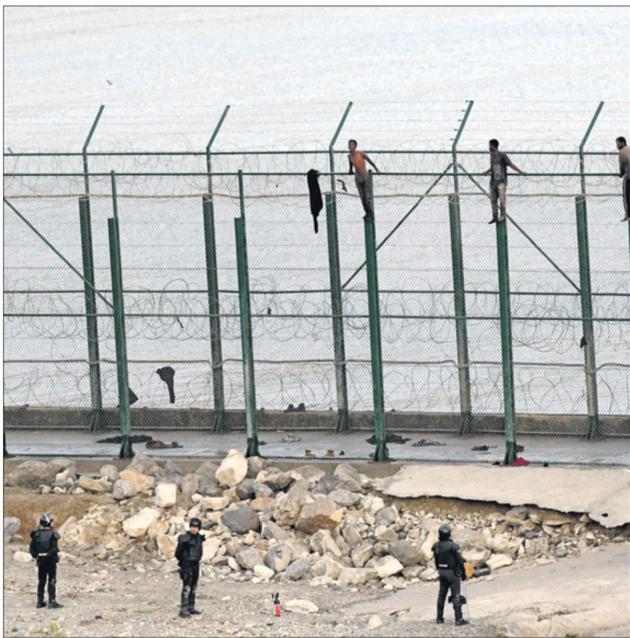
أوقف المشرات لنشرهم
الجزرة زائفة تحرض على
الهجرة غير الشرعية

للاستجابة لشروط الفيديو والمحتويات الرقمية التحريضية لتنفيذ عملية جماعية للهجرة غير المشروعة، وفي السياق، رأى رئيس مرصد الشمال لحقوق الإنسان بالمغرب، محمد بن عيسى، أن عمليات نشر أخبار زائفة على مواقع التواصل في المغرب حول وجود «هجمة» متوقعة يوم

بعد تنامي توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في موجة الهجرة غير الشرعية المتزايدة في المغرب أخيراً، ظهرت تساؤلات كثيرة حول طبيعة ما يحصل. مع دعوات إلى فرض الرقابة على محتويات المنصات. إذ تحول موقع فيسبوك وتطبيق تيك توك خلال الأيام الماضية في المغرب إلى أداة لتحريض الحالمين بالوصول إلى مدينة سبتة، اليوم الأحد، سياحة وعبر اقتحام السياح الحدودي بشكل جماعي، وتنظيم هجمات مفاجئة على الحدود بين مدينة الناظور، شمال شرقي المغرب، ومطلة الحخلة. وأدى تداول تلك المنشورات والفيديوهات إلى حالة استفزاز أمني قصوى في منطقتي الغندوق شمالي البلاد، وسنيوش، وبالقرب من معبر مطلية الحخلة.

في حين أتت العمليات الأمنية التي باشرتها مصالح الشرطة في مدينتي طنجة وتطوان لمكافحة المحتويات الرقمية التي تحرض على تنظيم الهجرة غير الشرعية، بين 9 و 11 سبتمبر/أيلول الحالي، إلى توقيف 60 شخصاً، من بينهم قاصرون، وذلك للاستجابة في تورطهم في فبركة ونشر أخبار زائفة على شبكات التواصل الاجتماعي تحرض على تنظيم عمليات جماعية للهجرة غير المشروعة. وعكّث الأبحاث التقنية والتحريات المدنية المحجزة، وفق بيان المديرية العامة للأمن الوطني، من تحديد هويات 13 شخصاً مدمورين في نشر وتقاسم هذه المحتويات الرقمية، وذلك بناء على معطيات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لرقابة الحراب الوطني، قبل أن توقفهم الشرطة الضمائية في مدينة تطوان خلال عمليات أمنية نفذت في مدن الدار البيضاء وتطوان والعرائش ووزان والرباط وميمسور وويدة وفاس والحمدية وبيسان، كذلك، أسفرت عملية أمنية مماثلة نفذت في مدينة طنجة عن توقيف 47 مشتبهاً فيه مباشرة بعد وصولهم إلى المدينة عبر محطة القطار والحطة الطرفية، وذلك في محاولة منهم

15 سبتمبر الحالي من طرف مهاجرين غير نظاميين مغاربة واجانب على حدود سبتة ومطلة الحخلة أعادت النقاش حول علاقة الهجرة غير النظامية بشبكات التواصل الاجتماعي. وأوضح محمد بن عيسى في تصريح له العربي الجديد، أن بوادر هذه الظاهرة ليست وليدة اليوم، بل



مهاجرون بصرون حدود المغرب مع اسبانيا في سبتة 30 أغسطس 2019 (أوتروا سبتمبر/أيلول برس)

إيلون ماسك يشتبك مع الحكومة الأسترالية

لندن - العربي الجديد

اشتبك الملياردير الأمريكي إيلون ماسك مع الحكومة الأسترالية مرات عدة خلال الشهر الماضية، بما في ذلك رفض منصبه إكس (تويتر سابقاً) حذف مقاطع تظهر هجوماً بالسكن متخلف إيريل/ نيسان الماضي، على الأسقف الأثوري مار ماري عمانوئيل في سيدني. وقد رفض رئيس الوزراء الأسترالي، أنتوني البانينز، ادعاءات إيلون ماسك بأن حكومة حزب العمال «فاشية». وقال البانينز، أمس السبت، إن على الملياردير الأمريكي الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية» التي تقع على منصة إكس.

كان ماسك قد أدلى بتعليقات حول التشريع الأسترالي الجديد الذي يهدف إلى التصدي للأكاذيب التي تنشر عمداً على منصات التواصل الاجتماعي. يهدد هذا التشريع بتفريغ الشركات المانحة لمنصات التواصل الاجتماعي بما يصل إلى 5% من إجمالي مبيعاتها السنوية. وتكتب ماسك على منصة إكس كلمة واحدة معلقاً على التدابير الأسترالية: «فاشيون».

لكن الوزير الفيدرالي بيل شورتن قال إن موقف ماسك غير منسق بشأن حرية التعبير. وأضاف في تصريحات تلفزيونية: «عندما يكون الأمر في مصلحة التجارية، فهو يظل حرية التعبير». وقال مساعد أمين الخزانة ستيفن جونز إن تعليق ماسك «يتمّ عن غباء». وأكد جونز لشيخة إيه بي سي التلفزيونية أن مشروع القانون الجديد للحكومة بشأن المعلومات المضللة يعد مسألة «سبادة». وأوضح قائلاً: «سواء كانت الحكومة الأسترالية أو أي حكومة

أخرى حول العالم، فإننا نؤكد على حقنا في تمرير القوانين التي ستحافظ على سلامة الأستراليين من المخاطب والمجرمين». وأضاف: «لا أستطيع أن أفهم كيف يعتقد إيلون ماسك أو أي شخص آخر، باسم حرية التعبير، أنه من المقبول أن تنشر منصات التواصل الاجتماعي محتوى احتيالياً يحرم الأستراليين مليارات الدولارات كل عام. نشر مواد مزيفة، ونشر صور إباحية

وصف الملياردير
الأميركي حكومة البانينز
بـ«الفاشية»

للأطفال، وبت مشاهد القتل مباشرة. هل هذا ما يعتقد أنه حرية التعبير؟». وقالت وزيرة رعاية المسنين الفيدرالية، أنيكا ويلز، له: «إيه بي سي» إنها «لم تقابل فاشياً في الحكومة بعد». في إيريل/ نيسان الماضي، أمر مفوض السلامة الإلكترونية في أستراليا منصة إكس بإزالة المقاطع التي تظهر الهجوم على الأسقف مار ماري عمانوئيل، وبدأ إجراءات في المحكمة

تطوّرت خلال السنوات الماضية، خاصةً بعد أن بدأت شبكات الاتجار في البشر بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي لعرض خدماتها، والتي تتضمن المسارات الممكنة ووسائل الهجرة المختلفة، مقابل عمولات مالية متفاوتة بحسب المسار والطريقة. ولغت محمد بن عيسى إلى أن التحول الذي وقع أخيراً كان أن المهاجرين غير النظاميين أنفسهم باتوا يوظفون تلك الشبكات لأهداف متعددة، مجعلاً إياها في خلق مجتمع افتراضي بين المهاجرين غير النظاميين متضامن وقوي، مما أفرز مخبلاً ووعياً جماعياً، وإبداع صور ذهنية حول «الحلم الأوروبي»، ونقل تجارب نجاح حية لمهاجرين غير نظاميين.

وذهب إلى أن هذه الظاهرة أفرزت كذلك نشأة مجال عام افتراضي للتعبير، بغض مما هو رسمي، ويعبّد عن مقص الرقابة، وهو ما يبرز من خلال منشورات «الحكرة»، والسخط على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية إلى جانب كونها مصدراً غنياً بالمعلومات، عن الصعوبات والعوائق المتعلقة بمسارات الهجرة، مما يسهم في خفض التكاليف والمخاطر التي تنطوي عليها الهجرة وضمان النجاح. وأوضح أن المهاجرين غير النظاميين يوظفون وسائل التواصل الاجتماعي كذلك من أجل التموه والتخفي في مواجهة رقابة السلطات المغربية والإسبانية.

من جهته، قال الخبير المغربي في شؤون الهجرة ورئيس جمعية الريف لحقوق الإنسان، شكيب البخاري، في حديث مع «العربي الجديد»، إن الرقابة على محتويات وسائل التواصل الاجتماعي تظل ضرورة في سياق مكافحة الهجرة غير النظامية، وأكد على ضرورة أن تخضع تلك المحتويات للرقابة لضمان عدم استخدامها في نشر تحريض يشجع على الهجرة غير القانونية، مما يمكن أن يؤدي إلى مزيد من التدفق غير المنظم. وتابع: «من الضروري أن تدم هذه الرقابة بشكل متوازن، بحيث لا تنتهك حرية التعبير وبشكل ضمن حدود القوانين الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان. كما يجب أن توجه بشكل يضمن سلامة وأمن المجتمعات مع الحفاظ على حقوق الأفراد الأساسية».



إيلون ماسك في مؤتمر فيفا لتكنولوجيا، باريس، 16 يوليو 2023 (Getty)

الفيدرالية، في يونيو/حزيران، أوقف مفوض السلامة الإلكترونية الإجراءات، ولكن من المتوقع الاستماع إلى مزاعم منفصلة لمحكمة الاستئناف الإدارية بهذا الشأن في أكتوبر/تشرين الأول المقبل. خلال هذا الخلاف الذي استمر شهوراً، اتهم ماسك الحكومة الأسترالية بقمع حرية التعبير. أما أنتوني البانينز فوصف مالك منصة إكس، في إيريل، بأنه «ملياردير متعجرف يعتقد أنه فوق القانون»، وفي سياق آخر، بخوض ماسك معركة أيضاً مع السلطات البرازيلية. في 31 أغسطس/أب الماضي، بدأ في البرازيل حجب منصة إكس بموجب أمر بهذا الخصوص أصدره قاض في المحكمة العليا، بعد مواجهة طويلة مع الشبكة الاجتماعية ومالكها الملياردير الأمريكي إيلون ماسك.

يبلغ عدد مستخدمي منصة إكس في البرازيل 22 مليون مستخدم، بحسب تقديرات موقع داتا ريبورتال المتخصص. وكان القاضي في المحكمة العليا الكسندر دي موراس قد أمر بحجب منصة إكس في البرازيل، ما أثار غضب ماسك وقال الأخير في منشور على المنصة إن «حرية التعبير أساس الديمقراطية. وفي البرازيل، يقوم قاض زائف غير منتخب بتدميرها لدوافع سياسية». وهذه هي الحلقة الأحدث في المعركة بين الكسندر دي موراس، القاضي في المحكمة الفدرالية العليا، والنشيط في مكافحة التضليل في البرازيل، وإيلون ماسك، وباتى القرار قبل نحو شهر من الانتخابات البلدية التي ستسبح بقياس توازن القوى بين معسكر الرئيس اليساري لويس إيتاسيو لولا دا سيلفا واليمين الذي يدافع عن ماسك.

منوعات | فنون وكوكبيل

فيلم

يفضل اولك فيلم له ناطق باللغة الانكليزية، فاز الاسباني بيدرو المودوفار بجائزة «الاسد الذهبي» في ختام الدورة الـ81 لـ«مهرجان فينيسيا السينمائي»

الحجرة المجاورة

جماليات الموت بلغة بيدرو المودوفار

فيليبيا . محمد هاشم عبد السلام

هل حاول بيدرو المودوفار إنتاج «بيرسونتا» خاصة؟ ففي «الحجرة المجاورة»، الفائز بسـ«الأسد الذهبي» في الدورة الـ81 (2024 أغسطس/ آب 7 سبتمبر/أيلول 2024) له مهرجان فينيسيا السينمائي»، بدأ تأثره به بشددا، يقصد أو من دونه، أو استلهاما منه للحجة السويدية إنغمار برغمان (1966). ليس فقط لوجود بطلتين، بل لمشركات كثيرة تحيل إليه.

صحيح أنّ الشخصيتين لا تندمجان معاً، ولا يوجد تماه أو تطابق بينهما، كما في فيلم برغمان لكن مشاهد كثيرة تتقاطع معه: عشاق إنغريد (جوليان مور) مارتا (تلدا سويتزن) الجالسة أمام جهاز الكمبيوتر. نوم إنغريد يبطئه إلى جوار مارتا، وتعدق النقلة إخفاء وجه الأولى لبطء خلف راس الثانية، بينما تضغ إنغريد رأسها على الوسادة في المصقّ ويخد وجهاهما

إضاءة

احتجاجات على «روس في الحرب»

واصل كنديون من أصل اوكراني احتجاجاتهم، على هامس مهرجان تورنتو السينمائي الدولي حتى بعد قرار منظمي المهرجان وقف عرض فيلم وثائقي عن الجنود الروس في أوكرانيا، الذي تعرض للانتقادات، باعتباره دعابة.

وخلال الأيام السابقة جذب فيلم «راشانز ات وور» («روس في الحرب» عشرات المحتجين أمام إحدى دور العرض في تورنتو، مطالبين إدارة المهرجان بسحب الفيلم، ورفض منظمو المهرجان في البداية مطالب المحتجين، لكنهم أعلنوا يوم الخميس أن إدارته «اضطرت إلى إيقاف» عروض الفيلم المزمعة في بداية الأسبوع بعد أن علمت بوجود تهديدات

لمنظمون في بيان: «هذه خطوة لم يسبق اتخذها مهرجان تورنتو السينمائي الدولي». استندت أناساتسيا تروفيموفا، وهي مخرجة ومصورة سينمائية كندية من أصل روسي، في فيلمها «روس في الحرب» إلى لقطات صورتها خلال مراقبتها للقتال



بيدرو المودوفار بين جوليان مور وريلدا سويتزن في فيلبيا (جانبالقاتولي/ WireImage)

معاً، وإن بطريقة متعاسة. هذا يُحيل إلى

اندرسن وليف أولمان لدى المودوفار لقطات مغزّية لوجهي مور وسويتزن معاً، أو لكل منهما على حدة. أمّا اختلاف الحبكة فليس كثيراً، رغم تباين الموضوعين: في الحكمتين، هناك امرأتان إحداهما تعاني، والأخرى تقف إلى جانبها. تعاني مارتا سرطان الرحم، في مرحلة متقدّمة. لم يعد لديها الكثير. تعاني الأم الموت، وصعوبة مفارقة الحياة. لم تتوقف يوماً عن رغبة العيش والعمل والاستمتاع بالحياة، لكنها سئمت من محاربة خوف أنّها ستموت قريباً. تتكشف

ما ستفعله حبال ذلك فجأة، تعلم صديقتها القديمة إنغريد ذلك فجأة، تنهرع إليها في المستشفى. تتحدّد الصداقة وتتعمّق أكثر، مع تذكّر الزيارات، وتدهور الحالة، أخيراً، توافق إنغريد على أنّ تكون رفقةً مارتا في الحجرة المجاورة لرحلتها، في بيت بعيد تودع فيه مارتا الحياة يكامل إرثها، بينما الضمير، الشيقّ والجذاب والممتع، بالسائنة وعمق ورقة، رغم المرض والموت يتنصّ المودوفار أحداًته من دون استطراد وتكرار ومل وإطالة، من لا شيء تقريباً. هذا يوكد برأعته كاتب سيناريو ماهرا، يعرف

تشكيلية وفوتوغرافية على الجدران، وتصميم الملابس وتناسفها مع الأثاث، ونعومة الإضاءة المقبلة من الخارج أو من

المصايح الخافتة. تحلّي جمال الديكور في حجرة المستشفى، شديدة السطأة والتأنق، وفي المنزل خارج المدينة، بالغ الفخامة والورقة والرومانسية، حيث تقضي مارتا أيامها الأخيرة. هذا يجعل التكوين المصري النهائي شديد الحاذية والجمال، ولا يُفَلّ من النظر إلى الإطارات، بتفاصيلها الجميلة والمبهجة، رغم الموت المطل عبر الشخصية، والمهيمن على الفيلم. المُثير أنّ الأحداث في نيويورك، لكنها لا تظهر أبداً، بل فقط انعكاس ناطحات سحب عبر الزجاج، أو أفق مفتوح ونباتات وتلج بتساقط الخروج غير مطروح كثيراً، واللفطات الخارجية قليلة لم يجازف المودوفار كثيراً في أرض ليست أرضه.

الأبرز والأجمل، والأكثر إسهاماً في نجاح «الحجرة المجاورة»، وعمقه ماثل في «الكاستنج» للمخرج قول فصل فيه، وهو بارع دائماً في اختيار بطلات أفلامه. حسن اختياره لتيلدا سويتزن في دور مارتا المريضة، وجوليان مور صديقتها، له أثر بالغ في مصداقية فيلمه وجماله وسلاسته، وفي ثقلّ الموضوع، والتقاط مشاهد عادية وصعبة، وحضور الممثلتين في معظم المشاهد. هذا يبرز أهمية المهنة وفنّنها، وضرورة الالتفات إليها لإنجاح أيّ فيلم. لا سبالغة في القول إنه لولا وجود سويتزن ومور لما نجح الفيلم. إذ استطاعتا، ببراعة وجرئية وبشره صوت واداء جسد وصدق التفاعلات صنع الفيلم. هذا غير معهود على فِرادة كل منهما وتمكّنهما، بل على كيمياء خاصة بينهما، أوجدت انسجاما ملحوظاً تصدّق. رغم البياض الشديد لوجه سويتزن، الموحى بنحوب ونفاقية وصدق الأمراض أيضاً، برع المودوفار في توظيفه لإبراز مراحل مرض مارتا. استعان بكعاج

دقيق وبارع ومحرّف طبعاً، وجّة شاحب بسبب الموت الوشيك يترتّن باحمر شاه قان، خالقا من وجهها يورثهه يشغ قوة وجمالا وخوفاً، وموتاً في الحزّة الأخير، تحلّي استخدام المكيّاح بنده، فبعد وفاتها، تحضر انبتها (سويتزن) للغاء إنغريد، لكن المعلقة مغايرة كلياً، صغرة وضرة وجميلة، وقصّة شعر مختلفة، تصلح لأن تكون ابنة مارتا. لكن هذا الجزء رائدٌ وغير مهيّء، بل الأصف، كما تظهر سويتزن في الحضور الدقيق المسوّب وبراعة الأداء، والتصوير الحيوي لردايرة عزراو، وجهه

سبعة قمتين صنعوا هندسة المناظر والديكور والأزياء والمكياج بهذا الجمال والنراء والاتق والنوع، مع توزيع متناسق للألوان الحارة والدافئة، وحضور لوحات

موقف

فنانون أميركيون ينتفضون تضامناً مع الفلسطينيين



الممثلة الملتطبية، الأمريكية سارة العنبري وضعت على الرسالة (Getty)

مما يزيد من حالة الاستياء والانتقاص داخل النقباية ومن بين الأصوات البارزة التي انضمت إلى الاحتجاجات، الممثل أمين الجمل، الذي يراس لجنة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في النقباية. وقد عبر الجمل عن استيائه من تجاهل القيادة لطابعهم على مدى شهور، مشيراً إلى أنه تلقى عدداً بالاجتماع من موظفي النقباية، لكن ذلك لم يتحقق، وانتقد ما وصفه بالمعايير المزدوجة»، متسائلاً عن كيفية الحداد ضد فقدان بعض الضحايا دون الآخرين، خاصة في غزة بأنه «مفارقة للأطلاق» واستمرار تدنّي الأوضاع الإنسانية نتيجة نقص ودينية متفوّقة.

ومن بعض الفنانين، أكد غابرييل كورنيلو، عضو مجلس النقباية في واشنطن، أن تجاهل القيادة لمطالب الأعضاء بقوض التضامن مع الفلسطينيين في النقباية في وقت يتزايد

متابعة

قضايا وينستين



استلمت المحكمة إلى الاتهامات الجديدة عندما يتمكن وينستين من الملوك امامها (Getty)

بواجه المنتج الهوليوودي هارفي وينستين المسجون في نيويورك لإدانته بالأغتصاب ملاحقات قضائية جديدة، وفق ما نقلت وسائل إعلام أميركية عن المدّعين العامين. وأوضحَت وسائل الإعلام هذه أن المدعين العامين أفادوا خلال جلسة تمهيدية، الخميس الماضي، بأن هيئة محلفين كبرى في نيويورك حرّكت هذه الملاحقات التي لم يُنشر محتواها.

وعقدت هذه الجلسة في غياب هارفي وينستين (72 عاماً) الذي نُقل إلى المستشفى، ليل السبت الأحد، لإجراء عملية جراحية له. وستستمع المحكمة إلى الاتهامات الجديدة رسمياً بعدما يتمكن وينستين من المُؤلّول امامها، وقال الناطق باسم وينستين، جونا إنغلمار، لوكالة فرانس برس الثلاثاء، إن المدّع السابق «الستريخ»، وأصاف إياه بأنه «ضعيف» لكنه «خارج دائرة الخطر في الوقت الراهن.»

وستعاد محاكمة وينستين بعدما فسخت محكمة الاستئناف في أيريل/ نيسان الفانث الحكم بإدانته الصادر في نيويورك عام 2020، بتهمته اغتصاب المخطلة جيسكا مان عام 2013

ياتي هذا التحرك الداخلي في وقت يتزايد فيه التوتر في النقباية

فيه التوتر بين الأعضاء والقيادة، حيث يتهم العديد من الأعضاء النقباية بالتزام الصمت إزاء هذه الجرائم، ويتجاهل المطالب بإصدار موقف صريح يدعو إلى وقف إطلاق النار، ويدينه متفوّقة.

ويبري بعض الأعضاء أن هذا الصمت يعكس «مخلاً قيادياً غير مستخدم» لا يعبر عن آراء الأعضاء، بل يجعل من أعلى إلى أسفل، التحرك الداخلي في النقباية في وقت يتزايد

اخبار

العتور على

«فتاة البالون»

أعلنت الشرطة البريطانية العتور على إحدى أشهر لوحات فنان الشارع بانكسي «فتاة البالون» (الصورة)، بعد سرقتها من معرض في لندن الأسبوع الماضي، وتوجيه اتهامات بالسرقة إلى رجلين. وتصدّر اللوحة فتاة صغيرة تحاول الوصول إلى بالون أحمر على شكل قلب.



وهناك جداريات عدة لنفس الصورة في لندن وأماكن أخرى مختلفة، وتكررت الشرطة أن اللوحة هي القطعة الوحيدة التي سُرقَت في الخامن من سبتمبر/ أيلول الماضي، وأنها ستعيدها إلى المعرض ووجهت السلطات إلى الرجلين، الذين يبلغان من العمر 47 و53 عاماً، اتهامات بالسرقة أمس الخميس، بالفعل، مثل الخائني أمام المحكمة التي أقرحت عليهما بكفالة، ومن المقرر أن يحضرا أمام قاض في التاسع من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وتظهر لوحة فتاة البالون لأول مرة في شوارع حي شورديتش في لندن عام 2002 وقام بانكسي برسم نسخ من اللوحة في سائت بانك في لندن عام 2004، وعلى جدار الفصل الإسرائيلي في الضفة الغربية عام 2005.

لارس فون تريير سيُخرج فيلماً جديداً

يتولى الدنماركي لارس فون تريير (الصورة)، الذي يعد أحد أبرز الوجوه «سينما المؤلف» المعاصرة، إخراج فيلم جديد بعد عامين من إضلاع أصابته بمرض باركنسون، وأظهرت قاضمة نشرها معهد الفيلم الدنماركي أن مشروع



الفيلم الذي يحمل عنوان «أقتر» After حصل على دعم منه قيمته 1.3 مليون كرونة (نحو 192 الف دولار)، وتولى لارس فون تريير (68 عاماً) أيضاً كتابة سيناريو هذا الفيلم الطويل الذي تنتجه شركة زنتوربا، وفقاً للمعهد. ولم تتوفر تفاصيل إضافية عن المشروع. في يوليُو/نحو الفالث، قال أحد أبرز المحلّين الذين تعاون معهم فون تريير، وهو السويدي ستيلان سكارسغارد، لصحيفة ناكسي درابزنر الإلكترونية، إن المخرج يعمل على فيلمه الجديد «من المنزل»، وسيكون «أقتر» الفيلم الروائي الخامس عشر للدنماركي منذ ترك معهد كوبنهاغن للسينما عام 1982.

مهرجان سماع الدولي

تقام الدورة الـ17 من مهرجان سماع الدولي للأشداء والموسيقى الروحية بين 20 و26 سبتمبر/ أيلول الحالي. وأعلن رئيس مهرجان سماع الدولي للأشداء والموسيقى الروحية، أنصار عبد الفجاج، اختيار كازاخستان التي تشارك للمرة الأولى في



داخل الهيكل النقباي . وقال كورنيلو، وهو عضو يهودي في النقباية: «أقول (ليس باسمي) لجرائم الحرب الإسرائيلية، وليس باسم نقابتي، إننا استمرت القيادة في تجاهل إنسانية الفلسطينيين، فإنها تتخلّى عن مسؤولياتها كقنّاتٍ وتقنين»؛ وينقل موقع هوليوود ريبورتر عن المقلة الفلسطينية . الأميركية سارة العلمي القيمة في شيكاغو، قولها إنها تشعر بأن «محو الفلسطينيين وتجريمهم ليس بالأمر الجديد»، مضيفة أنها تعرضت للتمييز طوال حياتها المهنية. «الأشخاص في صناعتنا الذين يظهرون دعماً للفلسطين وحقق الإنسان الأساسية يواجهون انتقاصاً»، قالت. «أريد أن أتمنّى من سرد قصة عائلتي من دون أن أتعرض للتمييز من قبل أصحاب العمل».

^[1] احتجاجات على «روس في الحرب»

أصل روسي، في فيلمها «روس في الحرب» إلى لقطات صورتها خلال مراقبتها للقتال

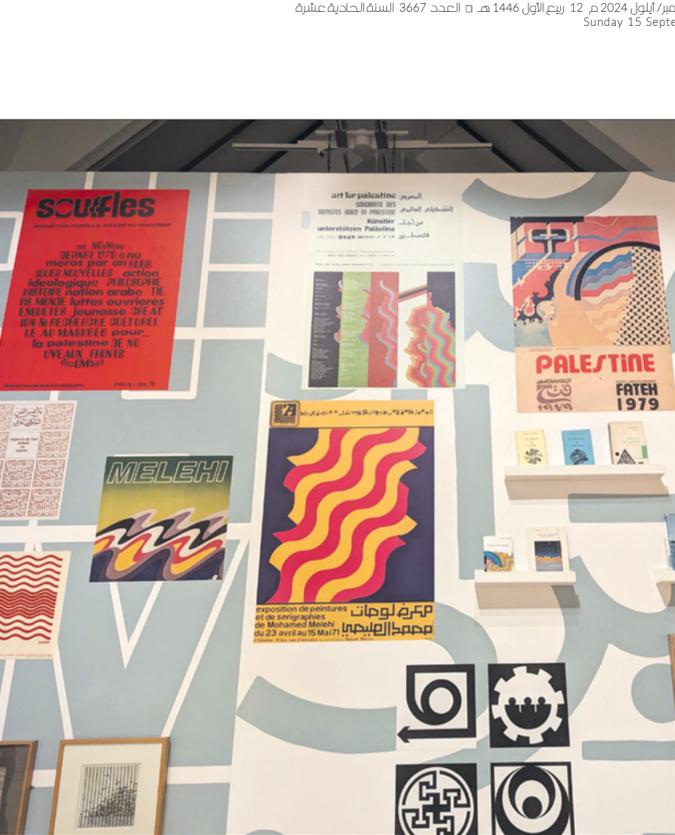
ثقافة

معرض

من المعرض

من خلال اعمال لاريز ضايلها ومواد ارشيفية، يستعيد المعرض، الفُقام حاليا في مدينة فرائكفورث، تجربة مدرسة الدار البيضاء للفنون الجميلة، مُضيئا على تشابك النتاج الفني والفكري مع التغيرات السياسية والاجتماعية محليا وعالميا

تجربة في مقاومة الهيمنة الاستعمارية على الفنون



استعادة «مدرسة الدار البيضاء»

فرائكفورث . **زين التميمي**

رغم أنّ الدول التي نشأت بعد انحسار السيطرة المطلقة للقوى الاستعمارية عن مساحاتها الجغرافية تحتفل سنويا بأعياد استقلالها، كحلقة مفصلية في تاريخها المعاصر تفصل بين عشرين مختلفين، إلا أنّ عملية التخلص من الاستعمار التي تمزّعها شعوب الجنوب العالمي قد تكون أطول وأعمق من هذه التقسيمات الجوانب الحاسمة، خصوصا في الجوانب الثقافية؛ إذ إنّ مخلفات كثيرة تبقى داخل البنى الثقافية والأكاديمية في المستعمرات السابقة.

من أمثلة هذا الصراع الطويل للتخلص من هيمنة المستعمر القديم على المؤسسات الثقافية والأكاديمية، كان الجهود الكبير الذي قامت به مجموعة من أساتذة المدرسة العليا للفنون الجميلة، وفنانينا، في مدينة الدار البيضاء المغربية في الفترة الممتدة من اوائل الستينيات وحتى أواخر الثمانينيات، وهي التجربة التي تُخصّص قاعة الفنون «شيرن» في مدينة فرائكفورث الألمانية أول معرض كبير لها

قصائد

نزل إلى البحر ولم يكن هنالك قارب

سيرة مقتضبة للشاعر ولكلِّ منّا

نيكوس اجونوبولوس	
<div></div> <div>الراية</div>	
<div>«أريدها أن تلوح في الهواء، مثل منديل» بوليفر</div>	
لا تتجاهل الحب: فليست العيون الباكية جميلة، لكنّ لا تتأخّر: وأنا، كلما رحلت لأقدم شيء شعبيّني غيمة الأمل هذه مليحة بالوانتخابات المخادعة الجيضاء والخفيفة الزمّرة.	
تعقلوا: ليس ممكناً تعليق المصلاة كل يوم، رويداً رويداً سيبيض شعركم، راية بيضاء.	
الراية البيضاء هي العلامة أنكم تستسلمون وأنّ القلاع باتت نهار إلى الأبد	
■ ■ ■ سيرة مقتضبة للشاعر قسطنطين كفافيس (وكل منّا ، بابّ حال)	
«... لا قارب لك، لا درب» كفافيس	
ولها من مجنّهاً يدور في الأرقّة الضئيلة في هذه المدينة البعيدة التي تاكل أحشاء فيها ها هنا قد وُذِّد	

لوحة من اعمال نيكوس اجونوبولوس

والحظوظ على الاصلتين المهتمّين، ذلك يصف حميد إربوح في كتابه «الفن في خدمة الاستعمار» أنّ الطلاب المغاربة في المدرسة كانوا يُدْزبون ليصبحوا «فنيين» لمساعدة المهندسين المعماريّين الفرنسيّين، وهو ما دفع الطلاب المغاربة إلى أن يصبحوا حرفيّين بارعين، بينما بُهِتاً لمجال لطلاب الفرنسيّين لدراسة الفنون الجميلة والانتحاق بعدها بالجامعات الفرنسية، ما يجعل الفرنسيّين أصحاب النظرة الإبداعية واللغية الثقافية، بينما يلجأ المغاربة إلى امتنان حرف يدوية يتكسبون منها، تتخّج ما يُفضّله المستعمر ويخلّقه له الأسواق.

وتعتبر سنة 1962 مفصلية في تاريخ المدرسة، وذلك حين تولّى إدارتها فريد بلكاهية، الذي عمل على إصلاحها تريبوياً وتنبؤياً، بشكل يتيح الفرص للفنانين المغاربة للارتقاء في هيكلية المدرسة والتواصل مع المؤسسات الفنّية العربية والأجنبية، وقد كان الاهتمام بالفنّ المحلي والبناء عليه من اهم العوامل التي رفعت ثقة الفنّان المغربي بنفسه، وإحساسه بذاته، بعيدا عن المنافسة غير المتكافئة مع فنّانين عالميّين يولدون بعالميتهم، لتوهمهم يتنون إلى مجتمعات تتحمّخ وتبني المؤسسات الثقافية التي تُحدّد العاليم.

وقد عزّز الفنّانون نشاطهم الفكري والفنّي بتأسيس عدد من الروابط والجمعيات، واستضافة فنّانين من البلاد العربية وأفريقيا والعالم والمشاركة في العروض التي تستضيفها جمعيات ومؤسسات خارج المغرب، بالإضافة إلى مشاركتهم بصفتهم مصمّمي غرافيك لعدد كبير من المجلات الأدبية وإثراء محتواها بكثير من النصايم واللوحات الحداثيّة، كمجلة»

«Souffles» (نفّاس) للشعر والنقد الأدبي ولم يقصّر عرض المحطّات التاريخية على ذِكر المعارض والنشاطات التي نظّمها المدرسة أو شارك فيها فنّانوها، بل ورد فيه عدد من الأحداث السياسية المهمة في تلك الحقبة، للدلالة على تشابك النتاج الفنّي والفكري مع التغيرات السياسية والاجتماعية محليا وعالما.

ولعل أوضح ما يُبرزه المعرض في هذا السياق، أنّ الصراع مع المستعمر صراع طويل ومرّكب ومتعذّر الطبقات، ويذكر أيضا بإجحاف السردية التي أسست عليها أغلب المدارس والجامعات في العالم، والتي تجعل الحداثة الأوروبية منطلقا للعالم الجديد، وإنّ كل ما سبق قد تراثي قديم وخارج عن الخدمة، لم كتفب فنّانو «مدرسة الدار البيضاء» بإعادة تدوير رموز وأشكال أمانّيغية وعربية وأفريقية، لتكون مجرّد مصدر إلهام إضافي لتصميم أعمال فنيةّ تعلموها من أساتذتهم المستعمرين، بل اصوروا على التذكير بأنّ قطع التراث هذه هي نفسها قطع فنية، لها

إحدى رزاويا العروض لإبراز تسلسل زمنيّ يمتدّ من سنة استقلال المغرب (1956) إلى أواخر الثمانينيات، وهي السنوات التي نشط فيها الجيل الأوّل من الفنّانين المغاربة، أساتذة وإداريّين، في «المدرسة العليا للفنون»، التي أنشئها مستشرقون فرنسيون سنة 1919، في انشاء الاستعمار الفرنسي للمغرب، وعلى الرغم من أنّ المدرسة كانت مفتوحة أمام من تُستجيب للسكان الاصليين للدراسة والتعليم، وأنّ مؤسساتها اهتمّوا بالانماط الفنّية المحلية بالتاريخ لها وتطويرها، فإنّ الواقع تُثبّت علو يد المستعمر صاحب الامتيازات

صوت جديد

كتابةٌ لا تتعالى على القارئ

أحمد المرسي

تقف هذه الزاوية من

خلال اسئلة سرعة مع

صوت جديد في الكتابة

العربية، في محاولة

لثبّت ملامح الجيل العربي الجديد من الكتاب وأشغالاته

القاهرة . **العربي الجديد**

■ ما الهجاس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غرّة؟ بعد عام تقريبا من بدء العدوان على غرّة، انظُرْ إلى في أزمة فخرية، ووجودية كذلك منذ بداية العدوان لم أعيا كثيرا بالتأخر السياسي بين الأطراف المتصارعة في المنطقة، بقدر ما فُكّرْتُ في معاناة الإنسان، كيف يواكب الخوف والموت، وماذا يصنع الخوف في النفوس البشرية، كيف يحطّمها وكيف يبتدئ الأمل وأملها ضعيفا... انظُرْ أنّي أعيد تشكيل فكري من جديد، وقد قدّدت الكثير من إيماني بإفكار حنّتْ اعتبرها صريحة.

■ كيف تقيم الكتابة الجديدة؟

انظُرْ أنّ الهزما لم يُخزَ الكتابة الجديدة هو الغرب من القارئ والتفاعل معه، وهذه سمة العصر في العموم، وليس في الكتابة فقط. الكتاب أصبح له شعبية خلال آخر عشر سنوات لهذا السبب، هناك مثل مصري قديم يقول: «فكر بعقلك وتكلّم بعقل الآخرين»، وأعتقد أنّ هذه مهجة الكاتب، وربما هذا ما يفعله جيلي من الكتّاب الآن، أو على الأقل ما أحاول أنا فعله. هذه سمة مهجة أعادت للكتاب شعبية مرّة أخرى في الوجود العربي بعد فخره هجر كبيرة.أعتقد أنّ الكتابة الجديدة هي كتابةٌ لا تتعالى على القارئ.

■ لم تشعر بانك جزء من جيل أدبي له ملامحه وما هي هذه الملامح؟ أنا اتخمي إلى جيل بكل تأكيد، ولكن ما هي ملامحه وما هي مميزاته؟ لا أعتقد أنّي أستطيع أن أكتشف ذلك، فأنا في خصم العملية الإبداعية. الأمر أشبه بتخصّص في وداوسة، هو لا يستطيع أن يعرف إلى

بطاقة	
كاتب وصحافي مصري من مواليد 1992. عمل في عدد من الصحف والقنوات المصرية والعربية. صدر له في الرواية، ما تبقى من الشمس» (2020)، و«مكتوب» (2021)، و«مغامرة على شرف الليدي ميتسي» (2023). فاز عمله الأول بجائزة ساويرس الثقافية، عام 2020، وتألّقت روايته الثالثة إلى القائمة القصيرة في الجائزة العالمية للرواية العربية - البوكر، خلال العام الحالي.	

صوت جديد

كتابةٌ لا تتعالى على القارئ

أحمد المرسي

تقف هذه الزاوية من

خلال اسئلة سرعة مع

صوت جديد في الكتابة

العربية، في محاولة

لثبّت ملامح الجيل العربي الجديد من الكتاب وأشغالاته

القاهرة . **العربي الجديد**

■ ما الهجاس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غرّة؟ بعد عام تقريبا من بدء العدوان على غرّة، انظُرْ إلى في أزمة فخرية، ووجودية كذلك منذ بداية العدوان لم أعيا كثيرا بالتأخر السياسي بين الأطراف المتصارعة في المنطقة، بقدر ما فُكّرْتُ في معاناة الإنسان، كيف يواكب الخوف والموت، وماذا يصنع الخوف في النفوس البشرية، كيف يحطّمها وكيف يبتدئ الأمل وأملها ضعيفا... انظُرْ أنّي أعيد تشكيل فكري من جديد، وقد قدّدت الكثير من إيماني بإفكار حنّتْ اعتبرها صريحة.

■ كيف تقيم الكتابة الجديدة؟

انظُرْ أنّ الهزما لم يُخزَ الكتابة الجديدة هو الغرب من القارئ والتفاعل معه، وهذه سمة العصر في العموم، وليس في الكتابة فقط. الكتاب أصبح له شعبية خلال آخر عشر سنوات لهذا السبب، هناك مثل مصري قديم يقول: «فكر بعقلك وتكلّم بعقل الآخرين»، وأعتقد أنّ هذه مهجة الكاتب، وربما هذا ما يفعله جيلي من الكتّاب الآن، أو على الأقل ما أحاول أنا فعله. هذه سمة مهجة أعادت للكتاب شعبية مرّة أخرى في الوجود العربي بعد فخره هجر كبيرة.أعتقد أنّ الكتابة الجديدة هي كتابةٌ لا تتعالى على القارئ.

■ لم تشعر بانك جزء من جيل أدبي له ملامحه وما هي هذه الملامح؟ أنا اتخمي إلى جيل بكل تأكيد، ولكن ما هي ملامحه وما هي مميزاته؟ لا أعتقد أنّي أستطيع أن أكتشف ذلك، فأنا في خصم العملية الإبداعية. الأمر أشبه بتخصّص في وداوسة، هو لا يستطيع أن يعرف إلى

بطاقة	
كاتب وصحافي مصري من مواليد 1992. عمل في عدد من الصحف والقنوات المصرية والعربية. صدر له في الرواية، ما تبقى من الشمس» (2020)، و«مكتوب» (2021)، و«مغامرة على شرف الليدي ميتسي» (2023). فاز عمله الأول بجائزة ساويرس الثقافية، عام 2020، وتألّقت روايته الثالثة إلى القائمة القصيرة في الجائزة العالمية للرواية العربية - البوكر، خلال العام الحالي.	

صوت جديد

كتابةٌ لا تتعالى على القارئ

أحمد المرسي

كيف صدر كتابك الأول وما كان عمرك؟

صدر أول كتاب لي في عمر 28 عاماً، وقد تأخّرتُ في كتابته حتى يصبح أهلاً للنشر.

■ أين تنشأ؟

انتشر حالياً في «دار دوّن للنشر والتوزيع».

■ كيف هي علاقتك بالأجيال السابقة؟

أعزّك كل الاحترام والتقدير، فلقد تعلمنا على أيديهم، على وجه الدقة من أيديهم، وما زالت اتعلم من كتب توفيق الحكيم ونجيب محفوظ وجيحي حفي وخيري شلبي والطّب الصالح وغيرهم، هؤلاء هم الأساتذة ولهم قدرهم، ولذلك أنا أحترمهم كثيراً وأجلّهم.

■ كيف تصف علاقتك بالبيئة الثقافية في بلدك؟ أعتقد أنّها علاقة جيّدة، والبيئة الثقافية في مصر هي بيئة داعمة كثيراً. لنقلُ أولاً من الكتاب الكبار، الذين لبست منهم في الفترة الأخرى دعماً كبيراً على المستوى الشخصي، وكذلك الفنّان. أعتقد أنه في مصر توجد حركة نقدية كبيرة جدّاً، وهي حركة مهّية للغاية تُغذّي الحياة الثقافية، وهي حركة ذات عقل مطاطي إن صحّ التعبير. هي ليست متحرّجة كثيراً من الأساتذة الفنّاد.

■ هل تقرا بلغة أخرى إلى جانب العربية؟

أقرأ أحياناً بالإنكليزية، وأقرأ الترجمات بالإنكليزية، ولكنّي لا ألتجأ إلى القراءة بغير العربية إلا إذا وجدت قصصاً في المراجع العربية عن موضوع أقوم بالقراءة فيه. والحقّ يُقال إنّ المكتبة العربية فيها عجز كبير يجب ملؤه من قبل الباحثين والشائرين.

■ كيف تنظر إلى الترجمة وهل لديك رغبة في أن تُترجم أعمالك؟ الترجمة فرصة كبيرة بالطبع للاشتراك عالمياً. أي كاتب يجبُ ذلك، وأنا أيضاً بالطبع لديّ رغبة في هذا. عرض عليّ عدد من العروض للترجمات وأقوم بدراستها مع دار النشر حالياً، ومع مكتبتي الأدبية، ولكنّي غير متعجل لتلك الخطوة.

■ ماذا تكتب الآن وما هو إصدارك القادم؟

أكتب رواية، وهي إصداري القادم الذي أنتهى إن يرى النور في 2025.

إطالة

أطروحةٌ لزمنٍ قادم

عباس بيضون

أن تضمّ مسرحيةً ما أربعة ممثّلين، حدُ في المسرح اللبناني، الذي يضطرُّ اليوم إلى الاقتصاد على ممثلٍ واحد، في محاولة لتضييق كلفة العمل، تطاول ليس فقط أجور الممثّلين، بل تضيّف إليها الديكور والنفقات الأخرى. هكذا نجد أنفسنا أمام فصل في المسرح اللبناني، يدعي الاضطراب بالطبع، لكنّ مخرجاً كهنذا وانكفادات من هذا النوع تُؤثّر ولا بدّ في نمط المسرح، وفي اللعبة نفسها ونمّنها. الإخراج والتأليف لا بدّ أن يتأثرا بهذه الضيقة، التي تُغيّر، مع الوقت، في مياني المسرحية وإعدادها وشروط عرضها. لا بدّ أنّ الممثّلين الأربعة بهذا العدد من جديد المسرح اللبناني، وإن كان رجوعاً إلى قديمه، حين لم تكن الأزمة الاقتصادية مهيمنة على كل شيء، بما في ذلك صناعة المسرح.

المثّل الواحد يُجاري الوضع، ولا عجب أن تكون السياسة عند ذلك هي الموضوع السياسي في تناولها المباشر وتفصيلها القريبة واستمدادتها من الواقع اليومي، تناسب أكثر ما يكون، المسرح السياسي الذي تُقّمه له، ليس فقط الواقع الحاضرة في ذاكرة الناس، بحيث تبدو استعادتها شراكة فعلية بين العرض وجمهوره، الذي لا ردهو الحاضرة، على كلّ تعليق وكلّ نادرة وكلّ طرفة. أي إنّ الجمهور طرف في اللعبة، وهو هكذا يشارك في أحيائها.

لكنّ مسرحية روان حلوي ليست من هذا الصنف، ليست بعيدة عن السياسة، لكن هذه قد تكون، بين الدقيقة والدقيقة، مثلاً. ذلك بقدره السياسي، على أن تترصّب بكلّ شيء، وعلى أن تمتصّ كل شيء، لكن «يا ولاد الأبالسة» مع ذلك ليست مسرحية واقعة سياسية أو ظرفيّة يُمكن للسياسة أن تتتملّق الصراع الذكوري الأندوي لكنّ «يا ولاد الأبالسة» تبدأ من مقدّمة فانتازية في خروج النساء، إلى جهة لا نعرفها، هكذا يتركّن الساحة لرجال صاروا وحداناً يتجادلون في هذا الحدث، جدل لا يزال يتقلّب وينغذّي إلى نهايات مختلفة. ذلك الجدل يمزّج بين تاريخ العلاقة بين الجنسين، منذ فجر التاريخ وحتى الرواية التوراتية، ثم هناك الموضوع البيولوجي، وإلى جانبه العمل النظري على هذه العلاقة، ثم إنّ هناك مجالاً واسعاً - ما دنا في هذه العلاقة - لتوليفات (تعليلات) شعبية، منها مآثورات وطُرف ونكات، لا تتفاجأ بأن موضوعها في الغالب جنسي.

نحن هكذا أمام تراث شعبي له تاريخه ولغته، أمام نصّ جامع، بين عمل ثقافي من ناحية، وشعبي من ناحية أخرى. هذا الجدل لا يهيمن فقط على موضوع المسرحية، بل هو في أغلبه كل موضوعاً، بحيث يتراءى لنا أنّها، بمقوّماتها وجوانبها ومحتّاتها واستمداداتها، تكاد تكون مبحثاً حوارياً حول مسألة الجنسين، إنّها، في أغلبها، أطروحة لهذا الموضوع، أو حوارية حوله. بالطبع يحوي هذا الجدل مآثته المسرحية، التي تتفاوت وتتبدّل وتتقلّب بين مواقع متصارعة وتقلّب على نفسها، وتذهب في اتجاهات متعاكسة لا تلبث أن تتبادل الأدوار.

هذه الحوارية لها ديناميّتها الخاصّة، بل هي تُحيل النصّ بطلاً أوّل في العمل. هذا التصدّر في أحيانٍ يُخلّل باللعبية، ويجعلها أحياناً على وشك أن تصعب في التاريخ والنظرية. مع ذلك يحمل بناء النصّ مجهوداً لافتاً، ثمّ إنّ العمل كله، بهذه الصفة، احتاج بالطبع إلى مجهود مسرحي، استطلاع الممثّلون الأربعة القيام به. الجانب الشعبي كان الأحدث على التماس مع الجمهور، ولعلّ هذا ما جعل طارق تميم الأقدر على التواصل مع، مع ذلك لم يكن المثّلون الثلاثة الآخرون أقلّ قدرة. لقد نهض الأربعة بهذا النص الذي يتحوّل أحياناً إلى مبراة ثقافية، نهضوا بالنص الذي كان، بحث ذاته، عملاً وثائقياً وبحثياً، في حين أنّ استرخى لجانب شعبي جماهيري فيه. هكذا تبدو المسرحية خارجة من صعوبة، استطاعت أن تروّضها، وأن تجد قواماً مناسباً، وعرضاً مناسباً لها.

(شاعر وروائي من لبنان)

فعاليات

ضمتّ أنشطة «صالون في زيادة الأدبي» سنّضيف «جمعية الأقامة العربية، في حفيا المحلّة، عند السابعة من مساء الاربعاء 25 أيلول/ سبتمبر الجاري، لقاءً لمنافسة رواية **قناع بلون السماء** للكاتب الاسير **باسم خندقجي**. يتحدّث في اللقاء كلّ من الكاتب انطوان شلحت، والناقدة سماح بصول، والاكاديمي منار مخول.

في «مصر الثقافة» بالجزائر العاصمة، يتواصل، حتى 12 تشرين الأوّل/ أكتوبر المقبل، معرض للفنّان الجزائري **مصطفى بوطاجين** بعنوان **المقاومون**. يضمّ المعرض بورتريات تقنية الكولاج لشخصيات جزائرية وعربية واجنبية قاومت الاستعمار والامبريالية؛ مثل جميلة بوحيرد، ونيلسون مانديلا، وبارتريس لومومبا، وهو تلامي منه.

تحت شعار **العراق يقرا**، تستمرّ، حتى الأحد المقبل، فعاليات الدورة 25 من «معرض بغداد الدولي للكتاب»، بمشاركة قرابة 600 دار نشر محلية وعربية واجنبية من 20 بلداً. يُقام على هامش التظاهرة، التي انطلقت الخميس الماضي، برنامج ثقافي يتوزّع بين اللقاءات والندوات الفكرية والادبية والاسميات الشعرية.

صلامبو من فلوير إلى قرطاج عنوان معرض فنّي يستضيفه «متحف باردو» بتونس العاصمة، بين 24 أيلول/ سبتمبر الجاري و12 كانون الثاني/ يناير المقبل، بتنظيم من «المعهد الفرنسي» في تونس. يجمع المعرض بين الأدب والرسم والنحت والفو توغرافيا والمسرح والسينما وعلم الآثار، ويُقام في إطاره سلسلة لقاءات وورش عمل.

لا تترن فرقة مزاج الفلسطينية ابى مانع في تقديم معزوفة تندمج فيها موسيقى يتهوون بلحن احدث اغنيات ام كلثوم، او ان تصهر سماعيا مع مقطع من الجاز. يقدم اعضاء الفرقة انفسهم باعتبارهم اصحاب مسؤولية عن اصال حقيقة المعاناة الفلسطينية

فرقة مزاج رحلة فلسطينية

هيلم ابوزيد

تلقوا جميعا تعليمهم الفني في المعهد الوطني للموسيقى كانوا طلاباً في المعهد، ثم صاروا جميعاً أساتذة فيه وقد اتاحت اللقاءات المتكررة والنقاشات المتواصلة بين أعضاء الفريق مستوى استثنائياً من الحرية الفنية، توضحه عازفة القانون في الفرقة ميرال خوري قائلة: «في «مزاج» نحن مخبرون لا مسبرون، ولا أحد يفرض شيئاً على باقي الأعضاء نحن من نخترنا المقطوعات وندرسها ونعيد إنتاجها عبر عمل جماعي أظن أنه سيضع اسم فرقتنا يوماً على لأحة الفرق الموسيقية العالمية». حديث خوري عن الحرية الفنية في الفرقة يؤكد عازف العود أسامة ابو عرفة، فيقول إن «المساحة المعنوية لكل عازف لطرح أفكاره الإبداعية من دون قيود هي أكثر ما يميز العمل مع الفرقة». يحمل عرفة كثيراً إلى الموسيقى الشرقية الكلاسيكية، لكن الظروف أتاحت له السفر إلى سويسرا للإقامة فيها عدة أشهر، ما مثل فرصة للإطلاع على أنماط موسيقية مغايرة، وهو ما عزز استعداده لفكرة الدمج الموسيقي والتنوع الثقافي والفني

تدمج فيها موسيقى يتهوون بلحن إحدى أغنيات أم كلثوم، أو أن يصهر سماعيا شرقياً مع مقطع من الجاز أو الروك. يقدم أعضاء الفرقة قطعاً باعتبارهم اصحاب مسؤولية عن اصال حقيقة المعاناة الفلسطينية، وإظهار الإبداع الإنسانية التي تهمل كثيراً وسط ضجيج الحرب والسباسة، مع تأكيد ان الحرح الفلسطيني يمثل مصدر الإلهام الأوال

وقد فرضت تلك المسؤولية على اعضاء الفرقة تغييراً مهما في خطتهم الأولية، فبعد أن كان المستهدف جمهوراً نخبوياً محدوداً، فزرت الفرقة توسيع دائرة مخاطبين بالعمل الموسيقي، وهو ما استلزم توسيع الأشكال الموسيقية التي تقدمها الفرقة لتتناسب مع أذنية متباينة من هواة الموسيقى الشرقية، ومتذوقو الموسيقى الغربية الكلاسيكية أو المعاصرة، موسيقى صاخبة وأخرى هادئة تتنوع في المقامات والإيقاعات والمقطوعات المختارة للدمج وإعادة الإنتاج، برؤية جديدة لا تقتصر على إعادة التوزيع

عملا جماعيا

كان للاتقاء في مدينة القدس دور مهم في حالة التوافق بين أعضاء الفريق، الذين



لقطص افعال الفرقة على الموسيقا الابه

غزة. يوضح بلاطة أن هذا العمل يحتوي على الخنان ترمز من أسلوب الحياة من حزن وامل ورناء كما يحتوي على رقصة النصر. كل ذلك من خلال «الرابيسودي» الذي يعد شكلاً موسيقياً لمقطوعة منفردة مكونة من عدة أجزاء، وكل جزء له فكرة موسيقية وحالة تعبيرية مختلفة. مع العزف على آلة البيانو في الفرقة، يعمل بلاطة في الوقت عينه ملحنًا واستاذًا جامعيًا ومهندسًا معماريًا. وبعد أن أنهى دراسته الجامعية في إيطاليا، عاد ليدرس في عدد من المعاهد الموسيقية.

على المعاصر

وبالرغم من اهتمام الفرقة بكل جوانب المعاناة الفلسطينية، أولت عناية واضحة لمسألة تقيد الحركة، والصعوبات التي يفرضها الاحتلال على ثققل الفلسطينيين بين مدن الضفة الغربية، أو على دخول مدينة القدس، أو زيارة قطاع غزة أو حتى على محاولات السفر إلى خارج فلسطين.

وفي عازف الإيقاع في الفرقة، عبد السلام صباح، أن فكرة اليوم «رحلة»، نبئت من واقع الحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين وحرمانهم من حقهم الطبيعي في التنقل والسفر بحرية وكرامة. وتضرب ميرال خوري مثلاً بتلك الأغنية التي تحكي قصة طفل فلسطيني يريد أن يذهب إلى فنلندا والقدس وغزة. ولا يفهم لماذا يرى كل هذه العراقل، وأنشاء سفره بخلقه اليوم، فيحمل بأنه يسافر في سيارة إلى كثير من دول العالم، وهو السباق الذي تقوم فيه الفرقة بمقطوعات من دول مختلفة يصل إليها الطفل في مناهة الحميد، قبل أن يستنطق ويقتز العودة إلى القدس. وقد تضمن الألبوم عددا من الأعمال التي ألهاها أعضاء الفرقة، ومنهم جريس بلاطة ومحمد غوشة، كما تضمن بعض الأعمال التي

للاتقاء الى القدس دور مهم في حالة التوافق بين أعضاء الفريق

أولت الفرقة عناية للصعوبات المفروضة على ثققل الفلسطينيين

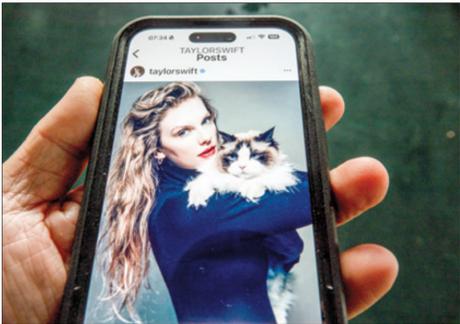
المغنون والانتخابات الأميركية... أصوات حيّة في الصناديق

علي موره لب

فويس الأميركية نُشر شهر مارس/ آذار العام الماضي، يأتي إعلان سويتف عن تأييد هاريس دعماً لامرأة تتبنى أجندة ليبرالية صدى لما حدث عام 2016. حينئذ، أعلنت سبي المناظرة الأولى بين مرشحي الحزبين المتنافسين على منصب الرئاسة في الولايات المتحدة، الديمقراطية الشاغلة الحالية منصب نائب الرئيس كامالا هاريس، والجمهوري الرئيس الأسبق دونالد ترامب، فقد بات من المرجح أن تواجه جيفال المقتدر «سويتفيت» (Swifts) إلى صناديق الاقتراع فجر الخميس الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، من أجل التصويت لصالح تذكرة الديمقراطي، اقتداءً بعموديتهم، نجمة البوب من ولاية بنسلفانيا، المغنية تايلور سويتف.

كانت سويتف قد حسمت أمر الإلاء بصوتها لكل من هاريس ومن اختارته لشغل منصب نائب الرئيس، النائب الديمقراطي حاكم ولاية مينيسوتا تيم وولك، وذلك عبر منشور على «الستغرام». فيه صورتها وهي تعانق قطعتا فرقة بنض الإعلان الذي تشيد بالمرشحة الديمقراطية بانها «حاربان من أجل الحقوق والقبليات التي أؤمن بها».

على الرغم من الإشارة إلى أن قراراته حثتها يجب أن تكون بفعل خياراتهم، خصوصاً بالنسبة إلى أولئك ممن سيمصون للكرة الأولى في حياتهم، فإنه من المتوقع أن يحدث إعلانها استحساناً لدى الأثري ولادةً والأصغر سنًا ضمن قاعدة المعجبين، التي شكلت نسبة 53% من البالغين في الولايات المتحدة، بحسب تقدير مجلة



اعتلت ايلور سويتف على الستغرام- ليلجها هاريس (التي كراي/ جيتي)

بين أوساط المثليين والعايرين جنسياً (LGBTQ) ولأجلها اجتت حقلًا فنيًا واجتماعيا وسط مدينة نيويورك، دُعي إليه، إضافة إلى كليبوتون، أسماء لامعة من دنيا الترفيه الأميركية المغنية والمطلة باربرا سترايساند (Barbra Streisand) وأيضاً هيلاري كلينتون في حملتها الانتخابية، التي انتهت بها، لأجل المغارفة، إلى ترال نهائي مع المرشح الجمهوري الحالي دونالد ترامب نفسه، خمس فؤوز.

ودعموا الجمهوريين الديمقراطيين ثم انقلبو

في هذا الحقل، أعادت سترايساند تأدية أغنية «ايثت بالمهرجين» (Send in The Clowns) التي كتبها ستيفن سوندهايم جزءاً من مسرحيتها الغنائية «ليلة موسيقية صغيرة» (Little Musical Night). إلا أنه جرى تبديل الكلمات، لتتحوّل إلى أغنية ساخرة تتلأل من ترامب، كما بُدّل العنوان أيضاً، ليصبح «من يريد ذلك المهرج» (Who Needs This Clown). غالباً ما طغى الهوى الليبرالي على التوضعات الانتخابية لنجوم الموسيقى والترفيه الأميركيين، يأتي ذلك بحكم البيئة الثقافية والاجتماعية، وبالتالي المناخات السياسية السائدة بين أوساط العاملين في مؤسسة الصناعة الفنية المتمركزة بمعظمها في كل من نيويورك ولوس أنجلوس، إذ تعان من بين أكثر المدن الأميركية «زقة»، وهو اللون الرامز للحزب الديمقراطي.

أما الحزب الجمهوري على من تاريخه الحديث، فقد كسب نجوماً إلى العضوية الحزبية دافعاً بعضهم نحو الرعاية السياسية، اثنان نجحا في بلوغ السدة الرئاسية والإقامة في البيت الأبيض، هما المحلل الأميركي رونالد ريجان ورونالد ترامب، الذي عُرف جماهيرياً من خلاله ظهوره ضمن عروض «تلفزيون الواقع» (Reality TV)، ثمة أيضاً المحلل وبطل

رياضة



يريد طرابزون سبور اللقوف على بشكتاش في المواجهة (التي انكاش/الاصول)

تتجه انظار الجماهير الرياضية، اليوم الأحد، من اجد متابعة قمة الاسبوع الخامس من الدوري التركي الممتاز، التي ستجمع بين نادي طرابزون سبور وغريمه التاريخي بشكتاش، الذي يبحث عن حسم اللقاء لصالحه وخطف النقاط الثالث، ومواصلة انطلاقته القوية في الموسم الحالي.

قمة الدوري التركي

غلطة سراي يضم نجم منتخب المجر رولان شالاي

اعلن نادي غلطة سراي تعاقده مع المهاجم المجري، رولان شالاي، قادماً من فرايبورغ الألماني، مقابل سنة ملايين يورو، وفق بيان بطل الدوري التركي الممتاز. وقال جوشين ساير، المدير الرياضي لفرايبورغ، في بيان أصدره النادي الألماني: «فكر رولان كثيراً في فكرة تغيير الأندية في الماضي، بسبب الوضع التعاقدي وهيكلي الفريق الحالي وأفقنا على الصفقة بعدما قمنا بتقييم الوفاق كل».

نجمة التنس نعومي اوساكا تنفصل عن مدربها

انفصلت نجمة التنس اليابانية نعومي اوساكا عن مدربها البلجيكي فيم فيسيت، بحسب ما أعلنت المصنفة أولى عالمياً سابقاً في حسابها على موقع إنستغرام. وكتبت اوساكا: ««ربيع الرياضي التركي الممتاز. وقال جوشين ساير، المدير الرياضي لفرايبورغ، في بيان أصدره النادي الألماني: «فكر رولان كثيراً في فكرة تغيير الأندية في الماضي، بسبب الوضع التعاقدي وهيكلي الفريق الحالي وأفقنا على الصفقة بعدما قمنا بتقييم الوفاق كل».

الريان القطري يعزز صفوفه بحارس مرمر برازيلي

اعلن الريان القطري تعاقده مع الحارس البرازيلي باولو فيكتور ليدعم صفوف الفريق خلال الموسم الحالي 2024-2025. وانضم فيكتور إلى قائمة التعاقبات الجديدة التي أعلن عنها الريان خلال الفترة الماضية، بالتعاقد مع المصري محمود تزيينغيه والمغربي أشرف بن شرقي ومحمد صالح، ويعتبر باولو إضافة لحراسة مرمر الريان خاصة خلال مشاركة الفريق في بطولة دوري أبطال اسيا للندخبة.

رياضة

تقرير

ليلة جديدة من ليالي دوري أبطال أفريقيا، رفقة كأس الكونفيدرالية لنسخة 2024-2025، تترقبها الجماهير العربية في منطقة الشمال، مع سلسلة من المباريات الصعبة

دوري أبطال أفريقيا

القاهرة ـ مجدي طالب
تجده الانتظار في دوري أبطال أفريقيا صوب ضربة بداية حامل اللقب الأهلي المصري، حينما يلتقي غورماها الكيني في مباراة تبدو سهلة نظريا للأهلي الأكثر تنوعياً في رحلته الجديدة، وهي المباراة الأولى رسمياً للأهلي في سياق الموسم الجديد، وبروفة قوية استعداداً لملاقاة الزمالك على لقب كأس السوبر الأفريقي.

آخر مستحقين (2023-2024)، وصاحب الأرقام القياسية الكبرى مدرباً في البطولة، إضافة إلى تشكيلة قوية من اللاعبين أصحاب الخبرات، يتصدرهم محمد الشناوي حارس الرمي وكابتن الفريق، ومعه رامي الأوفر حظاً في ظل خبرات إبعيه ومدربه ميغيل كارديزو، ويدخل الترحي اللقاء بكامل قوته الضاربة، مثل يوسف بلايلي

نجم هجوم الفريق العائد مرة أخرى إلى صفوفه بعد تجربة أخيرة له في مولودية الجزائر شهدت نجاحاً كبيراً، إضافة إلى أسماء أخرى من العيار الثقيل، مثل أمان الله ميميش حارس الرمي وراشد بوشنينة وباسين مرياح وتوغاي وين حميدة في الدفاع، وحسام تقا ويسان ساس ولاري وموكونا في الوسط، ويوسف العبدلي في الهجوم، وسط توقعات بأن يخوض ميغيل كارديزو لقاء يكدماها بطريقة هجومية، بحثاً عن الفوز بفارق كبير من الأهداف، خاصة في ظل تقديم الترحي بداية قوية له في الدوري التونسي، وفوزه في الجولة الأولى بثلاثية نظيفة. ويدخل نادي الرجاء المغربي في اختبار صعب، عندما يحل ضيفاً على ساماركس الغاني في ملعب الأخير، تحت شعار العودة بنتيجة إيجابية

ينتهي بها الجدل المثار مؤخراً حول الجهاز الفني له بقيادة روسمير زيفكو الذي تعرض لانتقادات كبيرة بسبب البداية الهزيلة في الدوري المغربي والخسارة من نهضة بركان. ويراهن الرجاء على طريقة لعب 3-3-4 بصورة متوازنة بين الدفاع والهجوم في مبارياته الخارجية مع مجموعة من الأوراق الرابحة في التشكيلة، مثل محمد زريدة ونوفال الزهوني ومحمد بولكسوت وادم المغاثة وصابر بوغرون، وهي المجموعة التي تألقت تألقاً لافتاً في الدور الأول، وقادت الرجاء إلى الفوز على الحرس الوطني ظل النيجر، وتمثل المباراة فرصة ذهبية في ما يخص الرجاء للتخلص من أحرانه،



عودة بلالبي اله الترتجبع عالمه قوة جديد (جوسيب كلاسني فرانس برس)



الرجاء المصري يبرد الفوز والمهمة ليست سهلة (وليد زينا/الناون)

دي ماريا يهاجم فان غال: إنه المدرب الأسود

تميّزت علاقة دي ماريا ولويس فان غال بالتوتر منذ تجربتهما في مانشستر يونايتد

يويليس إيريس ـ العربي الجديد

عاد نجم فريق منتخب الأرجنتين المعتزل أخيراً أنخيل دي ماريا (36 عاماً) ليُجَدِّد هجموه على المدرب الهولندي لويس فان غال (73 عاماً)، الذي سبق أن درّبه خلال فترة وجودهما في نادي مانشستر يونايتد في الإنكليزي بين عامي 2014 و2015، إذ كانت تلك التجربة هي الأسود بالمنسفة للاعب طوال مسيرته الاحترافية التي استمرت عدة سنوات، على الرغم من أنه لعب للعديد من الأندية الأوروبية الكبيرة على غرار ريال مدريد وباريس سان جيرمان وليفنتوس. وفتح دي ماريا النار على فان غال خلال حديثه في الفيلم الوثائقي الذي يسمى «سكير الجدار»، ويستعرض مسيرة النجم الأرجنتيني عبر منصبة تفلكتيس، وإرتداء صحيفة «الإنسان»، إذ قال في هذا الشأن: «لويس فان غال هو أسوأ مدرب في حياتي، ولئن انتعب من قول تامل أبداً، لقد هزمتهم في كأس العالم بركات الترجع،

على الرغم من أنه قال إننا لن نستطيع ذلك، لأنه كان يعرف كل شيء، انتهى به الأمر بإغلاق فمه. حسناً، فلنقل إنه أكل كلماته، لكنك مهذبن».

ورغم مرور ثماني سنوات على رحيل دي ماريا عن صفوف الشياطين الحمر، فإنه لا يزال غير قادر على تجاوز تلك الأيام، حين تَدْرَب تحت قيادة المدرب لويس فان غال بعد رحيله عن نادي ريال مدريد الإسباني، كما أشعلت المواجهة الشهيرة بين المنتخب الأرجنتيني ونظيره الهولندي في الدور ربع النهائي لبطولة كأس العالم، التي أقيمت في قطر 2022، والتي انتهت بفوز منتخب الشانغو بركلات الترجيح بعد نهاية الوقتين الأصلي والإضافي بنتيجة التعادل الإيجابي يهدفين في كل شبكة.

الحرب بين الثقتان مرة أخرى. وهاجم دي ماريا في أكثر من مناسبة المدرب فان غال، وكأته يرفض تركه من دون توجيه كلمات قاسية له في كل مرة، إذ اتهمه بأنه كان السبب الأول في رحيله عن

أعلن دي ماريا

في شهر يوليو الماضي

اعتزاله الدولي

■

يعيش البرازيلي فينيسيوس ظروف تقرب من الرحيل عن النادي

مدريد ـ العربي الجديد

نشرت وسائل إعلامية إسبانية تفاصيل جديدة عن ظروف مفاجئة تقرب النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور البالغ من العمر 24 عاماً، من الرحيل عن فريق ريال مدريد الإسباني، وهو الذي ارتبط اسمه بالمشروع السعودي، عبر نادي اهلي جدة، الذي أبدى استعداده لتقديم راتب تاريخي قدره مليار يورو على مدار خمس سنوات، لكن الصفقة فشلت بعد أن أبدى اللاعب نيته في الاستمرار مع «الملك».

وكشفت صحيفة ريليفو الإسبانية، أن الظروف لا تخدم بقاه البرازيلي في ريال مدريد، بعد ظهور تفاصيل جديدة عبرت أذنه عن تعاونه مع ريال مدريد الإسباني، حيث حقق حلم الدفاع عن الوان «الليسيستينسي»، وتشريف الأرجنتين عبر التوقيع بالآلقاب منذ صغره، خلال المحافل الدولية، حينها لم يتجاوز سنه 19 عاماً، كما طموحه كان كبيراً.



الأهلي المصري يسمعه انطلاقاً رحلة الحفاظ على اللقب (فريد قسبله/الناون)

ومواصله الحضور بين الفرق الكبرى داخل بطولة دوري أبطال أفريقيا، وتقام مباراة أخرى في دوري أبطال أفريقيا، تجمع بين استاد أيديجان العاجي مع ميلو العيني في أبوجا، وبلتقي الصفاقي التونسي فريق وركينزو البوروندي في ملعب الصفاقي أندية عربية ضربة بداية قوية، وأخرى تحت عن الصعود الغاني في النسخة الجارية، يشه وحازم حاج حسن وشامب تكار وهينم لعوني وتراوري، مع الحرب الليسكندر سانتوس صاحب الصيغة القوية سابقاً مع نادي بترو اتلتيكو الأنغولي، ويلعب اهلي

الضاربة مثل محمد شعبان وطلحة رزق وفصل البدري وبن سالم والطنجي في حين يراهن المصري على نجومه فخر الدين بن يوسف ومحمد الشامي وعبد الرحمن دعوم، وبلتقي الصفاقي التونسي فريق وركينزو البوروندي في ملعب الصفاقي أندية عربية ضربة بداية قوية، وأخرى تحت عن الصعود الغاني في النسخة الجارية، يشه وحازم حاج حسن وشامب تكار وهينم لعوني وتراوري، مع الحرب الليسكندر سانتوس صاحب الصيغة القوية سابقاً مع نادي بترو اتلتيكو الأنغولي، ويلعب اهلي

عرض محفراً مقابل التخلي عن نجمه. واطلق فينيسيوس تصريحات ثابرة ضد دولة إسبانيا، بعد أن نجح بانها بلد عنصري، وأكد أن حرامتها من استضافة مباريات كأس العالم التي ستور في عام 2030 بالاشتراك مع المغرب والبرتغال، يبقى ممكناً في حال استمرت العنصرية في الملاعب، وهو تصريح يرق القريش، فلترتختو بيرين، الذي يباشر العمل خلف الكواليس، منذ مدة، من أجل ضمان استضافة ملعب فريقه، سانتياغو برنابيو، لنهائي المنافسة، فيما طالبه ببذل جهد ضامع، بعد أن اكتفى بحصيلة ضعيفة جداً من الأهداف، على غير عادته (هدف فقط عبر كل أجزاء)، لكي يمنح التشكيلة التوازن المطلوب، خاصة بعدما تالتق رفقة كيليان مبابي في كأس السوبر الأوروبي قبل أسابيع، لكن استمرارية الأداء لم تكن حاضرة هذه المرة في الدوري المحلي.

بات فينيسيوس في دائرة الانتقادات بعد خسارة البرازيل أمام مصنفتها باراغواي بهدف زميل الأرجنتيني ليوئيل ميسي في إنتر ميامي الأميركي لاعب خط الوسط ديفغو غوميز (21 عاماً)، في الجولة الثامنة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2026 لكرة القدم، وتلقى نجم ريال مدريد الإسباني سيلاً من الانتقادات بعد هذه الخسارة، وأبرزها جاءت من الصحافي الشهير في صحيفة غلوبو إسبورتس البرازيلية، كايو ريبيرا، الذي قال في تقرير نشرته الصحيفة: «لا يمكنه اللعب بالاسم فقط (فينيسيوس)، حان الوقت لتقديم المزيد، حان وقت التحرك، وليس مجرد البقاء ثابتاً على المسار»، في الوقت الذي مني فيه منتخب «سيليساو» بالخسارة الرابعة

مباريات الأسبوع

أم صلال يهزم السد في دوري نجوم قطر

تمكن نادي أم صلال من تحقيق فوزٍ مستحق بثلاثة أهداف مقابل هدف أمام فريق السد، ضمن منافسات الأسبوع الرابع من دوري نجوم قطر لكرة القدم. وأحرز أهداف أم صلال كل من: الهولندي كنجي دوري والكرواتي أنطونيو مانس والغاني إيديونغ إيسيان في الدقائق الـ 22 والـ 22 و24 و90، بينما سجل حسن الهيدوس هدف السد الوحيد من ركلة جزاء، في الدقيقة الـ 70، ودخل أم صلال المباراة بقوة، ونجح في تسجيل هدفين حافظ عليهما أمام كل محاولات السد التي استمرت على مدار شوطي اللقاء، قبل أن يضيف الهدف الثالث في نهاية المواجهة، وشهدت المباراة طرد محمد وعد، لاعب السد في الدقيقة الـ 52، بعد حصوله على بطاقتين صفراوين عقب تدخله العنيف على أسامة الطنان، لاعب أم صلال، ورفع أم صلال رصيده إلى ست نقاط جمعها حتى الآن في منافسات دوري نجوم قطر، بينما تجمد رصيد السد عند ست نقاط.

بوروسيا دورتموند يلخص عبء ضيفه هايدنهايم في البوندسليغا

طرقت نادي بوروسيا دورتموند عبء ضيفه فريق هايدنهايم بفوزه عليه بأربعة أهداف مقابل هدفين، ضمن منافسات الأسبوع الثالث من الدوري الألماني لكرة القدم، وسجل كل من النجم دونيال مالين (12) وزميله كريم



أديمي (17) وإيمري جان (3+90 من ركلة جزاء) أهداف نادي بوروسيا دورتموند في المواجهة المثيرة في المقابل، وقع النجم مارفن بيرينغر (39) وماكسيميليان براونغ (74 من ركلة جزاء)، على هدفي فريق هايدنهايم، وهو الفوز الثاني لنادي بوروسيا دورتموند في منافسات الدوري الألماني لكرة القدم هذا الموسم مقابل تعادل واحد ليرفع رصيده إلى سبع نقاط جمعها حتى الآن. أمّا نادي هايدنهايم، فقد تكبد هزيمته الأولى في الموسم الحالي مقابل فوزين، ليتجمد رصيده عند ست نقاط.

النصر يقتنص تعادلاً قاتلاً أمام الأهلي في كأسكو الدوري السعودي

اقتنص فريق النصر تعادلاً مثيراً أمام نظيره الأهلي بنتيجة هدف لثله، ضمن منافسات الأسبوع الثالث من الدوري السعودي لكرة القدم، وسجل النجم العاجي فرانك كيسيبي، هدف نأبيه الأهلي في الدقيقة الـ 57، بعدما أطلق تسديدة قوية للغاية فشل حارس مرمرى النصر في التصدي لها. لكن نادي النصر نجح في الوقت بدل الضائع في إحراز هدف التعادل، والتجاة من الخسارة أمام الأهلي في كأسكو الدوري السعودي، ليرفع رصيده إلى خمس نقاط، فيما وصل الأهلي إلى نقطته الرابعة، بعدما أفضح رفاق النجم الجزائري، رياض محرز، على أنفسهم حسم مواجهة الكلاسيكو، والظفر بنقاط المواجهة الثلاث.

سانت إتيان يحقق أول فوز في الدوري الفرنسي

حقق نادي سانت إتيان فوزه الأول في الموسم الحالي من الدوري الفرنسي لكرة القدم، على حساب غريمه ليل بهدف نظيف، ضمن منافسات الأسبوع الرابع من المسابقة المحلية. وعلى ملعب جيوفررا جيتان، تقدم أصحاب الأرض مُتسكراً، من طريق نجه ماثيو كاشوا بعد ست دقائق فقط من انطلاق صافرة البداية، فيما عاجز لاعبو نادي ليل عن تسجيل هدف التعادل، لينقادوا إلى خسارة بهدف مقابل لا شيء، أمام غريمهم سانت إتيان الذي عاد مرة أخرى إلى دوري الأضواء.

وبعيد النتيجة، حقق نادي سانت إتيان أول فوز في الموسم الحالي بالدوري الفرنسي لكرة القدم، ليصبح رصيده ثلاث نقاط، فيما تجمد رصيد ليل عند ست نقاط جمعها حتى الآن.

كاسكو عن مدريد

في التصفيات، علماً أنه فاز بشق الأنفس في الجولة للمامية على الأكوادور بهدف مهاجم ريال مدريد الإسباني رودريغو، وتطبيق رغبة الاستفادة من المال على فينيسيوس جونيور وريال مدريد على حد سواء، إذ فقد البرازيلي طويلاً قبل أن يرفض عرض نادي الأهلي السعودي، بما أن راتباً سنوياً بقيمة 200 مليون يورو هو فرصة ذهبية لكل لاعب، كما أن «الملك» لا يمانع فقرة الاستفادة من قيمة 200 مليون يورو مقابل لاعبه، بما أنه يمتلك بدلاء في مركزه، مثل زميله رودريغو الذي يمكنه اللعب في مختلف المراكز الهجومية، ولأن بطل الدوري الإسباني قادر على ضم بديله، من دون دفع قيمة مالية عالية.

أتمت هذه الأزمة، بعد ساعات قليلة من تهيش الاسطورة البرتغالي كريستيانو رونالدو لفينيسيوس، باعتباره أحد المرشحين لنيل الكرة الذهبية في المستقبل. وقال «الدون»، في مقطع فيديو عبر قناته على «يوتيوب»، أول أسس الشلأء، ظهر فيه وهو يتحاور مع النجم الإنكليزي ريو فرديناند، مدافع مانشستر يونايتد السابق: «كيليان مبابي سيحصل الكرة الذهبية في المستقبل هو وإرلينغ هالاند (واحد) وبينتهام».

وتكر فرديناند اسم اللاعب البرازيلي فينيسيوس بوصفه أحد المرشحين للمنافسة على الكرة، ولكن رونالدو تجاهله ورء: «لا من يامل أيضاً».



للفم فينيسيوس التفادات جديدة في الفترة الأخيرة (إس بيكال/Getty)

قضية

ستكون الدوريات الأوروبية الكبرى على موعد مع العديد من المواجهات المرثية، على رأسها لقاء أرسنال ومضيفه توتنهام في مسابقة الدوري الإنكليزي لكرة القدم، إضافة إلى قمة الليغا، عندما يحل برشلونة ضيفاً على نظيره جيرونا، في المرحلة الخامسة من الدوري الإسباني

قعم الدوريات الأوروبية

أيوب الحديثي



تشهد الدوريات الأوروبية الكبرى العديد من المواجهات المرتقبة، على رأسها لقاء أرسنال ومضيفه توتنهام في مسابقة الدوري الإنكليزي لكرة القدم، ويأمل أرسنال العودة إلى طريق الانتصارات عندما يحل ضيفاً على غريمه التقليدي توتنهام، اليوم الأحد (الساعة 16:00 بتوقيت القدس المحتلة)، في قمة مباريات المرحلة الرابعة للمسابقة، وسيخوض أرسنال اللقاء دون عدد من نجومه، وفي مقدمتهم التريجي مارتن أويغارد، الذي سيغيب لفترة تصل إلى ثلاثة أسابيع، بسبب تعرضه لإصابة في كاحل القدم، خلال مشاركته مع منتخب بلاده في فترة التوقف الدولي، وخسر توتنهام خمسا من آخر سبع مباريات في الدوري الإنكليزي الممتاز مع أرسنال (فاز مرة وتعادل في مثلها)، وهو عدد أكبر مما خسره في 16 مباراة سابقة ضد منافسه في شمال لندن (فاز في ست وتعادل بملها، وخسر أربع مرات، وفاز المدفعية بمبارتين خارج أرضهم في

يأمل البرسا الثأر من جيرونا الذي فاز عليه مرتين الموسم الماضي

–

–

الدوري الإنكليزي الممتاز ضد توتنهام، وهو ما حققه في المباريات الـ 17 السابقة (تعادل في ست وخسر في تسع)، وكان آخر فوز له بثلاث مباريات متتالية بديربي شمال لندن خارج الأرض بين يناير/ كانون الثاني 1987 وسبتمبر/ أيلول 1988، وتعثر مباراة أرسنال ضد توتنهام المواجهة التي شهدت كاحل القدم، خلال مشاركته مع منتخب بلاده في فترة التوقف الدولي، وخسر توتنهام خمسا من آخر سبع مباريات في الدوري الإنكليزي الممتاز مع أرسنال (فاز مرة وتعادل في مثلها)، وهو عدد أكبر مما خسره في 16 مباراة سابقة ضد منافسه في شمال لندن (فاز في ست وتعادل بملها، وخسر أربع مرات، وفاز المدفعية بمبارتين خارج أرضهم في

–

–



فالنسيا يعاقب مير

أكد مدرب فالنسيا روبن بارانا أنّ النادي اوقف المهاجم رافا مير صارا يتبع بعد اتهامه بالاعتداء الجنسي الأسبوع الماضي، وأضاف فالنسيا بأنه فتح إجراءات تأديبية ضد مير «مع احترام افتراض البراءة القانوني»، وأوضح بارانا: «هذا الأسبوع، يتدرب منفردا، وفي الأسبوع المقبل، سيبدأ دمجه مع المجموعة». وتاب: «بمجرد انتهاء عقوبة المراري، سنكون جزءا من المجموعة ملك أي لاعب آخر، وسأقرر ما إذا كان سيلعب أم لا».

–



أرسنال سيحاول التت هذا الموسم (Getty)

الأسبوع المقبل من استحقاق قاري شاق ضد مانشستر سيتي الإنكليزي، ومن إنكلترا ضد السبتي، وسيحق شاق في مهمة حث لاعبيه على مواجهة مونزا تكامل ضد مصفبه مونزا (الساعة 21:45 بتوقيت القدس المحتلة) في المرحلة الرابعة من الكالتشو. ومن المتوقع أن يعدم إنترافي إلى

موناكو لمواجهة فريق الإمارة، الخميس، في الحلة الجديدة من دوري أبطال أوروبا، لكن من المتوقع أن يعتمد على أولو رغم الضربة التي تلقاها خلال مباراة بلاده مع صربيا (0-0) في دوري الأسم الأوروبية. ويأتت فليك

وفي الدوري الإيطالي، يأمل إنتر حامل اللقب أن يستعد بأفضل طريقة لما ينتظره

وجه رياضي

نادية بايز

سباحة ارجنتينية
كفيفة كئيب
قصة كفاح
وعدم استسلام
في عالم الرياضة

عاشت السباحة الأرجنتينية الكفيفة نادية بايز (35 سنة) تجربة تاريخية في باريس، حين نافست في دورة الألعاب البارالمبية هناك.
وحصلت نادية على المركز الخامس في جدول الترتيب خلال سباق منافسات سباحة الصدر 100 متر، وهو الأمر الذي حققته خلال الدوريتين البارالمبيتين الأخيرتين اللتين شاركت فيها، مع العلم أنّها جاءت في المرتبة الـ 13 في 50 متراً سلاحه حرة.

وُلدت نادية بايز في 26 يونيو/ حزيران 1989، وعندما كان عمرها ثمانية أشهر لاحظت والدتها نورما أن شيئاً ما ليس على ما يرام، بعدما عانت صعوبة في الإمساك بالأشياء، ونذمت إلى الطبيب ليخبرها بأن هذا أمر طبيعي، وحول هذا قالت أمها في مقابلة مع قناة تي واي سي الأرجنتينية: «في أحد الأيام كنا في جمّع عائلي، وأخبرني أخي بأنه يضع الطعام في طبقها، لكن نادية لا

صورة في خير

مستقبل أشرف حكيمي

وجه التجم المغربي، أشرف حكيمي، رسالة مباشرة إلى إدارة نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، حول مستقبله مع بطل الدوري في الموسم الماضي، وتكرت صحيفة لوباريزيان الفرنسية، أن أشرف حكيمي يريد الاستمرار في صفوف باريس سان جيرمان، بعدما زاد نفوذه وتأثيره داخل صفوف الفريق عقب رحيل مبابي، وأضافت الصحيفة أن إدارة نادي باريس سان جيرمان وصلتها رسالة حكيمي، وبدأت التفاوض بالفعل مع المغربين من التجم المغربي بشأن توقيع عقد جديد، وأشارت إلى أن المفاوضات بين الجانبين لم تسفر عن خطوة حاسمة، ولكنها تشير في اتجاه إيجابي للغاية.



على هامش الحدث

برشلونة يحد خليفة بوسكيتس في هولندا

يواصل برشلونة البحث عن تعويض رحيل نجمه المخضرم سيرجيو بوسكيتس، لتدعيم صفوفه خلال الفترة المقبلة. وحاول البرسا تعويض بوسكيتس الصيف الماضي بضم أوريول روميرو، ولكنه لم ينجح مع الفريق وعاد إلى جيرونا من جديد. وبحسب صحيفة ماركا الإسبانية، يستهدف برشلونة ضم الهولندي جيردي شوتن متوسط ميان أبندهوفين البالغ من العمر 27 عاماً، والذي تبلغ قيمته الحالية ما يقارب 25 مليون يورو. وأشارت الصحيفة إلى أن برشلونة تواصل مع جيردي شوتن في المراكز الماضية، ولكن أزمة اللعب المالي التظيف منعت البرسا من ضمه. ويأتي ذلك في الوقت الذي كان يرغب فيه برشلونة ضم أي من أمادو أوانانا أو جوشوا كيمبش، ويبيخي الخيار الأول صعباً بعد تعاقده أستون فيلا معه مؤخراً مقابل 60 مليون يورو، بينما يلعب كيمبش مع بايرن ميونخ ظهيراً بصورة أكبر من اللعب ارتكازاً.

روسبي يهاجم ماركيز بتصريحات قوية

هاجم بطل العالم السابق في منافسات «موتو جي بي»، الإيطالي فالنتينو روسي (45 عاماً)، غريمه التاريخي، الإسباني مارك ماركيز، بسبب ما حصل بينهما في عام 2015، خلال مرحلة ماليزيا. عندما حاول الإسباني تخطي الدراج الإيطالي في صراعهما القوي على بطولة العالم، ومحاوله حصد المركز الأول. ونقلت صحيفة لاغازيتا ديلو سمورت الإيطالية، تصريحات روسي بشأن ماركيز، إذ قال النجم، الذي ترك أثراً كبيراً في عالم الدراجات النارية: «لقد اتخذ التنافس بيننا منحى مختلفاً في الأوجتين، خلال الجولة الثالثة من بطولة العالم 2015، عندما حدث احتكاك في اللغات الأخيرة بيننا، حاولت تجاوزه، لكنه جاء تحوي. لقد فعل ذلك عمداً لإسقاطي، لم يكن يريد الخسارة، عندما عدت إلى طريقي، لسوء الحظ لس كلّ منّا الآخر، ثم سقط، ومن هناك انهارت علاقتنا، على الرغم من أنه تظاهر بقبول الأمر بعد نهاية السباق».

الاتحاد الإنكليزي لت يعاقب إنزو فرنانديز بسبب هتافاته العنصرية

لن يتلقى الأرجنتيني إنزو فرنانديز أي عقوبة من الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم بسبب هتافات عنصرية أطلقها ضد الفرنسيين خلال المشاركة في بطولة كوبا أميركا. وغنّى لاعب تشلسي لبضع ثوان هتافات ذات محتوى عنصري ضد الفرنسيين في بث مباشر على مواقع التواصل الاجتماعي، ما أثار ردود فعل سلبية من زملائه الذين وصفوا الفعل بالعنصري وتوقفوا عن متابعته على شبكات التواصل الاجتماعي. واعتذر إنزو إلى زملائه وتبرع بالمال لجمعية مناهضة للعنصرية. ولهذا السبب لم يتم إيقافه من قبل تشلسي، وبما أن الأحداث وقعت عندما كان اللاعب مع الأوجتين، لن يتم التحقيق معه من قبل الاتحاد الإنكليزي.

توني نادال يهني الجد: ديوكوفيتش الأفضل في التاريخ

أكد توني نادال، عم اللاعب الإسباني رافاييل نادال (38 عاماً)، ومدربه السابق، أن نوناف ديوكوفيتش هو أفضل لاعب تنس في التاريخ، استثنياً إلى أرقام البطولات والألقاب التي حققها، كما أوضح أن مسيرة اللاعب الصربي تتفوق على منافسيه، بمن فيهم نادال وفيدر، رغم الإسهامات الكبيرة لكل منهما في تاريخ اللعبة. وقال توني نادال، في تصريحات نقلتها صحيفة ماركا الإسبانية: «الأفضل هو ديوكوفيتش؛ لأنه فاز بأكثر الألقاب، ديوكوفيتش أصبح اللاعب الأكثر توجهاً ببطولات الفراند سلام برصيد 24 لقباً، وهو الوحيد الذي فاز في جميع بطولات الماسترز من فئة الألف نقطة مرتين على الأقل، كما أنه قضى أطول فترة في المركز الأول عالمياً، ما يعزز مكانته أفضل لاعب في تاريخ التنس».

لونيئ يُحدد عقده مع ريال مدريد

مدد الحارس الدولي الأوكراني، أندري لونين، عقده مع ريال مدريد حتى 30 يونيو/ حزيران 2030، وفقاً لما أعلنه النادي بعد التوقيع مع الرئيس فلورنتينو بيريز. وقال النادي في بيان: «اتفق ريال مدريد ولونيئ على تمديد عقده حتى 30 يونيو 2030».

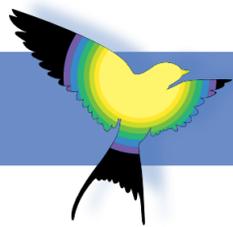
وانتقل لونين إلى الريال، وهو في عمر الـ 19 عام 2018 وبعد ذلك بعامين سعد إلى الفريق الأول.

–

–

–

–



هوامش

كشف باحثون في دراسة نشرت في 3 سبتمبر بمجلة Scientific Reports أن محور القمر غانيميد، وهو أكبر أقمار النظام الشمسي، قد تحول نتيجة لاصطدام حصل قبل أربعة مليارات سنة



كوكب المشتري وأقماره (Getty)

قمر غانيميد عن اصطدام قبل 4 مليارات عام

محمد الحداد

قبل حوالي أربعة مليارات سنة اصطدم كويكب أكبر بعشرين مرة من الكويكب الذي أنهى عصر الديناصورات بكوكب المشتري غانيميد، وتسبب في أحد أكبر الاصطدامات التي تركت أثراً واضحة في النظام الشمسي. الآن، كشف باحثون في دراسة نشرت في 3 سبتمبر/ أيلول بمجلة Scientific Reports أن محور القمر غانيميد، وهو أكبر أقمار النظام الشمسي، قد تحول نتيجة لاصطدام يعتبر غانيميد أكبر قمر في النظام الشمسي، ويبلغ قطره أكثر من 5260 كيلومتراً، وهو أكبر من كوكب عطارد. يحتوي هذا القمر الضخم على محيطات من المياه السائلة تحت سطحه الجليدي. ومثل قمر الأرض، فهو مقيد بالمد والجزر، ما يعني أنه يظهر دائماً الجانب نفسه للكوكب الذي يدور حوله، وبالتالي لديه أيضاً جانب بعيد. تغطي سطحه أخاديد تشكل دوائر متحدة المركز حول بقعة

محددة، ما دفع الباحثين في ثمانينيات القرن العشرين إلى استنتاج أنها ناتجة عن حدث اصطدام كبير. يقول المؤلف الرئيسي للدراسة هيرانا ناويوكي، وهو أستاذ علم الكواكب المساعد في جامعة كوبي في اليابان: «تتمتع أقمار المشتري أيو، وأوروبا، وغانيميد، وكالستو، بخصائص فردية مثيرة للاهتمام، لكن ما لفت انتباهي كان هذه الأخاديد على غانيميد»، ويوضح في تصريحات لـ«العربي الجديد»، أن هذه الميزة نشأت عن اصطدام كويكب منذ حوالي أربعة مليارات سنة، لكن العلماء لم يكونوا متأكدين من حجم هذا الاصطدام وما هو التأثير الذي أحدثه على القمر. توصل الباحث إلى استنتاج مفاده أن هذا الكويكب الذي ضرب غانيميد كان عبارة عن كويكب بقطر 150 كيلومتراً، وقد اصطدم بالقمر بزواوية تراوح بين 60 و90 درجة. قديماً، كان يعتقد أن هذا الاصطدام حدث بواسطة سرب ضخم من الكويكبات والمذنبات ضرب الكواكب والأقمار في

النظام الشمسي. يعرف هذا الحدث المفترض باسم القصف الثقيل المتأخر، وفي حين لا يزال الجدل قائماً بين الأكاديميين حول ما إذا كان ذلك قد حدث بالفعل بالإضافة إلى السبب المحتمل، لا يزال هناك دليل على حدوثه. لكن ما يثير الاهتمام بشكل خاص بشأن مواقع اصطدام غانيميد هو العلاقة التي يبدو أنها تربطه بمحوره. إذ إن محور المد للقمر هو الذي يحدد أي جانب من الجسم المقيد مدياً يواجه الشيء الذي يدور حوله. وفي هذه الحالة، فهو الذي يربط كوكب المشتري بمركز جانب غانيميد الذي يواجهه دائماً. يضيف ناويوكي أن غانيميد هو القمر الوحيد في النظام الشمسي الذي يتمتع بحقل مغناطيسي، ويعتقد أنه يحتوي على محيط من المياه المالحة يبلغ عمقه 100 كيلومتر تحت قشرة من الجليد يبلغ سمكها 150 كيلومتراً.

باختصار

يعتبر غانيميد أكبر قمر في النظام الشمسي، ويبلغ قطره أكثر من 5260 كيلومتراً، وهو أكبر من كوكب عطارد. يحتوي هذا القمر الضخم على محيطات من المياه تحت سطحه الجليدي

غانيميد هو القمر الوحيد في النظام الشمسي الذي يتمتع بحقل مغناطيسي، ويعتقد أنه يحتوي على محيط من المياه المالحة يبلغ عمقه 100 كيلومتر تحت قشرة من الجليد يبلغ سمكها 150 كيلومتراً

كان ناويوكي هو أول من أدرك أن التأثير كان على وجه التحديد على خط الطول (الخط بين القطب الشمالي والقطب الجنوبي) الأبعد عن المشتري

ووفقاً للباحث، فإن محور القمر لم يكن ثابتاً طوال الوقت، وإنما قد يكون حساساً للأحداث الكوكبية مثل الاصطدامات والنيازك، كما حدث قبل أربعة مليارات سنة حين ضرب كويكب عملاق القمر غانيميد وأجبره على الدوران، ما جعل موقع هذا الاصطدام الضخم يبدو بعيداً عن مواجهة كوكب المشتري، ويقع مباشرة مقابل المحور المدي. كان ناويوكي هو أول من أدرك أن التأثير كان على وجه التحديد على خط الطول (الخط بين القطب الشمالي والقطب الجنوبي) الأبعد عن المشتري. وربط الباحث بينه وبين بلوتو الذي يظهر أيضاً دليلاً على حدوث اصطدام. سمحت البيانات التي حصل عليها العلماء من مسبار الفضاء «نيو هورايزونز» باكتشاف أن اصطدام بلوتو تسبب في تحول محور دوران الكوكب القزم. «أريد أن أفهم أصل وتطور غانيميد وأقمار المشتري الأخرى. لا بد أن الاصطدام العملاق كان له تأثير كبير على التطور المبكر لغانيميد، لكن التأثيرات الحرارية والبنوية لاصطدام على الجزء الداخلي من غانيميد لم يتم التحقيق فيها على الإطلاق. اعتقد أنه يمكن إجراء المزيد من الأبحاث التي تتناول التطور الداخلي للأقمار في وقت لاحق»، يوضح ناويوكي، الذي أضاف أن أول هذه الخطوات كان إجراء محاكاة حاسوبية لتحديد ذلك بالتطبيق على أقمار المشتري.

وأخيراً

ما يُرى من أثر الفراشة

أدم فتحنا

اختتمت، في الثامن من شهر سبتمبر/ أيلول الجاري، فعاليات الدورة السادسة لتظاهرة «أثر الفراشة» في مدينة قابس. عدت منها إلى تونس وكلّي يقين بأنّ الفراشة تلد ما يجيء بعدها. تولّد فيفتتح معها كل شيء. رسمت هذه التظاهرة ملامحها على النقيض من ملامح المهرجانات، بعد أن جرى ابتداء المهرجان كفكرة. أصبحت المهرجانات العربية في معظمها بهُرجانات. احتفالات هوجاء بغاية إغراق السؤال والمعنى في البهجة المعمي والصخب المنتج للصمم والبكمة. هنا وهناك قلائل صامدون حول القيمة، من بينهم عناصر فريق أثر الفراشة. تظاهرة تدافع عن حقها في اللحم بالحرية والفرح. احتفالية تحترم عقول جمهورها وتضحك بفضلة وترقص بذكاء. الرقص الذي اكتشفنا عمقه في ثقافتنا الشعبية. أحببنا نزقه مع زوربا. عرفنا صيلته بتحريك الفكر ونحن نسمع نيتشه يقول لنا إنه لا بد من أن نتعلم الفكر كما نتعلم الرقص، وأنه «لا بد من أن يعرف المرء كيف يرقص برجليه وبالافكار والكلمات». «أثر الفراشة» واحدة من بين هذه التظاهرات المعنوية بالمعنى البهيج والثقافة المقاومة. تفتتت عنها قرائخ قابسية مدت جذورها من جنوب تونس إلى شمالها ومن شرقها إلى غربها، ثم فرفت بأجنحتها على

البلاد العربية. مانحة الأولوية للشعر، داعية إلى رحابه مختلف الفنون، بما في ذلك الأغنية، مُفسحة المجال، في الأغلب، للمغنيين الشعراء الذين يكتبون نصوص أغانيهم. تظاهرة صنعت الفارق تأسيساً على خيال مُفارق وعلى أفكار وقيم وسلوكيات نابعة من ثقافة شعبية. مستمدة من إطباق العمل المدني: التطوع، الشراكة، التقاسم، الوفاء. وخاصة إنصاف الأحياء. الأحياء الذين اعتدنا ألا يُقدّم منهم إلا نجوم السوق. أما الآخرون الذين ساهم سكاليزي «السواعد العارية» فنادر ما نلتفت إليهم، وكثيراً ما نراهم يرددون بيت علي الدواعجي: «عاش يمتنى في عتبة ما جأؤا له عنقود...»

«أثر الفراشة» فريق وليس إدارة. مبدعون متطوعون لا علاقة لهم بالربح أو بالتكسب. تظاهرة تحتفل بالمعنى بعيداً عن الأطر الرسمية. فرصة للحب والإبداع بعيداً عن المهرجانات التي تُغرق المعنى في البهجة والصخب. زمن يصنع شعبه من مبدعيه، ويضيء وعيه من إبداعهم. رفقة جناح تخترع ريشها من شوقها إلى الطيران. لذلك نرى أثرها حينما التفتنا. تلد الفراشة ما يجيء. تبتكز ما يأتي. لا تمر على مكان إلا كان. إلا انفجر الواناً. لا تمر على كائن إلا أصبح أبنيتها أو ابنها. حتى الشاعرات والشعراء. خاصة الشاعرات والشعراء. يكفي أن نرى بناتنا وأبنائنا يزرعون الأمل في اليأس فيزهر. يغسسون

أكفهم في طين الألم والتراجيديا فيطلعون بأعاجيب من موسيقى الفرح المقاوم. يكفي أن نراهم في كل مدينة وقرية وجبل وصحراء يقاومون توخس الطبيعة والإنسان. يغنون تحت القصف ويرقصون فوق الركام. كي لا يشمت فينا أعداء الحياة. كأن السنايل التي تتحرك في قابس من أثر الجناح الذي يرف في غرّة. لذلك تصدق محمود درويش حين يكتب «أثر الفراشة لا يزول». لكننا نستدرك عليه استدراك المحبين لنقول هو ذا أثرها يُرى. عدت من قابس بخفة فراشة. بأمل متجدد في إمكانية الفرح. بنبع فياض يتفجر في كيان

معجزة الفراشة أنها تصنع
الفرح من الجرح الفاجر وتبتكر
الألم من الألم الممض. حتى
إنها تذهب إلى الموت
مبتهجة بالحياة

مُحملاً برياح لواقع من الحس والمعنى. عدت مصحوباً بوجوه باسمه وعيون صافية مشبعة بالمحبة. سمعت منها وقرأت عبارات أسعدتني. حتى التدوينات المحففة بهذه المناسبة بلغت مرتبة النصوص الفارقة. كلمات فاجأتني وأثرت في أتما تأثير. يحلم بسماها أمثالي لكنها نادراً ما تقال له إلا حين يموت. هل تُعطي غير الكلمات؟ هل تأخذ معنا غير الكلمات؟ كدت أجس نفسي في تلك اللحظات، كي أتأكد من أنني لم أمت بعد كي أستحق هذا التكريم الذي «لا يستحقه» الكاتب العربي عادة إلا بعد منام عينيه. شكراً قابس. شكراً فريق أثر الفراشة. شكراً صديقاتي وأصدقائي وزميلاتي وزملائي من أهل الشعر والفكر والموسيقى والمسرح والسينما والفنون التشكيلية والإعلام عشاق الإبداع الصامدين في هذه المرحلة العاصفة. أسعدتم قلبي العنيد، وأسندتم ظهري المعاند. أثبتتم كم نحن قادرون على الحب والعتاء في زمن طبعه خطاب الكراهية والحسد والنفاق والكيد والشتماتة والنكابة والعنف والتوخس. اجترحت ما يشبه المعجزة. معجزة الفراشة أنها تصنع الفرح من الجرح الفاجر وتبتكر الألم من الألم الممض. حتى إنها تذهب إلى الموت مبتهجة بالحياة وتمارس طقس الجداد راقصة في ملابس غربسها.